

العلم والاعتقاد

مجلة شهرية تصدر عن العتبة العلوية المقدسة / قسم الإعلام / شعبة الصحافة

109

السنّة الحاديّة عشرة العدد (١٠٩) شهر محرم الحرام ١٤٣٩هـ - ٢٠١٧



الحسين

مدرسة للقيم الإنسانية

لحسين مصباح الهدى

يا لثارات الحسين..

كيف لا تنخسف الأرض ويهوي الفرقدان
وجراح الطف بركان على مر الزمان
سيدي يا خجة الله..
أما أن الأوان
جدك الملقى ثلاثاً دون دفن أو وقاء
ها هو اليوم سماء فوق احداق السماء
أم تراف..
حين ألقته عداة
حمل الطفل شراعاً وسط بحر من دماء
فلتعزّيه على طول السنين
نادياً في كل حين..
يا لثارات الحسين
حين تعلقو بالنداء..
راية تغرس فجراً..
في ليالي كربلاء

حيدر رزاق شمران

وسفينة النجاة

راية الحزن

اللجنة المشرفة على إدارة
العتبة العلوية المقدسة

مع اطلالة شهر الاحزان، شهر محرم الحرام، إذ تنشر الملائكة اجنحتها حزناً على مصاب آل الرسول، تُرفع راية الحزن على مرقد امير المؤمنين «عليه السلام» لنعزيه ونعزي انفسنا بمصاب فلذة كبده الحسين «عليه السلام»، الذي دون في هذه الذكرى يوماً من ايام الله الخالدة، ورسم ملحمة تتغنى بها الاجيال، وتستنشق منها عطر القيم الانسانية التي جاء بها ديننا العظيم، وحفل بها قرآننا الكريم.

لقد ثبت بالعقل والنقل أن الحسين «عليه السلام» جاء ليثبت المسار الذي اختطه جده الرسول الاكرم «صلى الله عليه وآله» ليحفظ سنته الشريفة من الزوال او التحريف، وإذ ثبت أن بعث الرسول كان يستهدف اصلاح السلوك الانساني بدليل قوله «صلى الله عليه وآله»: (انما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق)..

لذا بات لزاماً علينا أن نفهم بأن ملحمة الامام الحسين «عليه السلام» كانت ولا تزال مدرسة تستهدف تعليمنا استقامة السلوك وحسن الاخلاق، من تسامح وعفو وتواضع ومحبة وحسن عشرة.. وما احوجنا في هذه الايام القاحلة الى تلك المفاهيم الغضة المعشبة التي تعيد للحياة لونها الرائق؟ ورائحتها الزكية!.

فعلى الرغم من مرور أربعة عشر قرناً من الزمان على فاجعة الطف، مازال دم الحسين «عليه السلام» حاضراً، ومازالت قضيته تشغل القلوب والأفئدة والأذهان، وكأنها حدثت بالأمس القريب، إنه سر عاشوراء، وسر الخلود الحسيني، الذي رسم لنا أسماً الأهداف الإنسانية من تسامح وعفو وتواضع ومحبة وحسن عشرة.

لنجعل من هذه المناسبة الحزينة بادرة يقظة في الاسماع والابصار والافئدة، فمن خلالها نتأكد غاية وجودنا في هذه الحياة، فذلك هو الاساس الذي ضحى الحسين «عليه السلام» ومن معه بدمهم من أجل تحقيقه.





12



14

٩	أخبار
١٢	تقرير (العتبة العلوية تشهد مراسيم تبديل الراية)
١٨	شعبة المولدات في العتبة العلوية
٢١	من وحي الوصي
٢٢	الحسين مدرسة للقيم الإنسانية
٢٦	القضية الحسينية ودور الاعلام في ترسيخ مبادئها
٢٨	لقاء مع الرادود باسم الكربلائي
٣١	فقه وقرآن
٣٢	مسائل شرعية حول الشعائر الحسينية
٣٦	الشباب والشعائر
٤٢	الالحاد بين الاعتقاد واخفاقات الامة



24

رئيس التحرير

فائق عبد الحسين الشمري

مدير التحرير

شاكر القزويني

سكرتير التحرير

عبد الحسن الشافعي

المحررون

هشام أموري ناجي

رياض الخزرجي

حيدر محمد الكعبي

هاشم محمد الباجي

حمود الصراف

حيدر رزاق شمران

علي الوائلي

المصورون

كرار الساري

علي هيثم

أحمد الماجد

المراسلون

عقيل غني جاحم

شهاب العكايشي

اسامة عباس عزيز

التصحيح اللغوي

د. خليل المشايخي

المراجعة والتدقيق

السيد فاروق ابو العبرة

الشيخ محمد الماجدي

التوزيع والتواصل

علي عباس الخفاجي

التصميم والإخراج الفني

صباح حسن الدجيلي



الثبات

على العهد

إنّ منتسبي العتبة
العلوية المقدسة
يعاهدون سيدهم
ومولاهم الإمام
أمير المؤمنين (عليه
السلام) على أن
يكونوا مخلصين
وعلى قدر المسؤولية
الجسيمة الملقاة
على عاتقهم في خدمة
زائريه الكرام، وأنهم
لن يدخروا جهداً في
تجسيد أروع الأمثلة
في مزج عملهم هذا
بروح الخدمة وسوف
يمضون قدماً إن شاء
الله تعالى على هذا
الطريق..
ومن الله التوفيق.

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
في بغداد (1121) للعام 2008م
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين
العراقيين (744)

alwelayh.com
info@alwelayh.com
Mob: 07700554172
07601854446



47

٤٥	مكتبات
٤٧	مكتبة سماحة العلامة الشهيد السيد محمد حسن السيد موسى بحر العلوم
٥١	الادبية
٥٢	تحقيق (المؤسسة التربوية وانتاج الترددي الأدبي والمعري)
٥٦	قصيدة (ضفاف العباس)
٥٧	لطاقف العارف في اغلاط القوم الواضحة
٥٩	براعم وقوارير
٦٠	صور مزقت قلب التاريخ (صفحات معتمت)
٦١	عاشوراء الحسين (ع) عبق الماضي وعنفوان الحاضر
٦٢	تحقيق أطفال الخدج بين الأسباب والعلاج
٦٦	الطلاق غير المباشر وتأثيره السلبي على الأولاد
٦٩	اروقة نجفية
٧٠	مدينة المواكب الحسينية في الكوفة العلوية
٧٣	من اطعمة محرم (الزرده)
٧٦	المرقا



52



62

العتبة العلوية المقدسة

على الراغبين من كبار السن والعجزة والمعاقين
بزيارة مرقد الإمام أمير المؤمنين عليه السلام
التواصل مع قسم العلاقات العامة لتسهيل عملية
نقلهم من وإلى العتبة ..



الأخبار والثقافة

إعداد:

شعبة الأخبار، وكالة ميزاب الإخبارية

حيدر رزاق شمران
خضر عباس كريم
أسامة عباس عزيز
عقيل غني جاحم
عادل غثيث
شهاب العكايشي

■ لجنة الإرشاد والتعبئة تقلد جرحى الحرب وشاح أمير المؤمنين (ع) وتعالجهم في داخل العراق وخارجه

■ إدارة العتبة العلوية تبحث مع رؤساء الأقسام والشُعَب سبل الارتقاء لتقديم أفضل الخدمات للزائرين

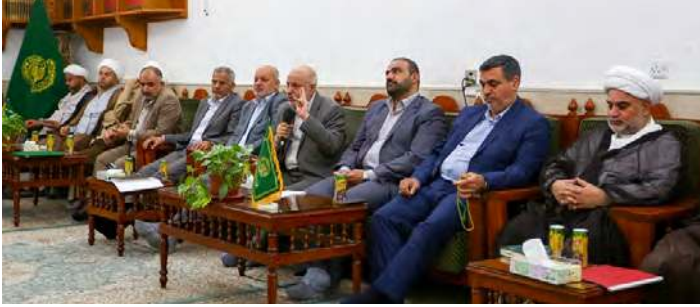
■ معهد الإمام علي (عليه السلام) للدراسات القرآنية يعد أساتذة لعلوم القرآن

■ العتبة العلوية تقيم مهرجان الغدير السنوي في باحة الصحن العلوي الشريف

■ وفد من مشايخ ووجهاء الموصل يزور العتبة العلوية ويلتقي رئيس ديوان الوقف الشيعي فيها

■ لجنة إدارة العتبة العلوية توزع وجبة جديدة من دور مجمع قنبر السكني

إدارة العتبة العلوية تبحث مع رؤساء الأقسام والشعب سبل الإرتقاء لتقديم أفضل الخدمات للزائرين



بحثت لجنة إدارة العتبة العلوية المقدسة مع رؤساء الأقسام والشعب الفنية والإدارية في العتبة العلوية المقدسة سبل النهوض بواقع العمل وبذل أقصى الجهود لتقديم أفضل الخدمات للزائري مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام). وذلك خلال الاجتماع الدوري الذي أقيم في دار ضيافة الإمام علي (عليه السلام).

وقال عضو لجنة إدارة العتبة الحقوقي قيصر كيكو في تصريح لمجلة الولاية «من أجل الارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدم للزائري الإمام علي(عليه السلام) وتحسين واقع عمل أقسام وشعب العتبة المقدسة. فمن الضروري إقامة اجتماعات دورية من أجل مناقشة معوقات ومشاكل العمل وإيجاد الحلول السريعة والجزرية لتلك المشاكل وتذليلها، وان الاجتماعات المستمرة مع رؤساء الأقسام والشعب لها دور مهم بتحديد القرارات المهمة ورسم خطة عمل واضحة ودقيقة وإيجاد السياسات والخطط الآنية والمستقبلية، ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال هذه الاجتماعات المتكررة».

ضمن مشاريعها التنموية:

شركة فيض القسيم ترفد السوق المحلية

بمنتجاتها من لحوم الدجاج دعماً للاقتصاد الوطني

أعلنت إدارة شركة فيض القسيم الاستثمارية التابعة للعتبة العلوية المقدسة عن إطلاق منتجاتها الغذائية من لحوم الدجاج الى الأسواق المحلية بمناسبة الاحتفال بعيد الغدير الأغر.

وقال رئيس شركة فيض القسيم الاستثمارية الأستاذ خالد هادي شنون في تصريح لمجلة الولاية: «ضمن برنامج إدارة العتبة العلوية المقدسة في دعم الاقتصاد الوطني وتوفير المنتجات الغذائية بمختلف أنواعها، ومع حلول عيد الغدير الأغر بادرت إدارة شركة فيض القسيم إلى إطلاق إنتاجها (دجاج فيض القسيم) بمختلف أنواعه الى الأسواق المحلية وبأسعار تنافسية».

وأكد شنون، إن «مشروع منتجات فيض القسيم يأتي ضمن سلسلة المشاريع التنموية الجاري إنجازها في العتبة المقدسة من أجل تقديم الخدمات لأبناء محافظة النجف الأشرف ولزائري المرقد الطاهر.



لجنة الإرشاد والتعبئة تقلد جرحى الحرب وشاح أمير المؤمنين(ع) وتعالجهم في داخل العراق وخارجه



أرسلت لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات التابعة للعتبة العلوية المقدسة، وبصورة مستعجلة، الجريحين احمد بشير راضي وفلاح جعفر، للعلاج احدهما خارج العراق والآخر داخله فضلا عن الجريحين الشيخ بهاء الناصري والمصور السيد كرار الموسوي الى مستشفى الكفيل لغرض إتمام العلاج على نفقة اللجنة الخاصة. وقال عضو الشعبة الطبية في اللجنة الدكتور مجيد الطائي في تصريح لمجلة الولاية «ان المقاتل الجريح بشير منتسب لواء ٣٦ من الفرقة التاسعة قد جرح اثناء تحرير ناحية العياضية غرب الموصل، ولديه نزف شديد بالعين، الذي تطلب إخلاءه وارساله فورا الى خارج العراق لتلقي العلاج، فيما كان المقاتل الجريح جعفر ينتسب الى لواء الحسين عليه السلام من الحشد الشعبي، إذ ارسل الى مستشفى الكفيل وحسب الاتفاق مع الوقف الشيعي، فيما ارسل جريحا اللجنة المبلغ سماحة الشيخ الناصري والسيد الموسوي لإكمال علاجهما في مستشفى الكفيل والذان جرحا أثناء أداء واجبهما المقدس في اللجنة بتحرير مدينة تلعفر من عصابات «داعش» الإرهابية، الى ذلك كرم مسؤول لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات الشيخ عادل السوداني الجرحى الأبطال بتقليدهم وشاح أمير المؤمنين علي السلام ترمينا لتضحياتهم ودفاعهم عن العراق ومقدساته.

وأوضح السوداني للجرحى ان « اللجنة أولت اهتماما بالغا بمعالجة الجرحى وذلك حسب توجيهات وتوصيات المرجعية الدينية، فقامت لحد الآن بعلاج نحو ٣٠٠ جريح من قوات الحشد الشعبي والأجهزة الأمنية المختلفة وعلى نفقتها الخاصة، وقد تماثل جميعهم للشفاء وبعضهم عاد بعد شفائه للدفاع عن العراق المقدسات.

ولفت الشيخ السوداني ان اللجنة مازالت تواصل تقديم كل الدعم والمساعدة للجرحى وتنفقد أحوالهم، حيث بلغ أعداد اللذين أرسلت إلى خارج العراق نحو خمسين جريحا

معهد الإمام علي (عليه السلام) للدراستات القرآنية يقيم عددا من الدورات التخصصية في علوم القرآن



أقام معهد الإمام علي (عليه السلام) للدراستات القرآنية عددا من الدورات المختصة في علوم القرآن الكريم، لإعداد أساتذة في علوم القرآن، بالتفسير وأحكام التلاوة، والرسم القرآني، وعلم التجويد، فضلا عن الدورات القصيرة التي يقيمها (قسم التعليم المستمر) لفترات لا تتجاوز سنتين يوما. وقال معاون الإداري لمعهد الإمام علي (عليه السلام) للدراستات القرآنية الشيخ محمد فخر الدين في تصريح لمجلة الولاية، ان «مدة الدراسة في المعهد سنتان يخضع الطالب فيها لجدول دراسي ومنهاج تعليمي. فضلا عن شروط وضوابط محددة لقبول الطلبة في المعهد. ومنها أن يكون الطالب الحوزوي قد أنهى مرحلة المقدمات ودخل إلى مرحلة السطوح. وان الطالب يخضع لاختبارات عدة وضعت من قبل لجنة مختصة للتقييم والقبول. وبعد إنهاء الطالب الفترة الدراسية المقررة يتم منحه شهادة اجتياز يحق له من خلالها مزاولة تعليم أحكام القرآن والتفسير والتلاوة وبحسب الاختصاص».

وأضاف فخر الدين، ان «المعهد منذ افتتاحه أقام دورات عدة منها: «دورة إعداد الأساتذة، تخرج منها قرابة خمسين طالبا، ودورة أحكام التلاوة وتخرج منها قرابة سبعين طالبا. وان قسم التعليم المستمر التابع إلى المعهد أقام دورة بعنوان (البحث القرآني أنموذجا) ودورة أخرى بعنوان (التوحيد في نهج البلاغة). مشيرا إلى مشاركة أكثر من ثلاثين طالبا في هذه الدورة». لافتا إلى ان «دورات التعليم المستمر غير مرتبطة بالمنهج الدراسي الذي وضعه المعهد وهي دورات لا تتجاوز فترتها من شهر إلى شهرين كأقصى حد».

وأشار إلى أن «المعهد يتكون من ثلاثة أقسام. قسم علوم القرآن وتدرس فيه العلوم القرآنية: (التفسير والنقد التفسيري وأحكام التلاوة ومعاني القرآن وجميع العلوم المتعلقة بعلوم القرآن). وقسم القراءة يختص بدراسة علوم قراءة القرآن الكريم: من أحكام التلاوة والرسم القرآني وعلوم التجويد القرآني فضلا عن مادة علوم القرآن. وقسم التعليم المستمر يختص بإقامة دورات وقتية والتي تتراوح فترة إقامتها من شهر واحد إلى شهرين وبحسب البرنامج المعد لذلك. وبين فخر الدين ان «لإدارة المعهد رؤية بافتتاح قسم خاص بعلوم نهج البلاغة والصحيفة السجادية وقسم علوم الحديث الشريف. مشيرا ان المعهد ويحتوي على مكتبة مختصة بكتب العلوم القرآنية وكذلك وجود قسم إعلام خاص بالمعهد يقوم بتوثيق وحفظ المحاضرات والندوات والمؤتمرات التي يقيمها المعهد».

إدارة العتبة تحثي بالكوادر الطبية المساهمة في مركز أمير المؤمنين (عليه السلام) التخصصي

بادرت إدارة العتبة العلوية المقدسة إلى تكريم نخبة من الكوادر الطبية العاملة في جامعة مشهد الطبية ومن المساهمين في إنجاز وافتتاح مركز أمير المؤمنين (عليه السلام) للعيون، الذي تم تأهيله من قبل الكوادر الهندسية والفنية العاملة في أقسام الشؤون الهندسية والفنية والصيانة الهندسية والعلاقات العامة في العتبة العلوية المقدسة.

وقال عضو لجنة إدارة العتبة المهندس فلاح الصراف لمجلة الولاية «تتمينا للمساهمة الخيرة التي تقدمت بها الكوادر الطبية التخصصية العاملة في جامعة مشهد الطبية بادرت إدارة العتبة العلوية المقدسة إلى تكريمهم لمساهماتهم في دعم المركز بالأجهزة والمعدات اللازمة، إذ بدأ المركز بتقديم الخدمات العلاجية كمرحلة أولى مع حلول عيد الغدير الأغر».

من جانبه قال الدكتور علي نجم شعاع رئيس فريق الأطباء الاختصاص المساهمين في التبرع بالأجهزة والخبرات: «لنا الشرف بالمساهمة في إنجاز هذا المستشفى التخصصي لتقديم خدماته للزائرين وأبناء المدينة في مجال العيون»

وبيّن شعاع ان «الأجهزة التي زوّدت للمركز هي من أرقى المناشي العالمية وتتخصص في فحص العيون وهي تقدم خدماتها لمنتسبي العتبة والزائرين وأبناء المحافظة من خلال كوادر طبية متخصصة».



السفير العراقي في باكستان يتشرف بزيارة مرقد الإمام علي (عليه السلام) ويلتقي رئيس لجنة إدارة العتبة

تشرف سفير العراق في باكستان، الدكتور علي رحمان، والوفد المرافق له بزيارة مرقد الإمام علي (عليه السلام). بعدها التقى السفير برئيس لجنة إدارة العتبة العلوية المقدسة، الأستاذ محمد حسن رزوقي الجبان. في دار الضيافة في الصحن العلوي المطهر. وقال السفير العراقي في باكستان علي رحمان في تصريح صحفي لمجلة الولاية، انه:

«تم خلال اللقاء بحث جملة من المواضيع التي من شأنها ان تساهم في تقديم أفضل الخدمات لزائري مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام). واستعدادات العتبة العلوية المقدسة لاستقبال الزائرين خلال زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) المليونية».

مبيناً «ان هذه الزيارة بادرة خير. سنتلوها زيارات أخرى لبحث عدد من المواضيع التي تصب في خدمة العتبة العلوية المقدسة وتقديم الخدمات للزائرين».

وفد من مشايخ ووجهاء الموصل يزور العتبة العلوية ويلتقي رئيس ديوان الوقف الشيعي فيها

اللجنة الحقوقية قيصر كيكو ورئيس ديوان الوقف الشيعي السيد علاء الموسوي «دام توفيقه». وقال رئيس ديوان الوقف الشيعي في تصريح خص به مجلة الولاية: «التقينا اليوم وفدا من مدينة الموصل ضم نخبة من شيوخ ووجهاء مدينة الموصل القديمة الذين جاءوا ليتشرفوا بزيارة مرقد أمير المؤمنين (عليه السلام) وتثمين دور فصائل الحشد الشعبي لما قدموه من تضحيات جسام لتحرير الأرض والعرض والمقدسات والترحم على شهدائهم الأبرار، مضيفاً: «أن زيارة أهالي الموصل لمدينة النجف الاشراف ضرورية جداً لكشف زيف تنظيم داعش الارهابي في تضليل حقيقة مذهب آل البيت وأتباعهم وتبيان ما تطوي عليه سرائر أهالي المحافظات الجنوبية والوسطى من حسن وصفاء نية بين العراقيين بعامه وإخواننا الموصليين بخاصة. من جانبهم قدم الوفد جزيل شكره وامتنانه الى فصائل الحشد الشعبي والمقاتلين البواسل الذين ساهموا في تحرير مدينة الموصل من براثن الارهاب الداعشي.



زار وفد من شيوخ ووجهاء مدينة الموصل العتبة العلوية المقدسة للتبرك بزيارة المرقد العلوي الطاهر وكان في استقبالهم رئيس لجنة إدارة العتبة المقدسة الأستاذ محمد حسن رزوقي وعضو

مركز أمير المؤمنين (عليه السلام) ينجز عدداً من أعمال الترجمة إلى لغات متعددة

أكد مسؤول التنسيق والمتابعة في مركز أمير المؤمنين (عليه السلام) للترجمة حسنين عماد شبع، إنجاز أعمال الترجمة لعدد من الكتب من اللغة العربية إلى لغات مختلفة. وقال شبع في تصريح خاص لمجلة الولاية، انه «ضمن مساعي العتبة العلوية المقدسة بمواكبة مسيرة نشر فكر أهل البيت (عليهم السلام) بصورة عامة. وفكر أمير المؤمنين (عليه السلام) بصورة خاصة. أنجز مركز أمير المؤمنين للترجمة طباعة وترجمة عدد من الإصدارات من اللغة العربية إلى اللغات الانكليزية والفارسية والأوردو». وأضاف: ان «الأعمال التي أنجزت خلال الفترة الحالية هي: كتاب (العلاقة مع الآخر في نهج البلاغة) من جمع وإعداد قسم الشؤون الفكرية في العتبة العلوية المقدسة وترجم إلى اللغة الانكليزية. وكتاب (صانعو السلام علي وبنوه) تأليف سماحة السيد محمد علي الحلو وترجم إلى اللغة الانكليزية. وكتاب (الإعداد الروحي لعصر الظهور) تأليف رئيس ديوان الوقف الشيعي سماحة السيد علاء الموسوي «دام توفيقه» ترجم إلى اللغة الفارسية. وكتاب (نظام الأسرة في الإسلام) تأليف سماحة الشيخ باقر شريف القرشي (رحمه الله) ترجم إلى اللغة الأوردية. يذكر ان مركز أمير المؤمنين (عليه السلام) للترجمة هو شعبة تابعة إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة. وأنجز العديد من أعمال الترجمة للغات الآسيوية والغربية. فضلاً عن إضافة عدد من اللغات إلى الموقع الرسمي للعتبة العلوية المقدسة.

لجنة إدارة العتبة العلوية توزع وجبة جديدة من دور مجمع قنبر السكني



بادرت إدارة العتبة العلوية المقدسة وضمن الاحتفال بعيد الغدير الأغر إلى تسليم وجبة جديدة من دور مجمع قنبر السكني الخاص بمنتسبي العتبة العلوية المقدسة، وذلك ضمن احتفال بهيج أقيم في المجمع وحضره رئيس لجنة إدارة العتبة المقدسة الحاج محمد حسن رزوقي وأعضاء اللجنة المهندس فلاح الصراف والسيد ماجد الخطيب والحقوقى قيصر كيكو والمهندس حبيب الأسدي مع حضور رئيس ومسؤولي قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة المقدسة.

وأكد المهندس فلاح الصراف أن «إدارة العتبة العلوية المقدسة تتابع وبشكل دوري مراحل الانجاز الحاصلة في بقية دور المجمع وتقوم بتذليل المعوقات والصعوبات الحاصلة كافة، وبعد تسليم الوجبة الجديدة تعمل على تهيئة وجبة أخرى تبلغ 101 داراً سيتم انجازها خلال الأسابيع المقبلة وتسليمها لمستحقيها من المنتسبين».



ياحسين

رياض الخزرجي

كلمة طالما هزّت عروش الطغاة وأقضّت مضاجعهم، وأرجفت عظامهم، حروفٌ أربعة ماذا حملت هذه الحروف من معاني حتى صنعت بهؤلاء الطغاة كل هذا الصنيع، والحسين في قبره والحسين استشهد قبل ١٣٧٨ سنة، إذن ماذا تحمل هذه الحروف لماذا لم يقف العالم بتمعن وإنصاف ليكتشف ما تخفي هذه الحروف بين طياتها من معانٍ جليلة، ربما كل يستطيع أن يضع لكل حرف كلمة ومفهوماً يبدأ بأحد حروف هذا الإسم المقدس، نعم الحسين (عليه السلام) هزّ عروش الظالمين بما حمل من عنفوان السماء التي كانت تنادي دائماً بالعدالة وبالعبودية لله وحده، حمل هذا الإسم كل معاني التضحية والفداء من أجل الحق من أجل الإصلاح ومن أجل هداية البشرية، لم يحمل الحسين في نهضته سوى الخير للأمة، الخير للبشرية لذلك بقي أسمه مطبوعاً في قلوب الأجيال يتحدثون عن واقعة مؤلمة في تفاصيلها المحسوسة لكنها كانت غنية بكل ما يحتاجه الإنسان في حياته ليعيش حراً كريماً ينال حقوقه على أتم وجه.

المفاهيم التي حملها الحسين لا يمكن أن نحصيها بمقالة أو كتاب فهي أوسع وأكبر من ذلك بكثير ولكن يمكننا في هذه السطور القليلة أن نذكر أهم ما يدور في أذهاننا هذه الأيام ونحن نعيش الفاجعة ونعيش نشوة الإنتصار في آن واحد، انتصار الدم على السيف كما يصف نهضة الحسين الكثير من الكتاب والمحللون، نعم إنه الإنتصار الحقيقي على وجه الأرض، ومن هذه المفاهيم أود أن أذكر مفهوم التوكل على الله عزوجل، فولا توكل الحسين التوكل الحقيقي على الله لما حقق كل الذي حققه في يوم عاشوراء، فكان رمزاً للتوكل والتسليم لله عزوجل وأي رجل يرى كل هذه المآسي ويتحملها بكل صدر رحب، ثم الصبر فقد كان عليه السلام مصداقاً واضحاً وجلياً للصبر فمن أراد أن يعرف ما الصبر فليأتي لمدرسة الحسين ويتعلم معنى الصبر الحقيقي، وهكذا معاني التضحية والإيثار ومعاني الأخلاق العظيمة كل ذلك سطره الإمام سلام الله عليه في عاشوراء فيأله من يوم دام حقيق فيه سيد الشهداء كل هذه المكاسب إلى يوم القيامة، وأنا أسطر هذه الكلمات أقول لِنفسي ماذا عسانا أن نقول في الحسين وقد قال فيه سيد البشر صلى الله عليه وآله وسلم: {حسين مني وأنا من حسين} فهو الامتداد الطبيعي لرسالة جدّه النبي الأكرم، وهو الامتداد الطبيعي للخلق المحمدي الأصيل والخلق العلوي النبيل والخلق الفاطمي والحسني، وكيف لا يكون كذلك وقد تربى في حجر النبوة وحضن الإمامة وفي حضن سر الأسرار فاطمة الزهراء عليها السلام، هذه المدرسة العملاقة الغنية بكل معاني الحياة في هذه الدنيا وفي الآخرة كيف نستطيع أن نهمل منها ونأخذ الدروس والعبر لنروي عطشنا لتبتل نفوسنا بماء الحسين والذي من شربه فاز بالحياة الأبدية فهو إذن ماء الحياة، فإن كان الخضر عليه السلام شرب من ماء الحياة وسيبقى حتى النفخ في الصور فإن من يشرب من ماء الحسين سيبقى في الحياة التي ليس بها موت في جنات الخلد التي أعدها الله عزوجل لمحبي وعشاق الحسين، عزيزي القارئ الكريم وأنت تعيش أيام المأساة تذكر هذه الكلمات، كلمات الإصلاح، الحرية، رفض الذل والخنوع للظالم وأي ظلم أقيح من ظلم الشيطان، فقد تأخذنا أهوائنا الشيطانية يمناً ويسرى ولكن يعود بنا عشق الحسين إلى جادة الأمل والوفاء إلى طريق الأبواب والغياري فالله الله بالحسين مادمننا أحياء لانفارقه لا بدمعة ولا بزيارة ولا بلطمة صدر ولا بمفهوم ينفعنا في هذه الدنيا والآخرة... عظم الله لنا ولكن الأجر أحبتي قرأء مجلة الولاية وأنالنا الله وأياكم زيارة الحسين (عليه السلام) في الدنيا وشفاعته في الآخرة إنه سميع الدعاء ...



مع حلول شهر محرم الحرام

العتبة العلوية تشهد مراسيم تبديل الراية

شهدت أروقة العتبة العلوية المقدسة المراسيم السنوية الخاصة برفع راية الحزن والألم راية محرم الحرام بحضور رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد علاء الدين الموسوي ورئيس وأعضاء لجنة إدارة العتبة العلوية المقدسة، وممثلي مراجع الدين العظام ونخبة من فضلاء الحوزة العلمية، و حضور شخصيات من الحكومة المحلية والاتحادية وجمع من الزائرين الكرام.

وخلال كلمته امام الحاضرين قال رئيس لجنة العتبة العلوية الحاج محمد حسن رزوقي: لنجعل من هذه المناسبة الحزينة بادرة يقظة في الأسماع والأبصار والأفئدة لنعرف من خلالها غاية وجودنا في هذه الحياة، فذلك هو الأساس الذي ضحى الإمام الحسين (عليه السلام)، بدمه من أجل تحقيقه ..



وقال رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد علاء الدين الموسوي، في كلمة القاها بهذه المناسبة جاء فيها: إن شهر محرم هو شهر مدرسة الإمام الحسين (عليه السلام)، وهي المدرسة العظيمة التي

شهدت أروقة العتبة العلوية المقدسة المراسيم السنوية الخاصة برفع راية الحزن والألم راية محرم الحرام بحضور رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد علاء الدين الموسوي ورئيس وأعضاء لجنة إدارة العتبة العلوية المقدسة، وممثلي مراجع الدين العظام ونخبة من فضلاء الحوزة العلمية، و حضور شخصيات من الحكومة المحلية والاتحادية وجمع من الزائرين الكرام.

وخلال كلمته امام الحاضرين قال رئيس لجنة العتبة العلوية الحاج محمد حسن رزوقي: لنجعل من هذه المناسبة الحزينة بادرة يقظة في الأسماع والأبصار والأفئدة لنعرف من خلالها غاية وجودنا في هذه الحياة، فذلك هو الأساس الذي ضحى الإمام الحسين (عليه السلام)، بدمه من أجل تحقيقه ..

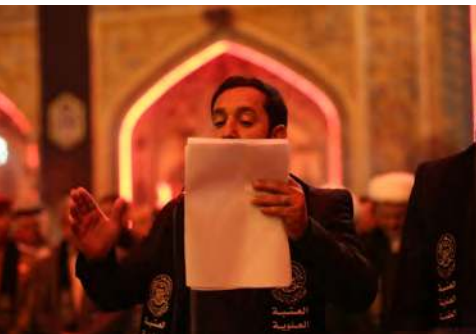




رئيس ديوان الوقف الشيعي:
شهر محرم هو شهر مدرسة
الإمام الحسين (عليه السلام)،
وهي المدرسة العظيمة التي تفتح
أبوابها ولم تغلقها قط. تلك
المدرسة التي تستوعب جميع
الناس



الأستاذ محمد حسن رزوقي:
لنجعل من هذه المناسبة الحزينة
بادرة يقظة في الأسماع والأبصار
والأفتدة لنعرف من خلالها غاية
وجودنا في هذه الحياة فذلك
هو الأساس الذي ضحى الإمام
الحسين (عليه السلام) من أجله



الى راية الأحران السوداء الخاصة بالإمام
الحسين «عليه السلام» صاحبها أنشودة
(راية الأحران) لفرقة إنشاد العتبة العلوية
المقدسة تلاها نعي حسيني تفاعل معه
الحاضرون في رحاب مرقد أمير المؤمنين
(صلوات الله وسلامه عليه)، ثم كان مسك
الختام قراءة زيارة عاشوراء المخصوصة ثم
مجلس حسيني أقيم في رحاب الصحن
الحيدري الشريف.

الفقهية والاخلاقية والإخلاص في العمل
وغيرها من المجالس التي تصوغنا من جديد
لتخرج أبطال كأيصال الحشد الشعبي
الذين يسطرون بدمائهم أروع الملاحم
.. هذه المدرسة مدرسة المواكب التي
خرجت من تحت المنبر الحسيني العظيم
جميع الذين قاموا بالتضحية والفاء.
بعدها جرت مراسم تبديل الراية المباركة
الخضراء لأمير المؤمنين «عليه السلام»،



العتبة العلوية تقيم مهرجان الغدير السنوي في باحة الصحن العلوي الشريف

اقامت ادارة العتبة العلوية المقدسة مهرجان الغدير السنوي في الصحن الحيدري الشريف، بحضور رئيس ديوان الوقف الشيعي السيد علاء الدين الموسوي، ورئيس وأعضاء لجنة إدارة العتبة العلوية المقدسة، وحضور عدد من أمناء العتبة العلوية السابقين وممثلين عن العتبات المقدسة والمزارات الشريفة، وطلبة وأساتذة الحوزة العلمية وممثلي مراجع الدين العظام وحضور محافظ النجف الأشرف ومسؤولي ورؤساء الدوائر الأمنية والخدمات بالمحافظة، ونخبة من الوجهاء وشيوخ العشائر مع جمع غفير من الزائرين الكرام.



الصراف عضو لجنة ادارة العتبة : على هامش مهرجان الغدير السنوي تم افتتاح معرض خاص بإنجازات قسم الصيانة التي تتضمن بوسترات ولوحات تخريم ونقش تنوعت بين الخشب والزجاج والمرايا وازدادت الصراف :ضم المعرض بعض المواد التاريخية والتراثية التي يعود تاريخها إلى أكثر من مئة عام منها مسامير حديدية وشمعدانات و(لوكس) إنارة ومن ضمنها باب خشبية يقدر عمرها حسب أهل الاختصاص(٤٠سنة) هي أحد أبواب المقابر القديمة بالصحن الشريف. وبين الصراف : ان إدارة العتبة العلوية المقدسة بادرت بتكريم ٨٩ عائلة من عوائل شهداء الحشد الشعبي وشهداء لجنة الإرشاد والتعبئة التابعة إلى العتبة العلوية المقدسة خلال فقرات مهرجان الغدير السنوي لهذا العام وقد بلغ عددهم ستة عشر شهيدا من لجنة الإرشاد

السلام) وأخلاقهم ومبادئهم، مؤكداً أن هذه النعمة لا تثبت ولا تدوم الا بالعمل الصالح الذي يثبت الولاية بالقلب . بعد ذلك اعلى المنصة الدكتور عباس الفحام ليقراً قصيدة بالمناسبة العطرة نيابة عن الدكتور محمد حسين الصغير، ثم بادرت فرقة إنشاد العتبة العلوية الى تقديم موشح (غدير الكوثر) بقصائد تغنت بالمناسبة العطرة. وقد شهد مهرجان الغدير السنوي الذي استمر يومين فعاليات اخرى منها افتتاح معرض للنحت والنقوش على المرايا والزجاج في جامع عمران بن شاهين داخل الصحن العلوي الشريف، وتكريم عوائل شهداء لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات التابعة للعتبة المقدسة وتكريم عوائل شهداء الحشد الشعبي، واقامة مهرجان شعري خاص بهذه المناسبة. وعن هذه الفعاليات قال المهندس فلاح

ابتداءً حفل الافتتاح بقراءة آي من الذكر الحكيم تلاها على أسمع الحاضرين القارئ السيد هاني الموسوي ثم كلمة لرئيس لجنة إدارة العتبة العلوية المقدسة الحاج محمد حسن رزوقي رحّب فيها بالحضور مقدماً أسمى آيات التهاني والتبريكات لصاحب العصر والزمان والمراجع العظام والأمة الإسلامية والحضور المبارك حلول عيد الغدير الأغر يوم تنصيب أمير المؤمنين (عليه السلام)، إماماً وخليفة. ثم اعلى المنصة السيد علاء الدين الموسوي رئيس ديوان الوقف الشيعي في كلمة له، أكد فيها على أن ولاء أهل البيت الأطهار (عليهم السلام) الذي نشأ من هذه المناسبة العظيمة وهي يوم الغدير هي جوهرة عظيمة فينبغي على المؤمن أن لا يفرط بها وأن يحتفظ بها ويهتدي بها قلبه وأن يتمسك بعقائد أهل البيت الأطهار (عليهم



الحسني، الذين ألقوا قصائدهم التي تغنت بهذه المناسبة العظيمة على اسماع الحاضرين .
وفي ختام الملتقى الشعري اسدل الستار عن فعاليات مهرجان الغدير السنوي الذي شهد تكريما للشعراء والإعلاميين المشاركين في المهرجان.

بتلاوة معطرة من الذكر الحكيم تلاها القارئ حسين الحكيم ثم تلتها انشودة بيعة السماء لفرقة انشاد العتبة العلوية وبعد ذلك توالت حناجر الشعراء: السيد شاکر القزويني، حيدر رزاق شميران، عادل الفتلاوي، والشاعر السوري شادي الحلاق، والشاعر اليمني السيد إسماعيل

والتعبئة من طلبة الحوزة العلمية. و(٧٢) شهيدا من تشكيلات الحشد الشعبي من الذين ضحوا بأنفسهم تلبية لنداء المرجعية الدينية الرشيدة .
كما شهد اليوم الثاني من مهرجان الغدير السنوي ملتقى الغدير الشعري الذي افتتحه عريف الحفل الأستاذ مرتضى الحمامي



شعبة المولدات في العتبة العلوية كوادر فنية تعمل على استمرار العطاء

تقرير: رياض مجيد علي

منذ عقود والعراق يعاني من شحة الطاقة الكهربائية ومن أجل سد النقص وجدت المولدات لتعوض الكهرباء الوطنية للمواطن وتساعده على مواجهة حر الصيف اللاهب أو لإنجاز اعماله الاخرى في المنزل والعمل ، العتبة العلوية المقدسة غير بعيدة عن هذه الظروف التي يعيشها المواطن العراقي، فقد دأب المسؤولون في العتبة على استمرارية توفير الطاقة الكهربائية من خلال هذه المولدات، بوجود منتسبين بذلوا قصارى جهودهم من أجل ديمومة هذه الخدمة فهم يتجولون في أروقة العتبة والمؤسسات التابعة لها للإشراف وإعادة تأهيل هذه المولدات لتستمر في عطائها بتوفير الطاقة سواء للزائرين الكرام أو للمنتسبين في أقسامهم كافة ، ومن أجل الوقوف على أهم نشاطاتهم وإنجازاتهم التقينا بمسؤول شعبة المولدات مهند مجيد حميد ليطلعنا على اعمال الشعبة ومهامها.

تقوم شعبة السيطرة والمولدات بصيانة المولدات الخاصة بالعتبة والأقسام التابعة لها الموجودة ضمن إطار الصيانة الدورية المكلفة بها شعبة السيطرة والمولدات.

المعروف أن كهرباء العتبة طوارئ وعلى مدار الساعة فما الحاجة للمولدات؟

نعم إن كهرباء العتبة العلوية ضمن خط الطوارئ وهذا فقط ضمن إطار الصحن العلوي الشريف ولكن في بعض الأحيان تكون هناك صيانة للكهرباء الوطني لذلك يستوجب تجهيز الصحن العلوي الشريف بالكهرباء عن طريق تشغيل المولدات

حدثنا عن بداية تأسيس هذه الشعبة وعدد منتسبيها؟

كانت وحدة المولدات ضمن شعبة الكهرباء وبعد تطور أقسام العتبة وزيادة الحاجة للطاقة الكهربائية انتقلت الى شعبة السيطرة والمولدات التابعة لقسم الصيانة الهندسية، اما عدد منتسبيها ففي البداية كان العدد قليلاً وبعد توسع العمل في شعبة المولدات حصل زيادة العدد الى ثمانية منتسبين ستة منهم في الشفت الصباحي واثنان في الشفت المسائي.

هل تشرفون على مولدات خاصة أو جميع مولدات العتبة؟

ما المشاريع التي تحتاج الى مولدات لتشغيلها؟
توجد هنالك مشاريع مهمة تحتاج الى طاقة كهربائية وبسبب عدم توفر الكهرباء المستمرة تحتاج الى توفر مولدات لسد النقص وتوجد مشاريع مهمة أمثال مشروع الماء (RO) والمزرعة في منطقة (الرهيمة) إذ يتم هنالك زراعة المحاصيل الزراعية التي تتطلب توفر المياه الجوفية التي يتوجب اخراجها الى تشغيل مولدات تتحمل هذه الأجواء الحارة إضافة الى وجود قسم لتربية الأغنام والمواشي في هذه المزرعة التي تكون بحاجة ماسة للطاقة الكهربائية المستمرة لغرض توفير العلف الحيواني وكذلك وجود قسم المخازن والدواجن ومعمل غسل السجاد ومعمل (نبح العتبة) أضف إلى ذلك وجود مدينة زائري الإمام الحسن(عليه السلام) ومدينة الزائرين في الحولي ومدينة الزائرين في منطقة (١٠ طوارئ).

هل تحتاجون الى أيدي عاملة لسد النقص

الحاصل بسبب زيادة المشاريع في حالة زيادة مشاريع العتبة العلوية وبسبب الزيارات المستمرة لمرقد أمير المؤمنين(عليه السلام) وعليه يستوجب زيادة الأيدي العاملة للقيام بأعمال الصيانة الدورية للمولدات على أتم وجه ولكن حالياً الحمد لله العدد كافٍ للقيام بهذا العمل.

ما شعوركم وأنتم تعملون في خدمة أمير

المؤمنين(عليه السلام) وزائريه الكرام؟
في الواقع تعدُّ خدمة أمير المؤمنين(عليه السلام) شرف كبير جداً لنا والذي ينال هذا الشرف فقد نال خير الدنيا والآخرة بإذنه تعالى وكذلك خدمة زائري سيدي ومولاي ولي نعمتنا الإمام علي ابن أبي طالب (عليه السلام) هي شرف ما بعده شرف.

كلمة أخيرة؟

نحن على يقين أن أمير المؤمنين(عليه السلام) يسمع ويرى هذه الخدمات لذلك تعدُّ خدمة أمير المؤمنين(عليه السلام) وزائريه هي من أقرب العبادات الى الله تعالى وأسأل الله أن يوفقنا والجميع لهذه الخدمة الشريفة ونسأل من الجميع الدعاء لنا بالتوفيق وحسن العاقبة.



بالإضافة الى أن الأقسام الأخرى التابعة للعتبة من فنادق العتبة ودور الطباعة ودار النشر ودار الترجمة والمضيف ومشروع الماء ومخازن العتبة وقسم الآليات وبرادات المضيف والمزرعة وبقية الأقسام الأخرى فإنها ليست ضمن خطة الطوارئ.

ما اهم نشاطات هذه الوحدات؟

لشعبة المولدات نشاطات عديدة منها صيانة المولدات بأنواعها كافة وتجفيفها وتبديل قطع غيارها الميكانيكية إضافة إلى صيانة الأعطال و الأضرار الكهربائية التي تحدث بشكل طبيعي في المولدات.

ما المعوقات التي تواجه سير العمل؟

لا توجد معوقات في العمل إلا في أعمال الصيانة الخاصة بالمولدات تكون حاجتنا الى قطع الغيار ومواد يجب توفرها لغرض اكمال أعمال الصيانة والمعوق الكبير هو فقط في سرعة تجهيز هذه المواد.

ما نوع المولدات وهل تسعى العتبة لاستحداث

مولدات ذات مواصفات عالية؟

توجد عندنا مولدات متنوعة وذات أحجام مختلفة وقدرات مختلفة وأكثر أنواع المولدات الموجودة عندنا هي نوع (بير كنز) و (كمنز) وكتريلر إضافة الى المولدات الصغيرة. وتسعى العتبة لاستخدام مولدات ذات قدرات عالية من مناشيء عالمية متطورة لسد النقص في الطاقة الكهربائية.

لشعبة المولدات
نشاطات عديدة منها
صيانة المولدات
بأنواعها كافة
وتبديل قطع غيارها
الميكانيكية إضافة
إلى صيانة الأعطال
و الأضرار الكهربائية
التي تحدث بشكل
طبيعي في المولدات.



24 ساعة بث مباشر

قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة
Direct broadcast
24 hours



تغطية النشاطات
الفكرية والثقافية

من العتبة العلوية المقدسة

تغطية مراسم
الزيارة والعبادة

من العتبة العلوية المقدسة



الخدمة متاحة للقنوات الفضائية كافة
شبكة الامام علي عليه السلام imamali-a.com



إعداد:

عبد الحسن الشافعي
حيدر محمد الكعبي
حمود الصراف
رياض مجيد علي
علي الواثلي

الحسين مدرسة للقيم الإنسانية

تساؤلات حول الثورة الحسينية

القضية الحسينية ودور الإعلام في ترسيخ مبادئها

الحسين مدرسة للقيم الإنسانية

حمود حسين الصراف



الحسين سبيل الاحرار الى العزة والكرامة واقامة العدل والاصلاح.. وهو مدرسة البطولة والتضحية والفداء.. مدرسة للقيم الانسانية بجوانبها كافة، تتعلم منه الاجيال الحياة الحرة الكريمة.. فسيرته الشريفة تبين لمطلعها انها شخصية تستنهض الهمم وتوقظ الضمائر من براثن الخبث والجبن وحب الشهوات وضعف الايمان.

مدرسة كبرى ومنهج حياة الإنسان

أضاحي بأرض الطهر انبلجت فسامرتها البيض والقنا واستوتحت الكرامة من لدن لطيف خبير في ظهيرة موحشة أعمتها الجهالة المستفيضة بالظلم والردية، انفجرت أحقادها متوارثة الهمجية والعصبية القبلية... إلا ثلة تطهرت بما نهجت من سبل الحق ولثمت من رضاب الصالحين نورا مقدسا مستلهمة من نور الله تبارك وتعالى ما يوصل للخلود الحقيقي.

وأبو الأحرار (عليه السلام) ابن رسول الله (صلى الله عليه واله) ذلك الشامخ في رمضاء كربلاء قد عطر بالدليل موضحاً سبل النهى وتمسكاً بالعروة الوثقى فاستفهم الجمع الحجة ولكن السامري طغى وهوت الفراعنة نفوسهم أسفل سافلين.. فأبوا أن يفهموا الحقيقة فتأهوا في سراب العتمة فاعدموا في نفوسهم الخير وجرى فيهم السحت وعبدوا الشيطان وساء سيلا.

ثورة الإمام الحسين عليه السلام - النهضة الحسينية العظمى - طريق إلى السمو والإصلاح الإنساني، كتبها ثلة ممن اخلصوا لله تعالى ترسيخاً للقواعد والمبادئ والقيم الإلهية التي جاء بها النبي الأكرم صلى الله عليه واله بعد الردة التي أحدثها اتباع الشيطان والذين اسلموا ولما يدخل الإيمان في قلوبهم فعاثوا في الأرض فسادا وكادوا ان يهدوا الإسلام لولا القران الذي قدم لإحياء الدين من براثن الأعداء والضالين.

الإمام الحسين عليه السلام مدرسة كبرى ومنهاج حياة الإنسان، خالدة بتعاليمها وإرشاداتها وعظاتها، شمس هداية تثير الإنسانية، فهو القائل: (ألا وإن الدعي ابن الدعي قد ركز بين اثنتين بين السلة والذلة، وهيهات منا الذلة، يأبى الله لنا ذلك ورسوله والمؤمنون، وحجور طابت وطهرت، وأنوف حمية، ونفوس أبية، من أن نؤثر طاعة اللئام، على مصارع الكرام، ألا وإني زاحف بهذه الأسرة على قلة العدد وخذلان الناصر)!

أبو عبد الله (عليه السلام) أباي إلا النور درياً ورضا الله تبارك وتعالى أولاً وآخرأ فقد الطغاة بنهج جده نزيل عرش الله المصطفى الأجد الرسول المسدد النبي أبي القاسم محمد (صلى الله عليه واله) وما احتوى من أبيه المرتضى (عليه السلام) وعانق الفردوس لتجيا في قداسه جموع المؤمنين ألقا يمتد في نهج الخلود.

حقق سلام الله عليه الانتصار العظيم على العبودية واليأس... وتمرد الدم على التراب يحكي قصة الايمان، متدرجة الى سلم الارتقاء لرضا الله تبارك وتعالى، فهو راحة القلوب المتعطشة للحب للسلام للامان.. والوصول الى الحقيقة.. وتمرد الدم على التراب.. ولتستفيق الحقيقة من رقدة العابثين والجهلة الذين ودوا لو يسدل السراب نور الله الذي لا يطفأ ولو كرهوا..

دم الحسين

تصطك في معترك الطريق ذمة تهظمها الأفاعي أصواتها خانعة ترتجف في ضيقها.. أفتنتها الرذائل فتتهامس المهازل آكلة أزمانها من جيف التاريخ.. من بؤر التسافل تكيفت.. حتى هواجسها انبرت في زحمة الطريق وانسلخت من ذاتها يحضنها الجحيم، أكفها يتيمة المقاصد، عاجزة عن أن تقضم النور أو تتلم الفلاح، هيهات... مقصدها دخان، فقد أزهر النور في الضمائر لأنه صوت الصلاح، شمس مشرقة تموت عند ضلها الرذائل، وتفتح وتزهر وردة نمائها من الدم الخضيب. يمتد في كل المدى حقيقة وجوه. بشارة تضيء... أن قد سمت رسالة السماء..

هذا دم الحسين... تألفه النفوس، يفترش أفئدة الخلائق فيبعد طريق الحق الى الله تعالى.



حسن عطا الله الخليلي

وفي سبيل اقامة احكام الله ونبذ احكام الكفر والطاغوت احلى من الشهد، وخير من الحياة التي يحياها المؤمن ذليلاً.

أما ما طرحه (عليه السلام) من خيار الانسحاب بقوله: (دعوني انصرف عنكم الى مأمني من الارض) فهو من باب القاء الحجّة على اتباع يزيد، وليوضح للعالم أن يزيد يريد قتله مهما كلف الثمن، ولا يدعه على وجه الارض، إذ يرى أن وجوده (عليه السلام) يشكل خطراً كبيراً على سلطانه، فكان لا بد له من التخلص منه (عليه السلام) بأي وسيلة من الوسائل، وحتى لو أن الامام الحسين (عليه السلام) بايع يزيد، لا يؤمن على نفسه من القتل، فيقتله يزيد كما قتل معاوية الامام الحسن (عليه السلام) غيلة.

السؤال: الشيعة هم الذين قتلوا الامام الحسين (ع)؟
الجواب: مصطلح الشيعة يطلق على اتباع الامام علي وأهل بيته (عليهم السلام)، والذين قاتلوا الامام الحسين (عليه السلام) اربعة طوائف كلهم من شيعة ال ابي سفيان كما وصفهم بذلك الامام الحسين (عليه السلام).

١- الخوارج: الذين كانوا يعتقدون خطأ الامام الحسين (عليه السلام) في خروجه وثورته، أمثال عمرو بن الحجاج وغيره.

٢- المغرورون في الدنيا وطُلاب الجاه والمنصب

السؤال: اذا كان الامام الحسين (عليه السلام) يعلم باستشهاده فلماذا يخاطب القوم يوم عاشوراء (دعوني انصرف عنكم الى مأمني في الارض) ؟

الجواب: من الخطأ قراءة النصوص الصادرة عن الامام الحسين (عليه السلام) بصورة مُجترأة، فهناك نصوص صدرت عنه (عليه السلام) يُبين فيها أنه مقتول لا محالة، فقد قال (عليه السلام): (حُط الموت على ولد آدم مخط القلادة على جيد الفتاة وما أولهني إلى أسلافي اشتياق يعقوب إلى يوسف، وخير لي مصرع أنا لاقيه، فكأنني بأوصالي تُقطعها عُسلان الفلوات بين النواويس وكربلا فيملأن مني أكراشاً جوفاً وأجربة سغباً، لا محيص عن يوم حُط بالقلم) وقال (عليه السلام) (فإني لا أرى الموت إلا سعادة والحياة مع الظالمين إلا برماً) (تحف العقول: ٢٤٦).

هكذا اعلن الحسين (عليه السلام) ثورته المدوية صراحة في اجواء العالم من دون لف أو دوران، يسمعها ليس فقط أولئك الذين عاصروه وعاشوا أيامه، بل كل من كانت له أذن واعية في كل زمان ومكان، فهو لا يرى للحياة ثمناً وهو ينظر الى الظالمين المستبدين يتولون امر المسلمين ويتلاعبون بمقدراتهم.

بل على العكس من ذلك كله، كان يرى القتل والموت في سبيل الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

والشام أبلغ الأثر في فضح جرائم النظام الأموي،
وبيان دوافع وأهداف النهضة الحسينية.

٣- نقل أحداث كربلاء كما هي وتضييع فرصة
تحريفها وطمسها وتغييب معالمها المشرفة من قبل
النظام الأموي، فلو خرج الامام الحسين(عليه
السلام) هو ومن معه من الرجال من دون ان
يصطحب نساءه واهل بيته فيقتلوا جميعا، ويكون
مصدر المعرفة لأحداث النهضة الحسينية هو
الجهاز الأموي وحده، وبطبيعة الحال يعمل
الأمويون على أخفاء الأحداث وطمس كل خبر
يرون فيه ما يوهن سلطانهم، واختلاق الاخبار بما
يناسب مصالحهم وسياستهم .

٤- الخوف عليهم من أن يقنع فريسة بيد الجهاز
الأموي وجعلهن وسيلة لمساومة الامام الحسين(عليه
السلام)، مقابل اخذ البيعة ليزيد.

٥- إظهار بشاعة الأمويين، وحقدهم على عترة
نبيهم وسبيهم لذريته، وهذا من شأنه تأجيج الرأي
العام ضد يزيد وأتباعه.

السؤال: يذهب بعض الكُتّاب الى أن الامام
الحسين(عليه السلام) لم يخطط لثورة لها دوافعها
وأهدافها ومعالمها، بل كان يتخذ القرارات تبعاً
لمستجدات الظروف كما فعل في استجابته لأهل
الكوفة عندما كاتبوه؟

الجواب: النصوص الصادرة عن الامام الحسين
(عليه السلام) تُبيّن بوضوح سبب خروجه واهداف
ثورته، فيقول (عليه السلام): (ألا ترون أن الحق
لا يعمل به وأن الباطل لا يتناهى عنه... فإني لا
أرى الموت إلا سعادة ولا الحياة مع الظالمين إلا
برماً) وقال(عليه السلام): (إني لم أخرج اشراً
ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً وإنما خرجت لطلب
الاصلاح في أمة جدي أريد أن أمر بالمعروف وأنهى
عن المنكر) فإذا كان خروج الامام الحسين(عليه
السلام) من مكة تلبية لدعوات أهل الكوفة،
ومن دون تخطيط للثورة، فلماذا يكتب من مكة
الى رؤساء الاخماس في البصرة يزيد بن مسعود
النهشلي والاحنف بن قيس والمنذر بن الجارود
وغيرهم؟

وإذا كان الامر كذلك فلماذا لم يرجع الامام
الحسين(عليه السلام) عن الكوفة حينما بلغه
مقتل مسلم بن عقيل (عليه السلام) حين يتقن من
تخاذل أهل الكوفة وعدم وفائهم له، وبخاصة أنه
لم يلتق بعد بجيش الحر؟

إذا كان الامام الحسين (عليه السلام) يفكر في
قيادة ثورة عظيمة تعيد للاسلام مكانته المرموقة،
وتحافظ على الرسالة الاسلامية بعدما أوشكت
على الاندراس، فهذا الامام زين العابدين(عليه
السلام) يرتقي منبر مركز الخلافة ولا ينزل إلا
بفضيحة آل ابي سفيان فيثير الناس ضدهم، وقد
بقي أهل الشام سنين طوال يرددون قصة قتل الامام
الحسين(عليه السلام) وأولاده، حتي مُحَي كثير
مما كان يصبو اليه معاوية ويزيد في نشاطهم
الاعلامي، فلم يستطيعوا بعدها بكل ما أوتوا من
قوة أن يقلبوا الحقائق ويزوروا التاريخ.



أمثال عمر بن سعد وغيره.

٣- اعداء الامام الحسين(عليه السلام) والمنتمين
منه، أمثال منقذ العبيدي وشمر بن ذي الجوشن.

٤- الخائفون من ابن زياد وبطشه، أمثال الحصين
ابن النمير وغيره .

وهؤلاء لا يمكن ان يطلق عليهم شيعة الامام
الحسين (عليه السلام)، فالشيعة هم الموالون
لامامهم، والمنقادون لأمره، والسائرون تحت رايته.

السؤال: لماذا اصطحب الامام الحسين (عليه
السلام) معه النساء والاطفال؟ ألم يكن الافضل
تركهن في المدينة ؟

الجواب: ١ - خروج الحسين (عليه السلام)
بعائلته كان استجابة للمشيئة الإلهية أولاً، فقد
قال (عليه السلام) لاخيه محمد بن الحنفية (شاء
الله أن يراني قتيلاً وأن يراهن سبانيا) (الأخلاق
الحسينية: ٤٣) ومن جانب آخر لبلورة الرأي العام
بإيضاح المقاصد الرفيعة التي ثار من أجلها، فقد
ادرك الامام الحسين (عليه السلام) أن الرسالة
الاسلامية لا يمكن ان تنتصر إلا بفخامة ما
يقدمه من التضحيات، لذلك قدّم أبناءه وأهل بيته
وأصحابه، وهذه أعظم تضحية لم يقدمها أي
مصلح اجتماعي على وجه الأرض.

٢- ليمارسن دورهن في اكمال مشروع الاصلاح
الحسيني، وبالفعل كان لخطابتهن في الكوفة

القضية الحسينية

ودور الإعلام في ترسيخ مبادئها

هشام أموري ناجي

ظلت المجالس والمنابر منذ مئات السنين تنقل للأجيال قضية الإمام الحسين عليه السلام والمآسي والظلمة التي لحقت به وآله وصحبه (عليهم السلام) وما جرى عليهم في ذلك اليوم، إضافة الى الدور الذي قدمته الثورة وانقلاب الموازين في المعادلات العسكرية والاجتماعية من هزيمة المقتول أمام نصره وتخليد ثورته. ومع شدة التطور في وسائل الاعلام الا انها لم تتناول جوانب المبادئ الحسينية بشكل كامل واكتفت بنقل المجالس والشعائر الموسمية وتسليط الضوء عليها واهمال او تغييب الجوانب الفعالة من قيم هذه الثورة .



اجندات ما تنقل تصورات
واراء ما وراء الحدود لتقدمها
لأبنائنا بأفكار ومفاهيم مغلوطة.

اعلامنا بلا نتاجات

حتى نواكب العالم في طريقة تسويق
قضاياها، علينا ان نفكر بشكل
مدرس اعلاميا للخروج من بودقة التخندق
والتجاذبات السياسية والفئوية ومغادرة الاعلام
الديني الرائج اليوم في مجتمع يتنفس التعاليم
الدينية في كل مكان وزمان كونه يحمل
مضامين اكل الدهر عليها وشرب لم تستطع
ان تخاطب العالم بطرق منهجية لجذب ود
ومبادئه، هذا من جانب ومن جانب اخر وفيما
يخص القضية الحسينية التي نحن بصدها
وكيفية تسويقها الى العالم بطريقة احترافية
يفهمها الطرف الاخر فيكون ذلك عن طريق
رعاية من قبل الدولة والمؤسسات ذات العلاقة
بأنشاء شركات للإنتاج الفني اسوة بباقي دول
العالم عندما تسوق قضاياها وظلاماتها وتراثها
للعالم من خلال السينما والدراما والمسرح
بأشراف خبرات محلية واجنبية لها باع طويل
في الاخراج والانتاج والكتابة والتسويق .

قضيتنا مغبية

كذلك هو حال الرسالة الحسينية بكل ما
تحمله من معان سامية ومضامين ومبادئ
خالدة، لم يقدم الاعلام الديني المتخصص
أي خطوة بالاتجاه الصحيح لتوضيح وتفسير
اسباب قيام الثورة الحسينية وما الغرض الذي
من اجله قدم الامام الحسين عليه السلام اهل
بيته واصحابه الخالص قرابين في سبيل الله
من اجل كشف زيف الاموين وفضحهم امام
العالم وما ارتكبه في حق الانسانية من هتك
لحرمات الله وقتل النفس ومحاربة آل رسول الله
وصحبه ونهب اموال المسلمين لصرفها على
المنكرات وارتكاب الرذيلة وشراء الذمم.
يجب ان يهتم العاملون في المؤسسات الاعلامية
والثقافية والدينية على ابراز كل هذه الصور
بكل حرفية واخلاص بعيدا عن التجاذبات
فالوقت الان متاح لهم ولديهم فسحة
كبيرة من الحرية التي لم تتاح
لغيرهم في السابق.

عام جديد ونتاجات مستهلكة

مع حلول شهر المحرم الحرام وشهر صفر
تبث من خلال الفضائيات الدينية كثير من
المجالس والبرامج الكلاسيكية التي اعتاد
عليها المرء في كل عام على ان يشاهدها من
دون ان يطرأ عليها اي تجديد او تغيير، وبما ان
المناسبة التي حلت تحمل في طياتها كثير من
المبادئ الانسانية والدينية التي تستحق ان تُدرس
وتُفسر لأجيال جديدة قادمة عن طريق انتاج
برامج مختلفة وصناعة اعلام متجدد يواكب
الفكر والتكنولوجيا الحديثة ولا تستمر ببث
اعمال فائضة عن حاجة المستهلك، لذا عليها
تبذل جهدا لإنتاج برامج درامية وكارتونية
وسينمائية وفواصل وغيرها من الاعمال التي
ترسخ صورة الاحداث في ذهن المشاهدين عن
طريق المرئيات لكونها الاوسع جمهورا، الا
ان هذه المؤسسات الاعلامية بقيت تراوح في
مكانها معتمد على النتاجات المستهلكة أو
المحروقة كما يسميها اصحاب الاختصاص.

فضائيات بلا جدوى

لا يخفى على كل متتبع في مجال الاعلام
والاتصالات الحديثة ان الاعلام المرئي بات
اليوم يتصدر وسائل الاعلام الاخرى لكونه
يتضمن مميزات لا تملكها غيرها لانها تتعامل
مع اهم حاستين لدى الانسان (السمع والبصر)
وبما ان ابناء مجتمعا اليوم بدت عليهم علامات
الكسل في مجال القراءة والمطالعة وبخاصة
فئة الشباب وفي الوقت نفسه ليست لديهم
دراية بتاريخهم الاسلامي الحافل بالمعطيات
والانجازات التي تجسدت بشخصيات عظيمة
خلدتها صفحات التاريخ، فكان لا بد
للمؤسسات الاعلامية والفضائيات العمل الجاد
على انتاج اعمال تلفزيونية تخلد هذا التاريخ
المزدهر حتى لا نعطي الفرصة للآخرين لإنتاج
افلام ومسلسلات لصياغة التاريخ وشخصياته
على مزاجها السياسي والايديولوجي وتعرضها
علينا ليطلع ابناءؤنا على تاريخ مشوه مليء
بالانحرافات والمتغيرات البعيدة عن تراثنا
وتاريخنا، فبعد الانفتاح الذي شهد العراق بعد
عام ٢٠٠٣ ولحد الان شهد ظهور العديد من
الفضائيات الدينية والسياسية كأنهم في سباق
لحصد المشاهدين والاتباع لهذا الاتجاه او ذلك
التيار الديني والمذهبي، فضائيات بلا هدف لا
يهمها رغبة الجماهير او اتجاههم المهم فرض



باسم الكربلائي في ضيافة الولاية

حاوره: أحمد الكعبي

باسم الكربلائي.. شخصية منبرية متميزة من شخصيات الجيل المعاصر.. فهو يعني الابداع والبراعة والكفاءة والمقدرة الخلاقة.. أسس مدرسة منبرية انتمى اليها جيل من المنشدين ليسوا بالقليل منتشرين في العالم الاسلامي.. كان لمجلة الولاية هذا الحوار لتتعرف على خطواته الحسينية المتميزة والمتألقة في خدمة المنبر الحسيني..

لو حدثتنا عن اول عمل سجلته في الاستوديو وكيف كانت الفكرة؟

بعد الدعوة التي وجهت لي من الاخوة الكريلايين في الكويت عام ١٩٩٤م والقراءة في حسينية الرسول الاعظم صلى الله عليه واله واللقاء ببعض الاساتذة والمختصين الذين لهم خبرة بالانتاج والتصوير، حصلت لي فكرة التسجيل في الاستوديو بقصائد تعنى بالنبي وآله عليهم السلام رغم الصعوبات والاقاويل لكن حصل التوكل على الباري سبحانه وبدأنا التسجيل في عمل جديد مميز بالمشاركة مع الفنان الأستاذ داود حسين وتحت عنوان (المباهلة) فكانت هذه البداية الخطوة الاولى.

هل تستعين ببعض أهل الخبرة في إعداد قصائدكم وتهياتها للقراءة؟

نعم في بعض الأحيان نستعين بالمختصين بالأنغام والأطوار الحسينية لإخراج العمل بتقنية عالية ومناسبة وله مقبولية ووقع لدى المتلقي، بما يسهم في خدمة النهضة الحسينية المقدسة، ولكن اغلب القصائد هي من إعدادي فأنا الذي أختار لها الطور وطريقة الأداء المناسبة.

كيف تقرأ النص الحسيني (القصيدة الشعرية) وهل لكم الفكرة بإخراج النص أم هل هي من خيال الشاعر الي تتعاملون معه؟

النص الشعري مهم لدي من خلال سعة الخيال ودقة التصوير وسباكة المعنى التي يرسمها الشاعر الذي ينظم ما عنده من قصيدة وفي بعض الأحيان اطرح الفكرة التي اريدها على الشاعر لكي نصل الى المستوى الذي نسعى إليه بالشعر واللحن والاداء لا للكلاسيكية وتقليد على الغير.

هناك بعض الألحان التي تطرح من خلال أدائك في الاستوديو تكون غريبة شعرا ولحنا ماذا؟

أنا عندما أقرأ لا أقرأ لفئة معينة أو لمجتمع معين، ولكن أقرأ للعالم العربي والإسلامي لكي أصل إليهم بقراءتي وأدائي..

وفي هذا الصدد كنت أقرأ هذا العام في حضرة سيدي ومولاي الامام الحسين عليه السلام رأيت شخصا مصريا يرفع لافتة كتب عليها (أنا مصري شيعني باسم) وهذا فخر واعتزاز، وقد انتشرت في المواقع الشيعية الإسلامية والشكر لله وحده.

كيف يكون تنسيقك مع الشعراء والأدباء اعني المبدأ العلمي الذي يناسب منبرك؟

الأساتذة الشعراء والأدباء جميعهم لي الشرف بالتعامل معهم ولكن الذي يناسبني في منبري وهو (المبهر الحسيني) الذي يصل صداه الى انحاء العالم الإعتماد على روح وضمير الشاعر قبل كتابته.. اعتمد على الارتباط الوجداني مع كربلاء الحسين «عليه السلام» قبل المسميات والعناوين وغيرها، وهذا هو المبدأ الذي أريده. النص الشعري لدي مهم من خلال سعة الخيال ودقة التصوير وسبك المعنى الذي يرسمه الشاعر.

كيف ترى الانشاد الحسيني وما يطرح بالفضائيات الشيعية من قراءات وقصائد؟

المسؤولية كبيرة تقع على المنشد الحسيني اليوم والاعمال التي تنتج وتطرح يجب ان تعرض على اصحاب الاختصاص قبل بثها من خلال النص الشعري والانتاج والتصوير كل ذلك مسؤولية. أما الذي يطرح اليوم اتمنى أن يكون على قدر الإعلام العالمي الذي نشاهده اليوم من قبل الطرف الآخر من معطيات انتاجية وفنية واستعراضية وخبرات تجعل من الأعمال لها صدى وانتشار وتأثير واسع.

هل الأعمال التي تنتجها برعايتك وتحت اسمك؟

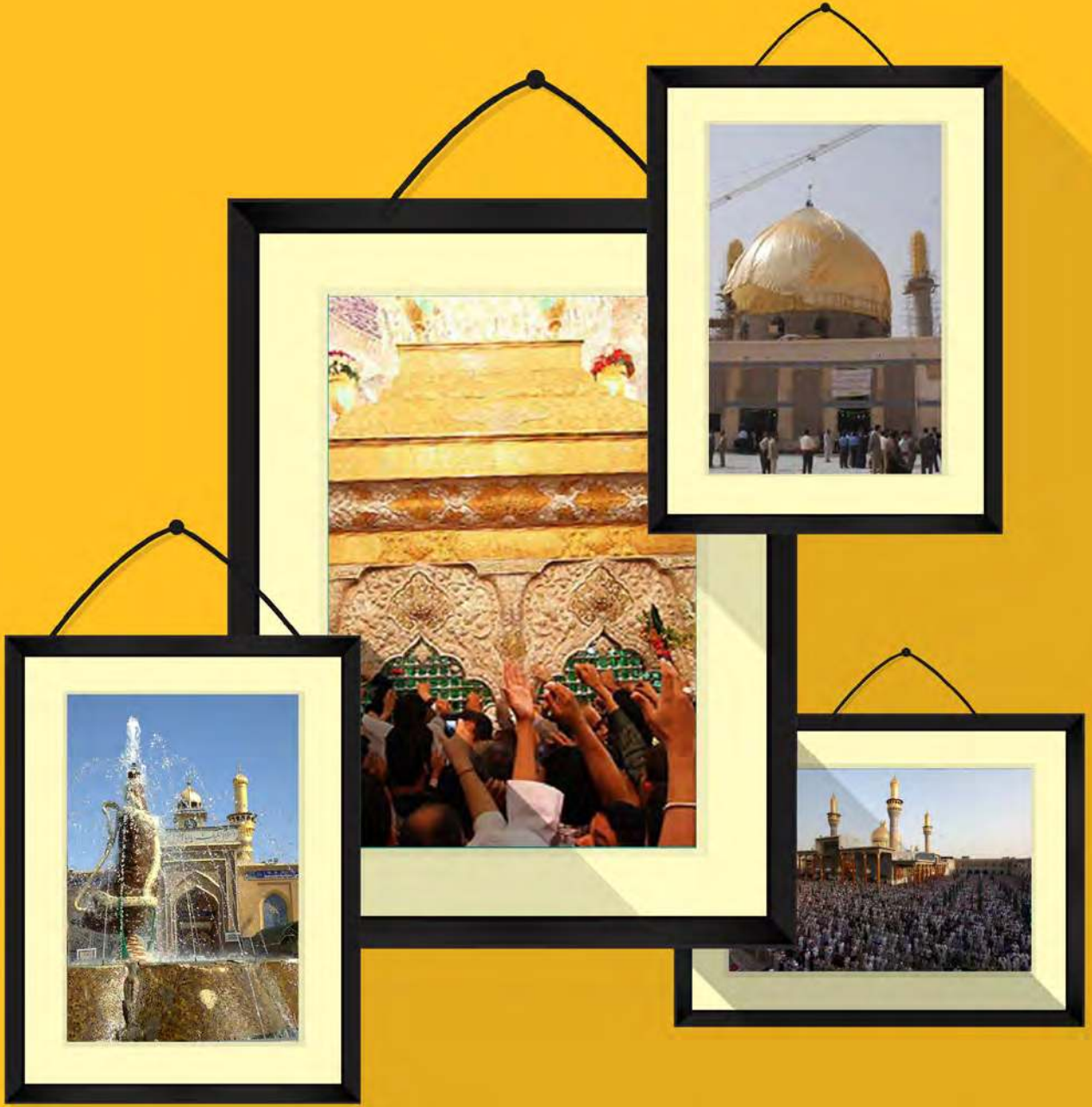
أغلب اعمالتي ومجالسي تكون ضمن عمليات الانتاج الخاصة بمؤسسة (bk) وهي تابعة لنا وكذلك تصدينا لأعمال اخرى وهي طباعة الدواوين الحسينية لشعراء كبار كان لهم الدور الفعال في توعية المجتمع ومن تلك الدواوين (ديوان السيد صالح الحلبي) و(ديوان منهل الشرع للسيد عبد الحسين الشرع) و(ديوان عبود غفلة) و(ديوان الرائد الشيخ جاسم النويني) والآن قيد العمل (ديوان الشاعر الكبير عبد الأمير الفتلاوي).. وان شاء الله نوفق لخدمة الآخرين.

كلمة اخيرة يقولها الحاج باسم الكريلائي لقرائنا الأعمراء؟

أنا اقل من يقول ولكن اذكر نفسي والاخوة الكرام والقراء الأعمراء ان المسؤولية كبيرة ونداءنا يجب أن يكون اكبر من خلال الطرح والمضمون والعقيدة التي ارادها سيدنا الامام الحسين عليه السلام ورسائله الإلهية التي ضحى من اجلها بجميع ما يملك، واشكركم لاتاحة هذه الفرصة لأكون خادما لقرائنا مجلتكم الموقرة

الأعمال التي تنتج وتطرح يجب ان تعرض على اصحاب الاختصاص قبل بثها

انا عندما أقرأ لا لفئة معينة او لمجتمع معين، بل أقرأ للعالم العربي والإسلامي لكي اصل اليهم بقراءتي وأدائي..



العتبة العلوية المقدسة قسم الآيات شعبة السياحة الدينية

رحلات اسبوعية: سامراء- الكاظمية- كربلاء- مزارات بابل
(زيد الشهيد- النبي ايوب- القاسم- الحمزة- العلوية شريفة)

لمزيد من المعلومات.. زوروا شعبة السياحة الدينية:
المكان: النجف الاشرف. كراج الرابطة. مجاور الحسينية الاعسمية
الهاتف(الواتساب والفايبر): 07700554011 او 07822146569
اوقات الدوام: من الساعة الثامنة صباحاً حتى الساعة الثامنة ليلاً

فَقِيرٌ وَفَقِيرَاتٌ

إعداد:

قسم الشؤون الدينية
شعبة التبليغ

الشيخ مصطفى ابو الطابوق
الشيخ محمد الماجدي
الشيخ جميل البرزوني
الشيخ محمد رضا الدجيلي

● مسائل شرعية حول الشعائر الحسينية

● في الاعجاز القرآني

● الشباب والشعائر

● الكسب غير المشروع في دعاء مكارم الأخلاق

● معهد الامام علي عليه السلام للدراسات القرآنية ونهج البلاغة والصحيفة السجادية

مسائل شرعية حول الشعائر الحسينية

نقدم مجموعة من المسائل الشرعية المتعلقة بأحكام الوافدين إلى المرقد المقدسة مع أجوبتها على ضوء فتاوى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني دام ظلّه الوارف آملين الانتفاع بها.

اعداد: الشيخ مصطفى أبو الطابوق

أسئلة المؤمنين الموجهة لسماحة إية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني والموجودة في الموقع الرسمي لمكتبه:

السؤال: في يوم العاشر من محرم الحرام بعض النسوة يقمن بجزّ شعورهن فهل يجوز ذلك وهل تجب عليهن الكفارة؟
الجواب: يجوز ولا كفارة عليهن.

السؤال: هل يجوز للمرأة أن تلطم وجهها وتنثر شعرها في العزاء الحسيني؟
الجواب: يجوز.

السؤال: هل يجوز للفتاة أو المرأة المتزوجة أن تذهب إلى المسجد لحضور صلاة الجماعة وسماع المحاضرات الدينية ومجالس العزاء الحسيني إذا لم يرض الأب أو الزوج



بذلك، أو إذا عارض حضورها حقوق زوجها أم لا يجوز؟

الجواب: أما المتزوجة فلا يجوز لها الخروج من بيتها إلا بإذن زوجها وأما غير المتزوجة فإن كان خروجها موجبا لتأذي أبيها شفقة عليها من بعض المخاطر لم يجز لها الخروج أيضا.

السؤال: هل يجوز للمرأة أن تقرأ التعزية في منازل قريبة من الشوارع العامة التي يحتمل احتمالاً قوياً مروراً بجانب من الرجال بحيث يسمعون صوتها؟

الجواب: إذا كان صوتها بما يشتمل عليه من الترقيق والتحسين مهيجاً عادة للسامع فاللزام التجنب عن ذلك مع إحراز سماع الأجنبي لصوتها وإلا فلا بأس به (وقد مر حسن الاحتياط والاجتناب).

السؤال: ما تقولون في بكاء النساء بصوت عال في مجالس العزاء في حين يكون المجلس مشترك من الرجال والنساء وطبعاً تسمع أصوات النساء مما يلفت نظر الرجال وقد يميز بعض الرجال صوت من يبكي بحيث يعرف به من هي الباكية؟

الجواب: إسماع المرأة صوت بكائها للرجل الأجنبي ليس محرماً في حد ذاته.

السؤال: هل يجوز للحائض والنفساء والمستحاضة أن تحضر في مجالس تعزية الحسين (عليه السلام) أو في مجالس ذكريات باقي المعصومين صلوات الله عليهم أجمعين؟

الجواب: يجوز.

السؤال: بمناسبة زيارة الأربعين للإمام الحسين (عليه السلام) ومرور الزائرين على المواكب الحسينية ومكثهم عندها وبسبب التعب والإرهاق فإنهم كثيراً ما ينسون حاجياتهم لدى المواكب، ولكن هناك صعوبة تحصيل أصحابها لعدم وجود آثار تدل على أصحابها. فما هو تكليف أصحاب تلك المواكب؟

الجواب: مع اليأس من الوصول إلى صاحبها يتصدق بها على الفقراء المتدينين.

السؤال: هنالك ظاهرتان تحصلان كل عام في المسير إلى كربلاء في زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام):

- 1- سير الأخوة الوافدين إلى كربلاء المقدسة على الطريق المخصص للسيارات، فهل يجوز ذلك مع العلم أن الطريق (سايد واحد فقط)؟
 - 2- يضع الإخوة أصحاب المواكب الذين يقومون بخدمة زائري الإمام الحسين (عليه السلام) حواجز في طريق السيارات لتخفيض السرعة حفاظاً على الزائرين، فهل يجوز ذلك؟
- الجواب: 1- ينبغي تنظيم المسير بحيث ينتفع منه الطرفان.
- 2- لا مانع من ذلك بالتنسيق مع شرطة المرور.



معهد الامام علي عليه السلام للدراستات القرآنية ونهج البلاغة والصحيفة السجادية

لقاء: علي كريم



من الخطوات المهمة والكبيرة التي عملت عليها العتبة العلوية المقدسة في تهيئة طالب العلم في مجال قراءة القرآن الكريم وتعليم الاحكام والتفسير هو افتتاحها معهد الدراسات القرآنية ونهج البلاغة والصحيفة السجادية في النجف الاشرف حيث يعني بالدراسات القرآنية ونهج البلاغة والصحيفة السجادية وحول تفاصيل هذا المشروع ارتأينا ان نلتقي بمسؤولها الشيخ محمد فخر الدين ليطلعنا اكثر عن عمل هذا المعهد.



بداية ما معهد الامام علي للدراسات ومم يتكون؟
معهد الامام علي للدراسات القرآنية ونهج البلاغة والصحيفة السجادية يبتدئ الدرس فيه من الاول من ربيع الاول ١٤٣٩ هجرية والمعهد يتكون من قسمين علوم القرآن وتدرس فيه مواد علوم القرآن والتفسير ومناهج المفسرين واعجاز القرآن وما شاكل ذلك اضافة الى احكام التلاوة اما القسم الاخر هو قسم القراءة يمكن الطالب في كيفية ان يتعلم قراءة القرآن واحكامه بحيث يتخصص بالقراءة فقط وتدرس فيه احكام التلاوة ومنهج البحث القرآني والتجويد الاستدلالي.



ما ضوابط القبول بالمعهد وطبيعة الدوام فيه؟
الدوام في المعهد مسائي لثلاث ساعات مساء حتى لا يعارض الدراسة الحوزوية لطالب الحوزة والمعهد خاص لطلبة الحوزة الذين اجتازوا مرحلة المقدمات الى السطوح الاولى والبحث الخارج فهؤلاء مشمولون في التقديم للمعهد اما الضوابط فمنها



من قد اجتاز مرحلة المقدمات على أن يكون معرف من قبل الاساتذة والمعتمد في المنطقة ويكون حاصلًا على الكارت الخاص بالامتحانات للجنة المركزية كما ان هنالك نسبة تفضيلية في القبول من ناحية العمر والدراسة الحوزوية فضلا عن ذلك اذا زاد عن العدد المحدد سيكون اختبار امتحان تنافسي.

ما الغاية الرئيسية لإنشاء هذا المعهد؟

مكآة العتبة وما تمتلكه من مركز علمي وهي باب مدينة علم اهل البيت عليهم السلام ووجود الحوزة العلمية ومركزيتها في النجف الاشرف ولحاجة طلبة العلوم الدينية الى مثل هكذا مراكز قرآنية متخصصة في هذا الجانب ارتأينا افتتاح معهد قرآني ممنهج وفق الية علمية ممنهجة تبعا للمؤسسات الرصينة في الجامعات العراقية وغير العراقية فضلا عن المنهج الحوزوي اي تلاقح بين الاكاديمي والحوزوي في المنهج للمعهد.

ما الذي يقدمه ايضا المعهد لطالب العلم الى جنب تعلمه فيه وماهي نظرتكم المستقبلية في توسعة المعهد؟

يكون التعلم فيه مجانا فضلا عن ذلك توجد سفرات للعتبات المقدسة وهي سفرات دورية للطالب ومحاضرات وهناك مقترح لكل من يتخرج كمعلم قرآن وهو عند تخرجه من المعهد فان العتبة المقدسة ستدعمه بمستلزمات اقامة دورة في منطقة سكنه او الجامع الذي يتولاه الطالب وتفتح برعاية العتبة في تعليم وتفسير القران. وفي السنوات القادمة ستفتح أقسام اخرى منها

قسم الصحيفة السجادية وقسم علوم الحديث وقسم نهج البلاغة.

كيف تم وضع المنهج؟

المنهج تم وضعه من خلال تشكيل لجنة متخصصة من اساتذة الحوزة واساتذة جامعة الكوفة لوضع منهج علمي رصين وفقا للمنهج المعمول فيه في الوزارة خصص للدراسات الانسانية.

كم تشغل بناية المعهد من القاعات والغرف الدراسية وهل موقعها يناسب طلبة الحوزة العلمية؟ مكان المعهد جيد وموقعه استراتيجي في شارع الرسول وبالقرب من المدارس الحوزوية ويحتوي على خمس قاعات ومكتبة تخصصية في القران والبلاغة والصحيفة السجادية وخصصت غرفة للاعلام تسجل فيها المحاضرات والدروس وتنشر على قناة التلكرام الخاصة بمعهد الامام علي اي بعد انتهاء الدرس للطلبة كافة الذين يرغبون بالاستماع لهذه القناة فضلا عن طلبة المعهد.

كيف جاءت فكرة انشاء هذا المعهد؟

الفكرة جاءت قبل سنة وتبلورت حينما افتتحنا دورات لطلبة الحوزة العلمية وهي دورات خاصة ولدينا دورات عامة لكن قليل، تجد فيها طلبة الحوزة لما خصصنا دورة خاصة راينا استقطاب وحضور كثير فأقمنا اكثر من دورة بعدها وارتأينا ان نضع هذه الدورات في مركز علمي ممنهج ليحصل على نتيجة اكبر وتم رفع المقترح وحصلت الموافقة فعرض على اساتذة الحوزة ورحبوا به بل بعضهم قال هو مشروع ضروري ومهم.



جاءت فكرة انشاء المعهد عندما افتتحنا دورات لطلبة الحوزة العلمية ورأينا استقطابها لحضور واسع فارتأينا ان نضع هذه الدورات في مركز علمي ممنهج لنحصل على نتيجة اكبر

الشباب والشعائر

جميل البزوني

أصدقائي بكلام غير متوقع، لكنني استمعت الى كلامهم وفهمته جيدا وصار واضحا عندي.

استمع الاب لولده بشكل جيد ثم اخذ يبتسم ليشجع أبنه على ذكر كل ما لديه من كلام يخص القضية التي تكلم عنها مع أصدقائه ثم أردف بالقول: إن كل انسان يحق له أن يتكلم في الأمور التي يعرفها حتى تتضح الصورة للآخرين لكنه من المهم الا ينسى ان الحديث أحيانا ليس من حق الجميع، ومع ذلك فانا اريد منك ان توضح لي ما هي تلك الأمور التي وردت على لسان اصحابك وخفت من ردها؟

قال الابن: أحد أصدقائنا شخص مثقف وقد سألنا أسئلة عدة واستنتج من تلك الأسئلة أن الاعمال التي نقوم بها ليست كلها مشروعة وعلى هذا طلب منا أن تكف عن الاعمال غير المشروعة.

قال الاب: هذا كلام جميل وعقلاني، ولكن هل يمتلك صاحبكم هذا رؤية واضحة في

عاد جعفر في وقت متأخر وهو متوتر ومنزعج ودخل الى غرفته دون ان يمر باهله لكنه عاد سريعا الى الخروج مجددا، وكانت تلك الليلة احدى ليالي محرم الأخيرة قبل ان يبدأ الاستعداد لزيارة الأربعين.

سلم على والديه وجلس وهو يستعد للكلام معهم حول ما سمعه من كلام حول ما يقوم به في محرم من اعمال ومراسيم فقال لأبيه: إنني احتاج الى الحديث معكم في هذه الليلة قالت الام: انا سأقوم بإعداد الشاي لكم مادامت القضية سيكون فيها كلام طويل قال الاب: وماهي المشكلة التي شغلت بالك من هذه الاعمال التي نمارسها في محرم؟

قال جعفر: إن بعض أصدقائي تكلموا اليوم في الأمور المشروعة في محرم وغير المشروعة وكنت استمع إليهم دون ان انطق بكلمة واحدة لأنني شعرت بالخوف من صحة كلامهم فهبت الحديث حتى لا يرد علي



تحديد المشروع وغير المشروع من الاعمال؟ قال جعفر: إن صاحبنا قال لنا إن البكاء والزيارة فقط قد وردا في الروايات وغير هذين الامرين ليسا مشروعين وعلى هذا ليس كل عمل تقوم به من الشعائر مشروعاً فلماذا تقوم به؟

قال الاب: اسمع يا ولدي سأنقل لك ما قاله بعض المؤمنين في هذه القضية إذ قال: كثر الكلام واللفظ في الآونة الأخيرة حول الشعائر الحسينية، وكيفية العزاء، وحول أن هذا الفعل أو ذلك، أي يدخل تحت عنوان الشعائر أم لا، وما هو المحلل منها وما هو المحرم؟

ولكن قبل الخوض في ذلك فلننظر أولاً ما معنى الشعائر؟ والجواب نقول فيه قد عرفها علماء اللغة بمعان عدة، أهمها اثنان: الأول: العبادة، والثاني: أماكن العبادة، كالصفا والمروة وغيرها، كما قال تعالى: {إِنَّ الصَّفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ} (البقرة ١٥٨). أما علماء الدين فلم يختلف تعبيرهم كثيراً عن هذا التعريف. فقد عبر عنها الشهيد الثاني (قدس سره) في كتابه (مسالك الأفهام ج ٢، ص ١٩٨) بالعبادات التي يعبد الله تعالى بها. وعليه: فيكون أي أمر عبادي من شعائر الله التي جعلها الله من تقوى القلوب، كالصلاة والصوم والحج وغيرها من العبادات المعروفة. ومن المعلوم أن الشارع المقدس قد نص على هذه العبادات من خلال القرآن الكريم والأحاديث الشريفة الواردة عن أهل بيت العصمة (عليهم السلام). فهل كانت العبادة، ومعها الشعائر، توقيفية على ما ورد فيهما، أم أن هناك عناوين تساعد على توسعة مفهوم العبادة، وبالتالي يتوسع معها مفهوم الشعائر التي أمر الله سبحانه بتعظيمها، ومعنى كونها توقيفية هو أن تقتصر فقط على موارد العبادة التي نص عليها القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، كالأمثلة المتقدمة ومنها الصلاة، ولا نضم لهذه العبادات شيئاً آخر، ولكننا لو لاحظنا بعض الأفعال المباحة التي لم يعتبرها الشارع المقدس مرغوبة ومحبوبة له، كالأكل والشرب والنوم مثلاً، نجد أننا لو نويتها مثلاً بعنوان التقوى على عبادة الله تعالى قريبة إلى الله تعالى، لدخلت في عالم العبادة، وتحولت من فعل مباح لا يُثاب فاعله ولا يُؤجر عليه، إلى فعل مستحب يُثاب فاعله ويُؤجر عليه، وبالتالي صارت -بهذه الحالة وهذه النية- من شعائر الله التي أمرنا بتعظيمه.. ولو اتجهنا بأنظارنا إلى الشعائر الحسينية، وما يقوم به المؤمنون

في أيام عاشوراء، من حضور مجالس العزاء وبكاء ولطم وغيرها من الأمور التي يُثار حولها الغبار كل عام، هل هي من الشعائر أو لا؟ فنجد أنها -في أقل التقادير- تندرج تحت عنوان المواساة لأحزان النبي محمد (صلى الله عليه وآله) وأهل بيته (عليهم السلام). وهذا العنوان بحد ذاته مستحب عند بعض الفقهاء، كما صرح بذلك بعض المراجع عندما سألناه عن عنوان المواساة هل هو مستحب أو لا؟ فكان جوابه: «هو مستحب بل أمر مطلوب -أي مستحب مؤكد- من باب يفرحون لفرحنا ويحزنون لحزننا»، فبناءً على هذا الرأي: هذه قاعدة مطردة بين أيدينا يمكننا أن نطبقها على أي فعل مباح بأصله، يصلح أن يكون فيه مواساة لمصاب الإمام الحسين (عليه السلام)، أو لمصاب أحد أفراد عائلته وأصحابه، حتى لو لم نجد نصاً خاصاً عن المعصوم بهذا الفعل أنه قد قام به. فنستفيد مشروعية البكاء مثلاً من الروايات التي أمرت وحثت وصرحت بثواب البكاء عليه، كهذه الرواية: من رواية طويلة للإمام الرضا (عليه السلام) قال فيها: «إن يوم الحسين أقرح جفوننا، وأسبل دموعنا، وأذل عزيزنا، بأرض كرب وبلاء، وأورثتنا الكرب والبلاء، إلى يوم الإنقضاء، فعلى مثل الحسين فليكن الباكون، فإن البكاء يحط الذنوب العظام». (بحار الأنوار، ج ٤٤ ص ٢٨٣)، وهذا المثال للحالة الأولى. أما مثال الحالة الثانية، كمشروعية اللطم مثلاً، فمن أين أخذناها؟ فإننا لم نجد رواية تنص على أن أحد الأئمة (عليهم السلام) لطم صدره، حتى يُشرع لنا لطم الصدور بفعله، ويكون هذا الفعل مستحباً ويُثاب عليه فاعله، ولكن إذا أدخلنا عنوان لطم الصدور تحت عنوان مواساة صدر الحسين الذي رضته الخيل بحوافرها، ونوينا بهذه النية، تحول إلى أمر عبادي نُؤجر ونُثاب عليه، ومن هنا نعلم أن الشعائر الحسينية ليست توقيفية بالمعنى المتقدم، حتى نمنع دخول أي فعل فيها، ونحرمه ونشنع على فاعليه، ونتهمهم بالإساءة للدين والمذهب. وبعبارة أخرى أوضح: إن الشعائر الحسينية ليست متوقفة فقط على ما ورد في نصوص الروايات، كالبكاء مثلاً، بل يمكن أن نقول -بناءً على ما تقدم- أن أي فعل مباح يُؤتى به بعنوان المواساة يدخل في الشعائر الحسينية، ويكون محبوباً للمولى عز وجل..

**أن أي أمر عبادي
يكون من شعائر
الله التي جعلها الله
من تقوى القلوب،
كالصلاة والصوم
والحج وغيرها من
العبادات المعروفة..**

الكسب غير المشروع في دعاء مكارم الأخلاق

مرتضى علي الحلبي

لقد رُصد الإمام علي بن الحسين عليه السلام، متغيرات خراك المسلمين، سلوكاً وخلقاً في عصره، من الذين أدركوا ظواهر الفتح الإسلامي للبلاد البعيدة، وكان يتفاخر بها بنو أمية جهاراً حتى (قالوا: ولنا الفتوح العظام، ولنا فارس، وخراسان، وأرمينية، وسجستان، وإفريقية، وجميع فتوح عثمان)، وتعايشوا مع الأقوام الجديدة الداخلة في الإسلام، وتحسن الوضع الاقتصادي، بضرب النقود، ووفرتها عندهم أيام عبد الملك بن مروان، في سنة ست وسبعين، للهجرة، (وفي هذه السنة، ضرب عبد الملك بن مروان، الدينار والدرهم، وهو أول من أحدث ضربها في الإسلام، فانتفع الناس بذلك)، فضلاً عن نزوع نظام الحكم الأموي نفسه، إلى الاهتمام بكنز الأموال، وتبذيرها واسرافها في سبل غير مشروعة، وإثراء طبقات على حساب أخرى، مما تسببوا بإفقار بعض الناس، وحرمانهم حقوقهم، وقطع عظامهم، بدوافع عقيدية وسياسية.

إنَّ كُلَّ تلك الخلفيات جعلت المجتمع المسلم آنذاك، يتغير تبعاً لشهوات الحياة الدنيا، ومغرياتها على حساب العيش المشروع والمتوازن في تلبية الرغبات والحاجات، مما شغلهم ذلك عن العبادة والعباد.

وفي النص التالي من دعاء مكارم الأخلاق ومرضي الأفعال، تتوضَّح لنا صور وظواهر، قد حكاهما الإمام، عليه السلام، بلسان الدعاء

المؤسس والمعالج، وبمنهج التقييم والتقويم . فلم يكن ما ذكره الإمام، زين العابدين، ترفاً أو تطويلاً من القول، دون حكمة أو غرض، يقصده جداً وواقعاً، حين يدعو:

(اللهم صل على محمد وآله، وتوَّجني بالكفاية، وسمَّني حسن الولاية، وهب لي صدق الهداية، ولا تفتني بالسعة، وأمنحني حسن الدعة، ولا تجعل عيشي كذا، كذا، ولا تردُّ دعائي عليّ



رَدًا، فَإِنِّي لَا أَجْعَلُ لَكَ ضِدًا، وَلَا أَدْعُو مَعَكَ نَدًا. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَامْنَعْنِي مِنَ السَّرْفِ، وَحَصِّنْ رِزْقِي مِنَ التَّلْفِ، وَوَفِّرْ مَلَكَتِي بِالْبَرَكَةِ فِيهِ، وَأَصِبْ بِي سَبِيلَ الْهَدَايَةِ لِلْبِرِّ فِيمَا أَنْفَقُ مِنْهُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاكْفِنِي مَوْنَةَ الْاِكْتِسَابِ، وَارْزُقْنِي مِنْ غَيْرِ اِحْتِسَابٍ، فَلَا أَشْتَغِلُ عَنْ عِبَادَتِكَ بِالطَّلَبِ، وَلَا أَحْتَمِلُ إِصْرَ تَبِعَاتِ الْمَكْسَبِ، اللَّهُمَّ فَاطِبْنِي بِقُدْرَتِكَ مَا أَطْلُبُ، وَأَجْرِنِي بِعِزَّتِكَ مِمَّا أَرْهَبُ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَضُنْ وَجْهِي بِالْيَسَارِ، وَلَا تَبْتَذِلْ جَاهِي بِالْاِقْتَارِ فَاسْتَرْزُقْ أَهْلَ رِزْقِكَ، وَأَسْتَعْطِي شَرَارَ خَلْقِكَ، فَأَقْتَتِنَ بِحَمْدِ مَنْ أَعْطَانِي، وَأَبْتَلِي بِذَمِّ مَنْ مَنَعَنِي، وَأَنْتَ مِنْ دُونِهِمْ وَلِيُّ الْإِعْطَاءِ وَالْمَنْعِ. اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَارْزُقْنِي صِحَّةً فِي عِبَادَةٍ، وَفِرَاحًا فِي زَهَادَةٍ، وَعِلْمًا فِي اسْتِعْمَالِ، وَوَرَعًا فِي إِجْمَالِ).

إِنَّ تَرْكِيظَ الْإِمَامِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى ضَرُورَةِ الْعَيْشِ الْحَسَنِ وَالْمَشْرُوعِ وَالْمُتَوَازِنِ فِي كَسْبِهِ وَطَلْبِهِ وَأَعْرَاضِهِ (وَلَا تَقْتَنِي بِالسَّعَةِ، وَامْنَحْنِي حُسْنَ الدَّعَةِ، وَلَا تَجْعَلْ عَيْشِي كَدًا كَدًا). وَأَثَرَ ذَلِكَ عَلَى كِرَامَةِ الْإِنْسَانِ الْمُسْلِمِ وَالْمُؤْمِنِ (وَلَا تَبْتَذِلْ جَاهِي بِالْاِقْتَارِ فَاسْتَرْزُقْ أَهْلَ رِزْقِكَ، وَأَسْتَعْطِي شَرَارَ خَلْقِكَ، فَأَقْتَتِنَ بِحَمْدِ مَنْ أَعْطَانِي، وَأَبْتَلِي بِذَمِّ مَنْ مَنَعَنِي). يُقَدِّمُ لَنَا وَزَانًا وَظَلِيْفِيًّا يَقُومُ عَلَى أَسَاسِ التَّوَازِنِ بَيْنَ إِشْبَاعِ الْحَاجَاتِ الضَّرُورِيَّةِ حَيَاتِيًّا، وَبَيْنَ الْحِفَاطِ عَلَى قِيَمَةِ الْفَرْدِ شَخْصِيًّا وَاجْتِمَاعِيًّا. يَنْدَرُجُ تَحْتَ مَقُولَةٍ (وَتَوَجَّيْ بِالْكَفَايَةِ). ف (عَنْ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْإِمَامِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ : كَانَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِذَا أَصْبَحَ خَرَجَ غَادِيًّا فِي طَلَبِ الرِّزْقِ فَقِيلَ لَهُ : يَا بْنَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ. أَيْنَ تَذْهَبُ ؟ فَقَالَ : أَتَصَدَّقُ لِعِيَالِي قِيلَ لَهُ : أَتَتَصَدَّقُ ؟ قَالَ : مَنْ طَلَبَ الْحَلَالَ فَهُوَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. صَدَقَةٌ عَلَيْهِ).

وَمَا يَرْتَبِطُ بِذَلِكَ مِنْ حَقُوقٍ وَتَبِعَاتٍ عَامَةٍ (وَلَا أَحْتَمِلُ إِصْرَ تَبِعَاتِ الْمَكْسَبِ). إِذْ قَدْ يَنْهَارُ التَّعَايُشُ الْاجْتِمَاعِيُّ عَامَةً، بِمَجْرَدِ أَنْ يَخْتَلِ الْعِنَصْرُ الْأَخْلَاقِيُّ وَالْقِيَمِيُّ فِي حَرَكَاتِ الْكَسْبِ عِنْدَ الْأَفْرَادِ. وَحَالَمَا يَكُنُ الْأَغْنِيَاءُ الْأَمْوَالِ وَيَمْنَعُونَ حَقَّ اللَّهِ فِيهَا. (وَامْنَعْنِي مِنَ السَّرْفِ، وَحَصِّنْ رِزْقِي مِنَ التَّلْفِ). فَيَتَصَنَّفُ الْمَجْتَمَعُ إِلَى صِنْفَيْنِ رَئِيسِيْنِ فِي بُنْيَتِهِ هُمَا :

الْمُتْرَفُونَ وَالْفُقَرَاءُ. وَهَذَا مَا كَانَ ظَاهِرًا فِي

عَصْرِ الْإِمَامِ عَلَيْهِ السَّلَامُ، بِفِعْلِ طَغْيَانٍ وَظَلَمٍ وَفَسَادِ بَنِي أُمَيَّةٍ. حُكُومَةٍ وَعَقِيدَةٍ وَسُلُوكَا . (فَإِنَّ الْغَنِيَّ إِذَا رَأَى ثَرَوَتَهُ الطَّائِلَةَ لَا بَدَّ وَأَنْ يَطْعَى. وَيَصْرِفُ فَاضِلَ مَالِهِ فِي اللُّهُوِّ وَالْفُجُورِ. وَالْفَقِيرُ إِذَا لَمْ يَحْصِلْ عَلَى عَمَلٍ أَوْ مَرَضٍ. لَا يَبْدُ أَنْ يَبْقَى بِلَا غِذَاءٍ وَكِسَاءٍ وَمَسْكَنٍ وَمَصْحٍ. وَمِنْ جَرَاءِ هَذَيْنِ الْعَامِلَيْنِ يَتَوَزَّعُ الْمَجْتَمَعُ إِلَى طَبَقَتَيْنِ دَانِيَةٍ وَقَاصِيَةٍ. فَيَنْجُمُ مِنْ ذَلِكَ. حَزَازَاتُ وَشَحْنَاءُ وَعِدَاءٌ وَتَبَاغُضٌ. وَإِنَّ بَقَاءَ الْفَقِيرِ يُكَابِدُ الْمَسْكَنَةَ ظَلَمًا. وَإِطْلَاقُ سِرَاحِ الْغَنِيِّ يَعْمَلُ مَا يَشَاءُ. جَوْرٌ وَاجْحَافٌ بِالْمَجْتَمَعِ. فَالْعِلَاجُ وَالْحَلُّ. هُوَ بِمَا شَرَعَهُ اللَّهُ تَعَالَى :

أَوَّلًا : أَنَّهُ سَبِحَانَهُ قَدْ حَرَّمَ السَّرْفَ وَالتَّرْفَ وَالفُجُورَ. وَذَمَّ مَنْ يَتَعَاطَى ذَلِكَ. وَلَيْسَ لِأَجْلِ الْفَقِيرِ وَالْمَجْتَمَعِ فَحَسْبُ. بَلْ لِأَجْلِ الْغَنِيِّ نَفْسِهِ. فَضْلًا عَنْ أَنَّ التَّرْفَ وَالسَّرْفَ يُوجِبَانِ الْبَطَالَةَ .

ثَانِيًا: أَنَّهُ تَعَالَى قَدْ أَوْجِبَ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ وَالْمَصَالِحِ الْعَامَةِ حَقُوقًا فِي أَمْوَالِ الْأَغْنِيَاءِ تَتَكَافَى وَحَوَائِجِهِمْ. فَلَا يَبْقَى فِي الْمَجْتَمَعِ فَقِيرٌ وَلَا مَصْلِحَةٌ مُعْطَلَةٌ. وَبِهَذِهِ الْخُطَّةِ الْحَكِيمَةِ. جَمَعَ الْإِسْلَامُ بَيْنَ :

- ١- حَرِيَّةَ الْعَمَلِ وَالتَّجَارَةَ وَجَمْعَ الثَّرْوَةِ - بِالْوَجْهِ الْمَشْرُوعِ. فَفَقَهَا وَأَخْلَقَا - .
- ٢- الْمَسَايِرَةَ مَعَ الرِّغْبَةِ الْأَصْلِيَّةِ فِي النَّفْسِ. مِنْ حُبِّ الْمَالِ.
- ٣- حَفِظَ الْأَغْنِيَاءَ مِنَ الْإِفْرَاطِ فِي التَّرْفِ .
- ٤- ضَمَّانَ الطَّبَقَةِ الضَّعِيفَةِ. فَقِيرًا كَانَ أَوْ مَرِيضًا أَوْ عَاجِزًا .
- ٥- سَدُّ فِرَاقِ الْمَصَالِحِ الْعَامَةِ. حَتَّى لَا تَبْقَى مَصْلِحَةٌ مِنْ غَيْرِ رِصِيدٍ).

المصادر:

- ١- الصَّحِيفَةُ السَّجَّادِيَّةُ.
- ٢- شَرْحُ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ، ابْنُ أَبِي الْحَدِيدِ، ج١٥، ص٢٥٩، ط٢، قم، ١٣٨٧هـ.
- ٢- الْكَامِلُ فِي التَّارِيخِ، ابْنُ الْأَثِيرِ، ج٤، ص٤١٦، ط٢، بيروت، ١٩٦٥م.
- ٣- رَوْضَةُ الْمُتَقِينَ فِي شَرْحِ مَنْ لَا يَحْضُرُهُ الْفَقِيهُ، مُحَمَّدُ تَقِي الْمَجْلِسِيُّ (الأول)، ج٣، ص٢٠٩، تَعْلِيْقُ وَطْبِعَ السَّيِّدُ حَسِينُ الْمَوْسَوِيِّ الْكِرْمَانِيُّ وَالشَّيْخُ عَلِيُّ بِنَاهُ الْإِسْتِهَارِدِيُّ .
- ٤- الْفَضِيلَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ، السَّيِّدُ مُحَمَّدُ الْحَسِينِيُّ الشَّيْرَازِيُّ، ص ١٧٤، ١٧٥، ط١، دَارُ الْعُلُومِ، بَيْرُوتَ، ١٤٢٦هـ.

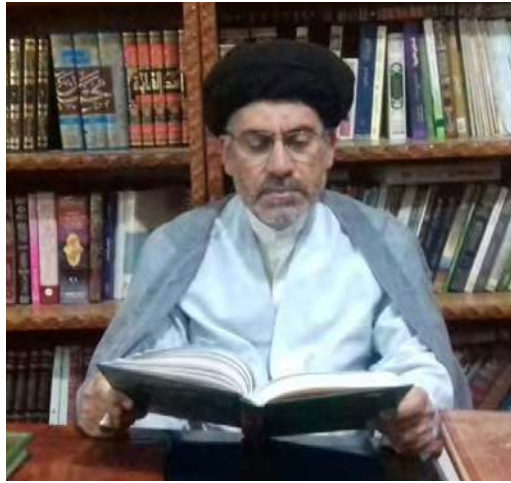
قد ينهار التعايش
الاجتماعي بشكل عام
بمجرد أن يختل العنصر
الأخلاقي والقيمي في
حركات الكسب عند
الأفراد..

الأئمة الأطهار أمرونا بإحياء أمرهم وذكر مصائبهم والبكاء عليهم وإنشاد الشعر فيهم..

مع بداية موسم أحزان آل محمد في شهري محرم وصفر يعبر المؤمنون عن عواطفهم وجزعهم على أبي عبد الله الحسين سلام الله عليه بألوان الحزن كافة والمصاب من الشعائر والأفعال وهي تزداد طرائقاً في كل عام ، حتى صارت بعض الأفعال لدى الكثير بين مؤيد ومعارض ، وقد حاولت مع الكثير من الفضلاء الخوض في هذا الحديث فرفضوا الخوض فيه ، فكان لابد للمؤسسات الدينية والفضلاء والاساتذة ان يكون لها الدور الأكبر في التعريف بمعنى الشعائر وبيان الحقائق حتى لا تختلط على العامة ، لهذا كان لقائي بالباحث الإسلامي السيد عبد المطلب الموسوي للحديث معه حول ما يطرح في كل عام من شعائر وأفعال وما تثيره من لغط عند الكثير ، ودور العلماء والمؤسسات في عملية بيان الحقائق ، فابتدأتني قائلاً :

أن يقوم الناس في جميع شؤون حياتهم بالعدل ويتجنبوا الإفراط والتفريط. هنا بعد معرفة الإمام وهدف الإمام يأتي دور العاطفة وذلك بتصوير تضحية الإمام الحسين عليه السلام من أجل هذا الهدف الذي أراد بنو أمية إغائه من القرآن ، هنا يأتي دور الشعر والنيابة والبكاء من أجل إذكاء وإلهاب العاطفة بعد أن تم تنوير العقل الذي هو الأساس لأن أساس الدين هو المعرفة ... هذه تكون شعائر منتجة للأمة الحسينية ، يعني أمة معرفة ووعي وفهم وعقيدة وعاطفة موجهة نحو أهداف العقيدة. أما أن يقال إن الشعائر الحسينية مفتوحة لكل واحد وله أن يعبر

عن حزنه أو حبه بما يشاء فهذا : أولاً: أمر خلاف الأدلة الشرعية التي أمرتنا أن لا نتجاوز أهل البيت فنهلك ثانياً: هو أمر خطير جداً لأن الشعائر مقدسات واليوم الكثير من الناس يرون الدين هو الشعائر ولا يلتزمون من الدين إلا بالشعائر، والأمر المقدس إذا أصبح تابعاً للأهواء والآراء الخاصة فإن هذا يفتح باب التكفير والتفسيق على مصراعيه وكل شخص يقول أريد أن اعبر عن حزني على الحسين عليه السلام بما أراه، شخص يقول اضرب راسي وافلق هامتي، آخر يقول أملاً جسماً بالجراح آخر يقول اقطع إصبعي آخر يقول احرق بيتي وأثأني آخر يقول اجعل زوجتي وبناتي يعرضن أنفسهن للسبي... الخ وكل فرد يرى ما يعتقد شعيرة مقدسة ويمثل الإخلاص والولاء ومن يخالفه فهو عدو للشعائر وللحسين.. ويصل الأمر أن الأخ يعادي أخاه باسم الشعائر المختلفة المبتدعة التي لا أساس لها... ولذلك فإن أكبر خطر مرق الأمة وجعلها تتحارب فيما بينها هو أن المقدسات لم تعط لإمامها الحق ومرجعها وفيصلها. المقدسات يجب أن تحدد من قبل مصدر



حاوره: هاشم الباجي

- ما الشعائر في قوله تعالى (ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب)؟

حول معنى الشعيرة لا أريد أن ادخل في التفاصيل اللغوية وإنما اكتفي بذكر زبدة وخلاصة الأقوال في معناها وهو إنها العلامة التي تشعر وتدلل على ما يراد الإشعار به والدلالة عليه وشعائر الله هي كل ما يدل على الله سبحانه وهي على ما ورد في تفسير مجمع البيان معالم الله والإعلام التي نصبها لعباده ، وهذه الآية جاءت ضمن تفاصيل مناسك الحج والهدي ووصفها القرآن بأنها شعائر الله ثم أعطى حكماً كلياً وقال ومن يعظم شعائر الله أي ما يدل على التضحية لله والتقرب إلى الله فإن هذا التعظيم من تقوى القلوب أي إن هذه الشعائر ليست بمظاهرها وحركاتها وأشكالها وإنما بما تجو به في باطن القائم بها من تقوى وخشية لله ومحبة لتعظيم أمر الله وإقامة معالمه ، فحقيقة الشعائر هي القلوب المفعمة بحب الله والخوف من غضبه وليست هي مجرد حركات وفعاليات استعراضية..

- هل الشعائر الحسينية داخلة في مضمون الآية؟

نعم الشعائر الحسينية من شعائر الله ويثبت ذلك عن طريقين : الأول: هو إن الشعائر في الآية هي معالم الله ولاشك إن الإمام الحسين عليه السلام من معالم الله وإحياء ذكره وسيرته وتضحيتته من أعظم المعالم التي تدل على الله ، حيث إنه أمام مفترض الطاعة وخليفة لرسول الله صلى الله عليه واله وقد ضحى بكل ما لديه من أجل حفظ دين الله من الانحراف والزوال. الثاني: إننا نؤمن وطبقاً لحديث الثقلين أن أهل البيت عليهم السلام عدل القرآن وإنهم المبينون للقرآن فأمرهم هو أمر القرآن وأمر الرسول الأعظم صلى الله عليه واله وقد

أمرونا بإحياء واقعة عاشوراء ومصيبة سيد الشهداء عليه السلام فهي بلا شك من شعائر الله..

- من المعنى بتثبيت الشرعية لهذه الشعيرة أو تلك؟

سؤال مهم جداً... بعد أن عرفنا إن الشعائر الحسينية هي من شعائر الله فهنا نأتي إلى كيفية هذه الشعائر.. مناسك الحج بينها الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله وقال خذوا مني مناسككم... وشعائر الإمام الحسين عليه السلام بينها لنا الأئمة الأطهار وأمرونا بإحياء أمرهم وأمرونا بذكر مصائبهم والبكاء عليهم وإنشاد الشعر فيهم... وهذه الأوامر لو امتثلناها فإنها كافية جداً لتعظيم الشعائر الحسينية وبناء الثقافة العاشورائية ثقافة التضحية والعطاء والحركة نحو إصلاح الأمة وطبقاً لهذا المنهج الذي رسمه أهل البيت عليهم السلام لنا فإن الشعائر الحسينية الصحيحة التي تحتوي على إحياء أمر أهل البيت ، وأمرهم يعني مشروعهم الذي جاءوا من أجله وهو تطبيق القرآن والشريعة باعتبار إنهم عدل القرآن وهدف القرآن والرسول والأنبياء هو إن يقوم الناس بالقسط، أي



التي أوصانا بها الأئمة عليهم السلام فهي أعمال حضارية وعقلية وإنسانية يستحسنها كل عقلاء البشر ولا تثير السخرية، وإذا كان هناك جاهل يسخر بها فعلينا أن نرفع جهله بالحكمة والموعظة الحسنة والجدال الأحسن، وإذا كان متجاهلاً ومعانداً فلا شأن لنا به ونحن لا نترك ديننا وشعائرنا من أجل إرضاء المتجاهلين والمعاندين. وأما الشعائر غير المتفق عليها والتي فيها أساليب منفرة لعقلاء البشر، فهنا نقول لمن يفعلها إن الامام الحسين عليه السلام استشهد لأجل إنقاذ الإنسانية جمعاء وعلينا أن نجذب البشرية إلى ثورة الحسين ونعرفهم بمبادئها وأهدافها، فكيف نجذب الناس إلى الدين وإلى الحسين عليه السلام بأساليب تضر الناس عن الحسين. لقد أكد علينا الأئمة كونوا زينا لنا ولا تكونوا شينا علينا، جروا إلينا كل مودة، ادفعوا عنا كل قبيح، وهذا الكلام نفسه يذكر في جواب استلزام بعض الشعائر ذكر الخرافات، فالإمام الحسين استشهد لأجل إصلاح الأمة والإصلاح لا يتم إلا بتسمية عقول الأمة ورفع مستوى وعيها ومعرفتها والخرافات تقضي على عقل الأمة ووعياها ولم يستشهد الإمام الحسين عليه السلام ليصنع أمة خرافية. إن حياة سيد الشهداء وسيرته زاخرة بدروس التضحية والعطاء والإباء وزاهية بأجمل صور الإنسانية السامية التي لو عرضناها على العالم على حقيقتها لانجذب العالم إلى الإسلام المحمدي العلوي الحسيني الأصيل. فالحسين وثورته ليس بحاجة إلى الخرافات والأحلام، فأرجو من كل من يحب الحسين أن يسعى من أجل أن تكون الشعائر والمنابر مثلاً أعلى للإنسانية ومنارا تهتدي به الأمم وان لا نجعل من الشعائر الحسينية أضحوكة وفلما كوميديا للعالم ولنتق الله في دم الحسين وأهل بيته عليهم السلام فانه أمانة في أعناقنا .

- هل الشعائر الحسينية واجبة أم مستحبة؟
لاشك إن الشعائر الحسينية عمل مستحب مؤكد وهو من أفضل القربات إلى الله سبحانه .. هذا هو الحكم الأولي الذي لا خلاف عليه .. نعم إذا تعرضت الشعائر الحسينية والزيارة إلى خطر المحو النسيان فهنا يتدخل الإمام أو الفقيه الحاكم ويجعلها في حكم الواجب ويجيز أن يبذل من أجلها الدماء والأرواح ...

يحتمل إن الله لا يرضى عليه ولاشك إن غير المتفق عليه يؤدي كما أوضحنا إلى الفتنة والتمزق وخدمة أعداء الأمة، فإذا كان هناك عمل يحتمل فيه هذا الضرر الكبير ويوجد بديل عنه لا يضر فيه بل كله فائدة ولدينا يقين بان الله والنبي وأهل البيت عليهم السلام يرضون به، فهل هناك مؤمن يخاف الله يترك العمل الذي فيه رضا الله يقينا ويعمل ما يحتمل فيه سخط الله، إنني احترم مشاعر بعض الأعداء من أحباب الحسين عليه السلام الذين تهيج مشاعرهم لأجل مصيبة سيد الشهداء ويحبون أن يعبروا عن حبهم بهذه الأساليب هو أن يلتفتوا إن الحب وهيجان المشاعر ليس هو المطلوب لدى إمامنا الحسين وإنما المطلوب هو استعمال هذا الحب واستثماره في تحقيق أهداف الحسين والوقوف بوجه أعدائه وهذا يتم إذا وضعنا حبنا ومشاعرنا في طريق وحدة امتنا وتقويتها في وجه أعدائها .. وان نجعل حبنا تحت سيطرة عقولنا وعقولنا تحت طاعة عقل الشرع والقيادة الشرعية التي توحدنا وتوجهنا نحو تحقيق أهداف الإمام الحسين عليه السلام ودحر أعدائه، إن الإمام الحسين استشهد كي يبني أمة العقلاء المضحين لا أمة المضحين بالعقول..

- هناك بعض الموانع التي تصطدم مع بعض الشعائر مثل الضرر، السخرية، الهتك، الخرافة، كيف التعامل مع هذه الموانع؟

كل الفقهاء يقولون إن العبادات كلها بما في ذلك الواجبات مشروطة بعدم وقوع الضرر المعتد به عقلائياً على النفس وعلى الآخرين فحتى الواجبات إذا استلزمت الضرر فإنها بالعنوان الثانوي تسقط أو تتحول من حالة إلى أخرى، والشعائر التي هي عمل مستحب أكيد إذا أدت إلى الضرر بالنفس أو بالآخرين مثل إغلاق الطرق والتجاوز على الممتلكات فهي بلا شك غير مقبولة لان المقصود من الشعائر هو طاعة الله وتقوى القلوب ولا يمكن أن يطاع الله بالمعصية، هذا في الشعائر المتفق عليها. أما الشعائر المشكوكة فهي غير ثابتة من الأصل فإذا استلزم العمل بها إلحاق الضرر بالبدن أو المجتمع أو توهين الدين فهنا تتأكد حرمتها بلا شك، وأما السخرية والهتك فان الشعائر المتفق عليها

الشرعية وهو النبي أو الإمام أو من يمثله وهو المرجع والفقيه الجامع للشرائط الحاكم والذي يمثل عقل الأمة الذي يسيطر على العواطف الدينية ويوجهها في الاتجاه الصحيح الذي يوحد الأمة ولا يفرقها وقد وجه الإمام السيستاني دام ظلله الأمة في العام الماضي إلى تجنب الأمور الغير متفق عليها والتي تثير التفرقة وبذلك يكون قد تبين الرشد من الغي..

هل الشعائر الحسينية عبارة عن خطاب موجه؟ هل هي تمثل بعدا عقائدياً؟

الشعائر الحسينية فيها بعدان:
الأول: عقائدي يرتبط بالفكر و القلب وهو أن نعتقد بإمامة سيد الشهداء عليه السلام وان الله سبحانه أعده لهذه التضحية العظمى التي حفظ بها دين جميع الأنبياء والأوصياء وأنه ضحى بكل ما لديه وتحمل كل هذه المصائب من أجل أن يميز بين الدين الصادق وهو دين جده وأبيه دين العدل والصدق والقيم الإنسانية السامية، والدين الكاذب دين يزيد وبني أمية دين الكذب والدجل والاستحواذ على المال والرئاسة واستعباد الأمة . الثاني: فقهي يرتبط بعملنا نحن وهو إننا يجب أن نتحمل مسؤولية مواصلة نهج الحسين عليه السلام بالتزام الدين الصادق وترك الدين اليزيدي الأموي الكاذب، والشعائر والمجالس والمواكب والزيارة للإمام الحسين عليه السلام هي محطات وقود وشحن واستلهاهم طاقة وقوة لأجل السير في هذا الطريق وهذا معنى ما أكدته الزيارات التي وردت عن أئمتنا عليهم السلام وهو التأكيد على ..معكم معكم .. لامع عدوكم ..و.. سلم لمن سالمكم ..و.. حرب لمن حاربكم.. وأمثال هذه المعاني العالية التي إذا تم العمل بها سوف يكون لدينا أمة حسينية وجبهة بالحسين تحيي حياة الحسين في أخلاقها وقيمها وتترك يزيد وأخلاقه وقيمه المجافية للإنسانية .

- هل هناك ضمن الشعائر الحسينية شعائر متفق عليها من الجميع؟ وماذا تمثل بعض الشعائر غير المتفق عليها؟

اتضح جواب هذا السؤال من جواب السؤال الثالث وأضيف هنا إن أقل ما يقال عن الشعائر غير المتفق عليها إن العمل بها خلاف الاحتياط، إن المؤمن يحتاط لدينه ويترك ما

الإلحاد

بين الاعتقاد واخفاقات الامة

هاشم محمد

يتخوف الكثيرون من انتشار ظاهرة أو فكرة الإلحاد عند بعض الشباب في مجتمعاتنا الإسلامية بعامية ولاسيما المجتمع العراقي ، ولكن بنظرة فاحصة ومتأملة لهذه الظاهرة وتحليلها وتفكيكها والبحث في ماهية الظاهرة أصلاً ! ولابد من البحث أولاً عن منشأ هذه الفكرة ؛ ثم معرفة منظورها ؛ وماهي طبيعة المجتمع التي ظهرت به هذه الفكرة ؛ وما هورد فعل المجتمع آنذاك؛ ثم تأتي على مجتمعاتنا الإسلامية لنعرف مدى تأثير هذه الافكار في مجتمعاتنا ، ولماذا تأثر بها بعض الشباب ؛ وهل الذين تأثروا بهذه الفكرة أو الظاهرة هم مؤمنون بها يقيناً واعتقاداً ؛ أو هو مجرد ردة فعل نتيجة اخفاقات وانكسار الامة ؛ ليتبين لنا بعد ذلك حقيقة الامر .



وقبل هذا وذاك لنعرف ما معنى الالحاد:

الالحاد: الميل ، والعدول ، الميل عن الدين ، وانتهاك حرمة الحرم . وفي القرآن الكريم : (إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمَسْجِدِ الْحَرَامِ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَمَن يُرِدْ فِيهِ بِالْحَادِ بِظُلْمٍ نَذِقْهُ مِن عَذَابِ أَلِيمٍ) ، واللحد : الشق يكون في جانب القبر للميت ، الالحاد ، ولحدود .

والملتحد : الملجأ ، وفي القرآن الكريم : (قل إني لن يجيرني من الله أحد ولن أجد من دونه ملتحداً)

وفي اصطلاح الشرع : الالحاد هو من مال عن الشرع القويم إلى جهة من جهات الكفر ، فالملحد أوسع فرق الكفر حداً : أي هو أعم من الكل .

نشأة فكرة الالحاد بصورته الجديدة في المجتمع الغربي مع مطلع القرن الماضي من خلال افكار (فريدريك نيتشه ..) وهو كاتب ألماني مصاب بالصرع توفى سنة ١٩٠٠ ، أعلن إلحاده وموقفه ضد الدين ، ودعا إلى العنف والدكتاتورية ، فتبنى أفكاره هتلر وموسليني ثم تبناه الشيوعيون والنازيون ، ونشروا كتبه بعد موته بست سنوات ، وسموه فيلسوف القوة والإنسانية !

ونيتشه يدعو إلى الثورة على الدين والقيم ، فهو ناقد على الدين ، لأنه يقف أمام رغباته ونزواته ، وكذلك كان ناقماً على الدين نتيجة تصرف بعض من رجاله لاسيما الذين يبررون للحكام ظلمهم ، لذا كان يعجبه كل من يهاجم الدين ورجاله ، ويتجرأ على مقدساته . أما نيتشه نفسه فقد كان مصاباً بالصرع كما ذكرنا سابقاً ، وأصيب بمرض جنسي أفقده القدرة على الزواج ، وعاش متسكعاً بين ألمانيا وإيطاليا والنمسا ، حتى أصيب بالجنون لمدة عشر سنوات أو أكثر ، حتى مات ! وكتبوا عنه أنه كان في صباه متديناً ، وكان أهله يأملون فيه أن يكون قسيساً ، لكنه سرعان ما تغير وسلك طريق الفساد الجنسي وأعلن (إني قتلت الله) .

كان نيتشه مغرماً بالقوة والجرأة إلى التهور ، وكان يكتب أفكاره الناقمة على كل شيء بعبارات قصيرة غير منتظمة ، كقولته (الله مات) و (إن المحرك للإنسان هو حب السيطرة) و (لا تدخل على المرأة إلا والسوط في يدك) ! ومع ذلك فإن البعض قد تبني كتبه بعد موته وسموه فيلسوفاً ، وسموا هذه فلسفة القوة والإنسانية ! فلنتأمل قوله : « بدأت مغامراتي الفكرية ، ووفرت من الحيرة إلى الإلحاد ، فازدادت حيرتي ! فإلى أين أتجه ؟ أفلا يجدر بي أن أعود أدراجي إلى الإيمان ، أو أن أوفق لإيمان جديد ؟ !

وقوله : « أنا لا أريد أن أكون نوراً لأبناء هذا الزمان ، بل أريد إيراثهم العمى ! وكل مولود جديد يأتي برجس إلى العالم ! فإياكم وممارسة الفضائل ! ولنكن أعداء فيما بيننا ، وليحشد كل منا قواه ليحارب الآخرين ! فخير السلام ما قصرت مدته ! وإن من الخير أن تكون الأقدار كثيرة في هذا العالم ! فلا معنى للوجود ، والحكمة قاتلة !

هكذا كانت افكاره واراؤه فالتناقض فيها واضحاً فهو متردد حائر لا يستطيع ان يتخذ القرار .. ذو نفسية معقدة ومريضة .. ومع ذلك يصبر بعضهم على اتباعه وتمجيده .. ، وهنا ينطبق عليهم المثل الطيور على

أشكالها تقع!

ثم ظهر بعد ذلك تيار (الوجودية) وهو تيار فلسفي ، يكره أتباعه بالله ورسله وكتبه وبكل الغيبيات وكل ما جاءت به الأديان ، ويعدونها عوائق أمام الإنسان نحو المستقبل، وقد اتخذوا الالحاد مبدأ ووصلوا إلى ما يتبع ذلك من نتائج مدمرة ، ومن أشهر زعماء هذا التيار « جان بول سارتر » الفرنسي المولود سنة ١٩٥٥ م ، وهو ملحد ويناصر الصهيونية ، وانتشرت أفكار هذا التيار بين المراهقين والمراهقات في فرنسا وألمانيا والسويد والنمسا وإنجلترا وأمريكا وغيرها ، حيث أدت إلى الفوضى الخلقية والإباحية الجنسية واللامبالاة بالأعراف الاجتماعية والأديان .

ويضاف إلى ذلك (الفرويدية) وهي مدرسة في التحليل النفسي، أسسها اليهودي (سيجموند فرويد) وهي تفسر السلوك الإنساني تفسيرا جنسيا ، وتجعل الجنس هو الدافع وراء كل شئ ، كما أنها تعتبر القيم والعقائد حواجز وعوائق تقف أمام الأشباع الجنسي، مما يورث الإنسان عقدا وأمراضا نفسية، ولم ترد في كتب وتحليلات فرويد أية دعوى صريحة للانحلال كما يتبادر إلى الذهن، وإنما كانت هناك إيماءات تحليلية كثيرة تتخلل المفاهيم الفرويدية ، تدعو إلى ذلك، وقد استفاد الإعلام الغربي ولاسيما الصهيوني من هذه المفاهيم لتقديمها على نحو يغري الناس بالتحلل من القيم وييسر لهم سبله بعيدا عن تعذيب الضمير .

وقد رفض عقلاء المجتمع الغربي ومفكريهم واستادتهم هذه الفكرة اصلا حتى جاء في القانون الجنائي الذي أصدره الانكليز ضد الالحاد ورفضوا به عقوبة الموت حرقا على كل ملحد (حرق الملحد أو الزنديق haeretico comburend) .

والملاحظ من خلال السرد التاريخي لنشوء هذه الفكرة انها نمت وترعرعت بين المشوشين فكريا والمتمردين والمرضى النفسيين لان الايمان فطري موجود عند كل انسان ،لذا قال كريسي موريسون رئيس المجمع العلمي في نيويورك : ((ان البشر لا يزالون في فجر عصر العلم وكلما ازداد ضياء العلم سطوعا جلا لنا شيئا فشيئا صنعه خالق مبدع)) .

ان الإسلام حريص على ان يرشد الإنسان إلى تلك القوة المدبرة لهذا النظام و الايمان بها ، لأنها المدبرة لكل شيء وسبب الأسباب ، ويجعل الايمان بالله والوحدانية الركيزة التي تقوم عليها دعائم الاعتقاد بتوحيد الله ورفض أي اعتقاد اخر مبني على العقد النفسية والمجتمعية .

فالإلحاد معناه الضياع واللا انتماء الذي

يجعل الإنسان تائهاً متحركاً متحركاً عشوائياً ينفعل بالعوامل من حوله ولا يؤثر فيها ، كما أن الشرك والوثنية التي تجعل من غير المطلق مطلقاً « من غير الإله إله » من الجهل علم ،ومن الفقر غنى ومن العجز قدرة، فسواء كان هذا غير المطلق هو القبيلة أو الحزب أو العلم الذي شق لنا السيطرة على الطبيعة ، إن استجبنا إلى المطالب فيتحول غير المطلق إلى إله بعيد ، وحينئذ يكون سببا في تطويق حركة الإنسان وتجميد قدراته على الإبداع ؛ وذلك بسبب أن هذا النسبي من القبيلة أو العلم ليس إلا حاجة يحتاجها البشر فان غالى بها وجعلها ؛ هي الاله وهي غير غنية وغير قادرة وغير عالمه وغير مسيطرة، فحينئذ تكون عائقاً للإنسان من هدايته إلى سواء السبيل والتقدم والإبداع والعدالة ، لذا قال تعالى: (لا تجعل مع الله إلهاً آخر فتقعد ملوماً مخذولاً)

لذا نشاهد كل (من يحاول ان يعتقد بالإلحاد) أنه متمرد ويدعو إلى الثورة على كل شيء! وهم ناقمون على مجتمعهم ودولهم الراكدة في واقع ظالم متخلف ، فيعجبهم كل من يعلن النعمة على هذا الركود (فاتخذوا من الالحاد شعارا لرفض هذا الواقع الفاسد الذي تعيشه الامة الاسلامية على كافة مستوياتها ، فليس لهؤلاء المتأثرين بالإلحاد فكا أو عقيدة بل انهم رتبوا اولوياتهم على الاتي:

-التأثر بالغرب وتعظيمه

-رفض الواقع والنعمة عليه

-رفض الدين والنعمة عليه بسبب بعض الافكار المتزمتة التي تحاول بعض الجهات الاسلامية المتزمتة فرضها داخل المجتمع

-رفض الواقع السياسي

لقد سَوَّق بعض الغربيين أفكار الالحاد الى شبابنا من خلال اثاره بعض الشبهات عن الدين ، وكذلك عن طريق استغلال الاخطاء المتراكمة من قبل الحكام وبعض رجال الدين الذين اوصلوا الامة الى ماهي عليه من تشردم وتفكك وانهييار .

ولكن لا بد من التفريق بين مصطلح الالحاد ومصطلح (اللا ديني) ، فالمصطلح الاخير يعني وجود فئة شبابية تعيش حالة اغتراب نفسي ومجتمعي وتعبر عن استيائها من الوضع الجديد بوجود احزاب الاسلام السياسي التي تحكم البلاد وفشلت في ادارتها على مدى ما يقرب من عقد ونصف . فتهرب نحو مقاطعة التدين دون ان يوجد لديها اي علم او دراية بقضية الالحاد والتي تحتاج الى رؤية فلسفية ومنهج حياتي مغاير لما هو مطروح من حالة رفض مجتمعي تابع من رد فعل تجاه ما يحصل في البلاد من فوضى وغياب

الخدمات وهيمنة سلطات متعدد مع ضياع الامل بالتقدم والارتقاء بسبب تفشي الفساد وانتشار الرشوة والمحسوبية .

ان خيبات المواطن العربي وخذلان الأحزاب الإسلامية لناخبها..(حلموا بحكومة اسلامية وبلاد غنية واكتشفوا انها خدعتهم وافقرتهم وقتلتهم في حروب طائفية) جاءت نتيجة الاسباب الاتية :

- فظاعة ما ارتكبه داعش والقاعدة من الجرائم اللاأخلاقية باسم الدين وتحت شعارات قرآنية ونبوية.

-اشاعة حكام الاسلام السياسي للاحتراب الطائفي وتبرير القتل باسم الدين والمذهب .

-استشراء الفساد المالي والاخلاقي للسلطة والاحزاب الدينية الحاكمة

-قيام اسلاميين يدعون التدين بتفجيرات ارهابية تقف خلفها منظمات تتاجر بالدين .

-الاستبداد الديني الخاضع لسلطة سياسية تمنح لنفسها القدسية والحق فيما تفعل .

-دعوة رجال دين مسلمين الى من يوجب عليك بحكم اسلامك ان تكره الآخر الذي يخالفك في الديانة .

وتنوعت الأسباب الأخرى على النحو الآتي:

• ردة فعل ضد التطرف والجمود الديني، ونفور من الدين ناجم عن تشدد اجتماعي.

• ظهور أشياخ الغلو الذين بغضوا الدين إلى الناس .

ويبقى نضال الاسلام المستمر ضد الالحاد والشرك هو في حقيقته الحضارية نضال ضد المشكلتين بكامل بعدهما التاريخيين ، وتلتقي المشكلتان في نقطة واحدة أساسية ، وهي : إعاقة حركة الانسان في تطوره عن الاستمرار الخلاق المبدع الصالح ، الفعال الذي يحاول النهوض بالامة ولاسيما الشباب وانتشالهم من تلك الافكار المريضة المطروحة في الساحة الى عالم المعرفة والنور والسمو بالنفس الى ساحة الاسلام والايمان الحقيقي كما اراده الله تعالى فهو الخير المطلق .

- الحج: ٢٥

- الجن: ٢٢

- القاموس الفقهي، سعدي ابو حبيب، ص: ٣٢٩

- ثمار الافكار، الشيخ علي الكوراني، ص: ٦١

http://www.balagh.com/woman/

w.htm ٦٤١٠٧ trbiah/ pz

- ابتلاءات الامم ، سعيد ايوب، ص: ٣٥٨

- المعجم القانوني، حارث سليمان الفاروقي ج ١، ص: ٣٢٧

- تاريخ الفقه الجعفري، هاشم معروف الحسني، ص: ٦٦

- بحوث في الفقه المعاصر، الشيخ حسن الجواهري، ج ٣، ص: ٤٠١

- الاسراء، ٢٦

- تنامي ظاهرة الإلحاد في العالم العربي د. قاسم حسين صالح

-الفتاوى الواضحة، السيد محمد باقر الصدر، ٥٨٣

في الاعجاز القرآني

د. خليل المشايخي

إن الاعجاز القرآني نلمسه متنوعا في أنماطه منه ما هو اخلاقي ومنه ما هو تربوي، ومنه ما هو علمي وهكذا.. فالتربوي نلمسه واضحا في قصة يوسف عليه السلام.. أما الاخلاقي فنجده ماثورا في كثير من السور القرآنية سواء المكية منها ام المدنية ونعثر عليه في الحكم والمواعظ ونجد ذلك على سبيل المثال لا الحصر في الآيات التي يتحدث فيها لقمان مع ابنه. وأما العقائدي فنجده في سورة البقرة التي يبهرنا بما فيها من مفاهيم عقائدية عالية.

أما العلمي فنجده يعتمد على الطريقة الاستنتاجية المتبعة في سائر العلوم الطبيعية والانسانية وتحقق ذلك في الربط المنطقي بين الدال والمدلول فالآية هي الدال والظاهرة الكونية هي الدلول.

ان الحالة القرآنية هي التي تنقل الظاهرة الكونية من الواقع المحسوس الى واقع مقروء، والحصيلة من هذه العملية هي الافادة القرآنية من الظاهرة الكونية باوسع نطاق واعلى مدى.

وقد ساعدت السنة النبوية على كشف السور اللبائية عبر الاحاديث النبوية واقوال آل بيته عليهم السلام، من ذلك ما قاله الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله (فاتحة الكتاب أفضل القرآن)(قلب القرآن يس، مركز المصطفى). وقال صلى الله عليه وآله على سورة يس: (يس قلب القرآن) (بصائر ذوي التمييز في لطائف الكتاب العزيز: ٣٩٢/١).

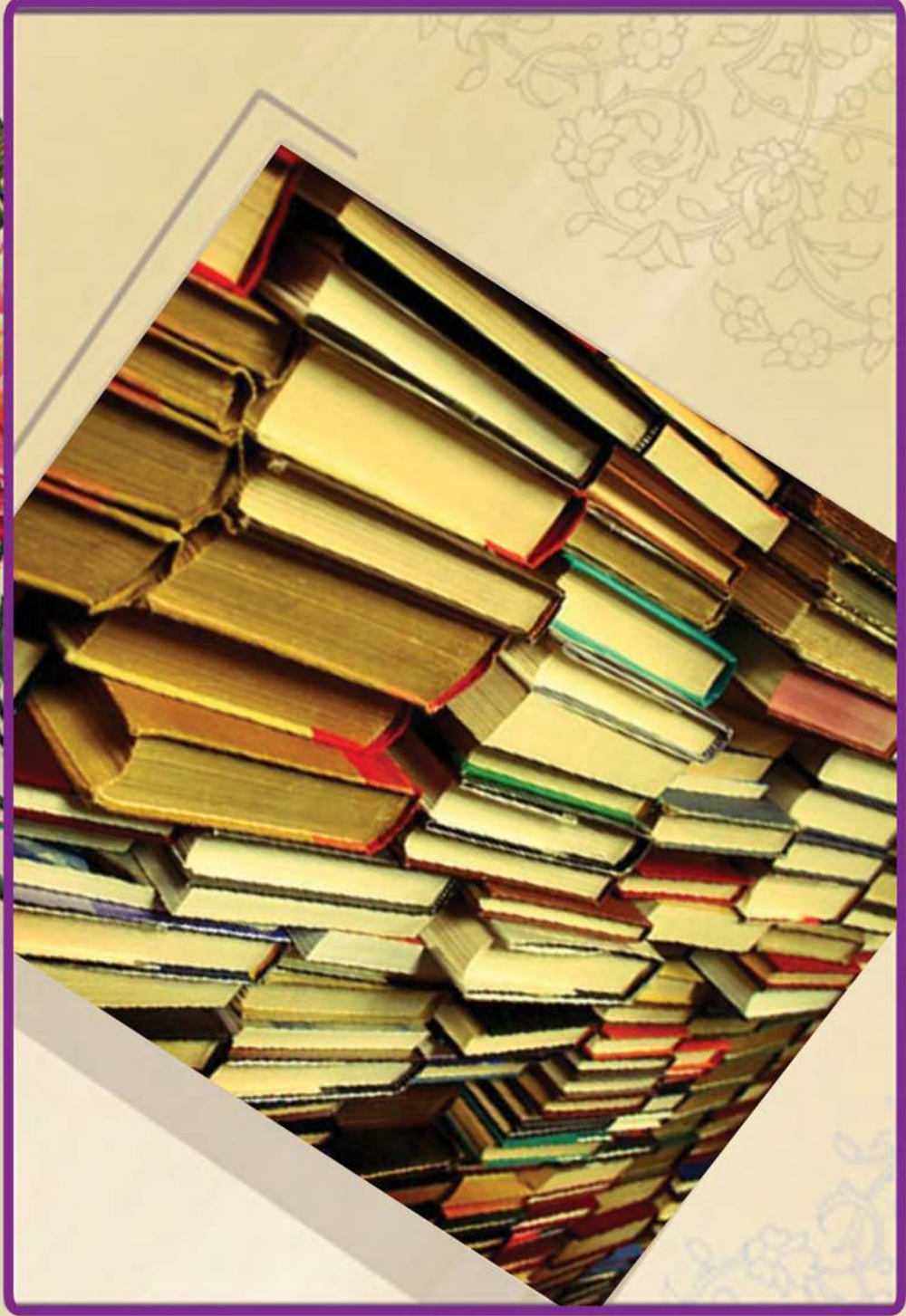
وجاء عنه صلى الله عليه وآله في حديثه عن اية الكرسي (سيدة آي القرآن) (المصدر السابق) وعن سورة التوحيد على انها (ثلث القرآن) (المصدر السابق). ومن هنا نجد ان تنوع الكاشف من تنوع المواقع، فالفاتحة او يس سورة وهي مقطع، في حين ان الكرسي آيات وهي مقطع ايضا، وعندها تؤخذ بنظر الاعتبار ناحية الاتصال والانفصال لما لها من اثر فعال في كشف النظم وابانة التناسب، فلو وقفنا على المقطع الاول من اية الكرسي سنجده مختلفا عن مقطع القلق في الجزء الثلاثين.. ويمكننا القول ان السورة المقطعية متسورة بلحاظ تماميتها في حين تكون الآيات المقطعية (هي المتقطعة من السورة) مفتقرة الى تلك السور فكتاب الله العزيز باساليبه البلاغية انما يخاطب الروح بمنطقها من الوان الكلام لا من حروفه فيقف بالناس على نص اليقين ومقطع الحق.

لذلك دعا الله سبحانه وتعالى الى التدبر في آيات القرآن لكي يتضح وجود وعدم الاختلاف فيه بضم الآيات بعضها الى بعضها الآخر.

مكتبات موقوفة

إعداد:

هاشم الباجي
حسن السلامي



مكتبات موقوفة

همسات ثقافية صدر حديثاً

كتاب في سطور

من اجمل مكتبات العالم مكتبة ترينتي في أيرلندا

حسن السلامي

تعد المكتبة الأكثر عراقة في أيرلندا، التابعة لكلية ترينتي وجامعة دبلن في أيرلندا، التي تعرف بالعربية "بمكتبة الثالوث"، وشيدت هذه المكتبة في العام ٨٠٠ قبل الميلاد. وتضم المكتبة بين رفوفها ٢٠٠ ألف كتاب، وقد ساهمت بكل تأكيد في نقل مستوى رقي الجامعات في أيرلندا لمستوى مميز.

ومكتبة ترينتي هي واحدة من أكبر مناطق الجذب السياحي في أيرلندا، وتضم هذه المكتبة الآلاف من الكتب القديمة المطبوعة والمجلدات الضخمة النادرة، وفي هذه المكتبة توجد غرفة كبيرة رئيسة بنيت عام ١٧٣٢م، تحتوي على ٢٠٠ ألف كتاب من أقدم الكتب وأندرها.

ويتميز مبنى المكتبة مثله مثل بقية مباني الجامعة بحجمه الضخم، كما ويعدُّ تحفة من تصميم المهندس المعماري توماس بورغ، ويقع هذا المبنى الضخم في وسط الجامعة.

وتحتوي المكتبة على العديد من الكنوز الفكرية الثمينة، ومن أشهرها كتاب "كيلز" وكتاب "دورو" وهناك أيضاً كتاب "هوث" إلى جانب عدد من النصوص القديمة الأخرى، ويمثل كتاب "كيلز" أحد أهم آثار الفن الديني في العصور الوسطى، حيث يلقي هذا الكتاب اهتماماً نوعياً إذ إن أكثر من نصف مليون زائر يصلون إلى دبلن في كل عام من أجله، وهذا الكتاب هو عبارة عن مخطوطة كبيرة تشتمل على الأنجيل الأربعة، من العهد الجديد، مكتوبة باللغة اللاتينية، وكما تشير التحقيقات التي أجراها خبراء عديدون في المجال إلى أن الكتاب مصدره من مكانين، الأول: جزيرة إيونا الواقعة غرب اسكوتلندا، والثاني: مدينة كيلز في مقاطعة ميث الإيرلندية.

كما وتلقت كلية ترينتي، في القرن الثامن عشر، قيثارة بريان بورو، التي تعد واحدة من بين ثلاث قيثارات غيلية، تعود في تاريخها إلى العصور الوسطى، وتلك القيثارة لا تزال موجودة لوقتنا الحالي.





مكتبة سماحة العلامة الشهيد السيد محمد حسن السيد موسى بحر العلوم (ره)

من بين المكتبات التي اوقفت على مكتبة الروضة الحيدرية المطهرة المكتبة الخاصة بسماحة العلامة الشهيد السيد محمد حسن بحر العلوم والتي وصلت الى المكتبة في في ١ / ربيع الأول / ٤٣١ هـ الموافق ٢٠١٠/٢/١٦ م، وقد ضمت المكتبة (٧٤٥) كتابا في مختلف المواضيع العلمية والثقافية والدينية والادبية.

حياته

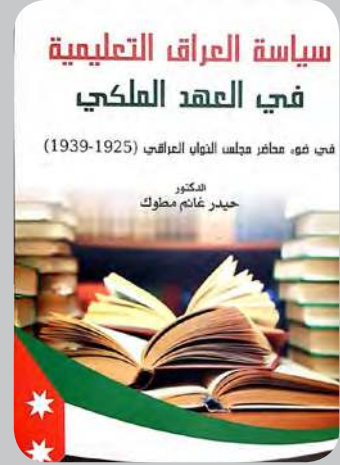
ولد السيد (ره) في عام ١٣٦١ هـ. ١٩٤٢ م في النجف الأشرف، ونشأ على يد والده سماحة آية الله السيد موسى بحر العلوم (ره) أحد علماء أسرة آل بحر العلوم المعروفين بتقواهم وزهدهم، فترى تربية دينية وعلمية، وتدرج في دروس الحوزة العلمية في مراحلها المختلفة، ثم عين إماماً لجامع البقيع في النجف الأشرف ووكيلاً لسماحة آية الله العظمى السيد محسن الحكيم (قدس سره) وكان له من العمر حينها ٢٥ عاماً، وكان يتأسس بعثات الحج التي كانت تُرسل إلى الديار المقدسة في مكة والمدينة، بعد وفاة والده سماحة آية الله السيد موسى بحر العلوم شغل موقعه في مدينة الكوفة، وعين من قبل المرجع الديني آية الله العظمى السيد الخوئي (قدس سره) إماماً في مسجد الكوفة، كان اجتماعياً ومتواضعاً ومتواصلاً مع الناس مما جعله محبوباً بينهم، حضر بحث السيد الخوئي لسنتين عدة.

استشهاده

حين قيام الانتفاضة الشعبانية عام ١٩٩١ م كان له دور إيجابي في إرشاد الناس ونصحهم، وقد تم اعتقاله في الخامس من شهر رمضان بعد الانتفاضة الشعبانية ١٩٩١ م مع ولده وصهره من داره في النجف الأشرف من قبل النظام الصدامي المجرم، ولم يُعرف مصيره حتى سقوط النظام عام ٢٠٠٣ م، ولم يُعلم مكان دفنهم إلى هذا اليوم.

صدر حديثاً

صدر حديثاً كتاب جديد بعنوان ((سياسة العراق التعليمية في العهد الملكي))
صدر عن دار الوضاح الأردنية كتاب عن ((سياسة العراق التعليمية في العهد الملكي)) للمدرس الدكتور (حيدر غانم مطوك) معاون مدير مركز دراسات الكوفة ، ويبحث هذا الكتاب في السياسة التعليمية في المملكة العراقية من خلال تحليل محاضر مجلس النواب العراقي خلال السنوات الأولى لتأسيس الدولة العراقية الحديثة والى بداية اربعينيات القرن العشرين



صدر حديثاً «إشكالية الأخلاق وسبل تحصيل السعادة في فكر ابن الهيثم»
صدر عن المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات العدد الحادي والعشرون (صيف ٢٠١٧) من الدورية العلمية المحكمة «تبين» التي تُعنى بالدراسات الفكرية والثقافية، تضمّن هذا العدد الدراسات التالية: «إشكالية الأخلاق وسبل تحصيل السعادة في فكر ابن الهيثم» (جلال الدريدي)، و«الرسالة اليمينية: النزعة الدينية والقومية للفيلسوف موسى ابن ميمون» (همدان زيد دماج)، و«عن لقاء المتصوف بالفيلسوف: ابن عربي مشيعاً ابن رشد» (محمد صلاح بوشئلة)، و«نظرية الأنواع الأدبية: تصنيف بيداغوجي أم مواضعة ثقافية؟» (أسماء السكوتي)، و«تخييل الزمن الكولونيالي: ازدواجية الخطاب وتمزقات الذات والهوية في رواية 'ما يدين به النهار لليل لياسمينه خضرا'» (عبد الله شطاح). وتضمّن العدد، أيضاً، مراجعتين لكتابين مهمّين هما: «الاستغراب العربي: صور أميركا في الشرق الأوسط» لعبد محمد، وقد قام بمراجعته طلعت فراج، و«الملاحم والفتن» لابن طاووس، وقد تولّى مراجعته عقيل عبد الحسين.



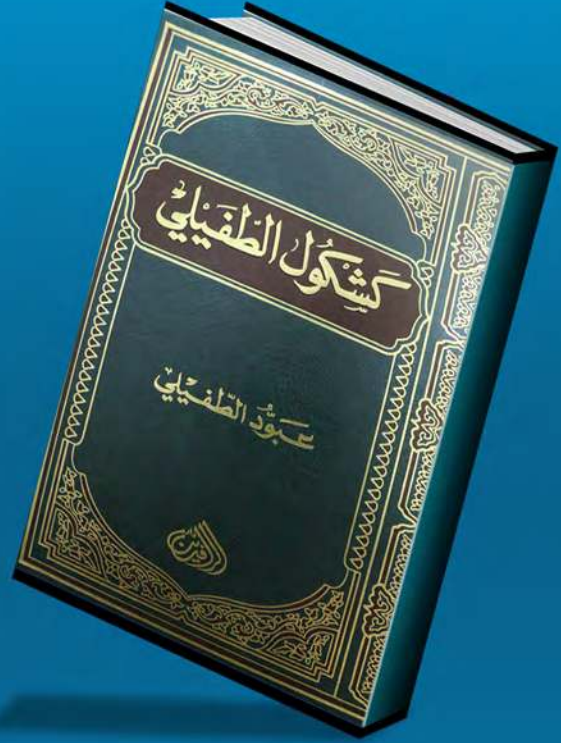
صدر حديثاً كراس (حقائق نورانية في مرقد السيدة ..)
صدر حديثاً عن الامانة الخاصة لمزار العلوية شريفة في الحلة كراس بعنوان (حقائق نورانية في مرقد السيدة شريفة) ، وقد ضم الكراس الذي تعدّ الرقم (١) في سلسلة اصدارات المرقد اقوال بعض العلماء في المرقد، اضافة الى بعض الخرائط القديمة التي تم جلبها من الارشيف العثماني التي تؤكد وجود القبر قبل اكثر من مئتي سنة ا، اضافة الى بعض صور المزار القديمة .



همس القلم

هوى بالحبر على الورق
يدون الافكار
بحروف العشق .. قبل
انتحارها
ينسجها ... من روحه .. ومن
عقله
ليسمو عبر الزمان
في طريق العشق واليهام
همسات قلم
قد يقسو القلم تارة ..
وتارة قد ينكسر
فبحت له من حروف وكلمات
انت الذي علمتنا .. من سار
على الدرب وصل
فعاد منتفضا التراب ..
الذي علا واعترى الاوراق ..
وشكى بهمس الفراغ
من قلة القراء

هاشم الباجي



عنوان الكتاب : كشكول الطفيلي

المؤلف : الاستاذ د. عبود الشيخ محمد جواد الطفيلي

الناشر : دار الرافيدين – بيروت

يبدأ الكتاب بمقدمة للمؤلف يذكر فيها الغرض من تأليف هذا الكتاب الذي سماه بالكشكول - لما يحويه من الدراسات والتقارير الحديثة والتنبؤات والمواضيع العلمية والصحية والثقافية وغيرها - فيقول (وحاولت في هذه المبادرة جمع وتبويب هذه الوثائق والتقارير وتصنيفها ، لغرض سهولة قراءتها والرجوع اليها كلما دعت الحاجة ، وحسب تسلسلها في كل فصل - فأصبح كل فصل يختص بمادة او فقرة محددة)، وقد ضم الكتاب بين صفحاته الـ (٥٢٢) ثلاثة عشر فصل، ابتدأها بالفصل الاول بعنوان (هل تعلم) الذي ضم كما من المعلومات الثقافية والدينية والاجتماعية والعلمية، اما الفصل الثاني فكان بعنوان (عجائب وغرائب)، الفصل الثالث جاء بعنوان جميل فيه دروس وعبر وتجارب السنين (اجمل ما تعلمته في حياتي)، والفصل الرابع جاء بعنوان (تنبؤات ومفاجات) حيث جمع المؤلف اهم التقارير والدراسات والتنبؤات العلمية، اما الفصل الخامس فقد كان بعنوان (صحتك ثروتك) ويحوي هذا الفصل على الكثير من الدراسات الطبية التي تنفع الفرد في مجال الصحة، والفصل السادس بعنوان (عالم المرأة) وقد ابتدأ الفصل بعبارة جميلة: يختبر الذهب بالنار، وتختبر المرأة بالذهب ، ويختبر الرجل بالمرأة . اما الفصل السابع والثامن فكانا بعنوان سياسي (رياح التغيير والربيع العربي) و (السياسة في هذا الزمان) وقد ذكر الكثير من المسائل السياسية المهمة ، اما الفصل التاسع فكان بعنوان (الشيخوخة والتدخين والمخدرات) ، الفصل العاشر جاء بعنوان (قادة الوحدة والاصلاح الديني) وقد ذكر في هذا الفصل نماذج للعلماء المصلحين ، وكان الفصل الحادي عشر بعنوان (اهم الوقائع التاريخية والحوادث الفلكية في شهور السنة الهجرية ، وكان الفصل الثاني عشر مميزا بعنوان (الانتفاضة الشعبانية) في العراق عام ١٩٩١ والتي اعتبرها بداية الربيع العربي ، وقد روى ما حصل في النجف ، والفصل الثالث عشر يروي الطفيلي عن (اكثر المواقف المحرجة في حياتي) وقد ذكر فيها قصص انتفاضة صفر عام ١٩٧٧ وكيفية استدعائه مع وجهاء النجف الى بغداد ، والحقيقة ان الكتاب جدير بالقراءة لما يحويه من مواضيع علمية شيقة ودراسات وتجارب شخصية مهمة.

حكاية عشق

بقلم: رجاء محمد بيطار

« حب الحسين أجنني »
... زفر عابس والها وقد اتخذ قلبه درعاً يقويه حد السيوف، وأحاط روحه بهالة لا يعتربها الكسوف.
« يا نفس من بعد الحسين هوني »
... وتنشق العباس ذاك القدس حتى ارتوى من معينه الزلال، فهانت عليه نفسه في مقابل تلك النفس، ونصب هامته الزكية رايةً أبديةً ما زالت ترفرف منذ ذاك الأمس.
وجثا الحسين عند الرأس، متبتلاً متحسراً قد فاض به الجوى، وإن كان يقينه يعصمه من كل يأس.
« تركت الخلق طراً في هواكا
وأيتمت العيال لكي أراكا »
رياه، ... أي عشق هو هذا، وأي قدس!
أي ذخر اتخذته أولئك الأصفياء، فحاضوا به ليج الفناء ونجوا إلى شط البقاء، عطاءً لا يعترف بحدود العطاء!
أي وميض زرعه العشق في تلك القلوب، فتفجرت شوقاً كشمس بلا غروب، وتحول الجسد أداةً تتوسلها الروح لتنصهر وتذوب، ومرقاةً تتسلقها الحياة لتندمج كمالاً في كيان المحبوب!
أولئك قوم عشقوا الحسين، وعشق الحسين الله، فعشقوا الله في الحسين!
إيه عابس، ... يا أسد شبيب، ... هل تبسمت طلعتك البهية يوم لاحت لك الجنان خلف تلك الأفاق الوردية؟
هل نفضت عن لبدتك غبار الدنية وتشبثت بأهداب المنية عساک تركب فلك الغاضرية، بعدما أجتك عقلاً حب ابن فاطمة الزكية؟
إيه عباس، ... يا حيدرة هاشم، ... ها قد وقفت بلا سيف ولا طاس، ولا يدين ولا راس، أسمى وأرقى وأروع وأحلى من جميع الناس، بعدما اتخذت من العين سلاحاً ومن اليدين جناحاً، ومن الرأس الشامخ المرفوع بدرأ يسكب النور في ظلمات الدنيا فلاحاً؟
عباس ... وعباس، ... حكاية عشق لم تحط به الأهلة والأقواس، ولا استطاعت أن تترجمه ألحان النبضات والأنفاس.
عباس وعباس، ... اسمان لموصوف واحد، أحدهما فعل، والآخر بالغ في الفعل، ولكن المفعول واحد، هو المعشوق، رغم حركات الوقف والإعراب والأجراس.
لقد عبس لماء الدنيا وأشاح عنه، وتبسم لكوثر الآخرة ونهل منه.
عبس في وجه القبح ففراه، وأشرق في حضرة الحسن فذاب في هواه.
أما حضرة الحسن، حسين العشق، فقد وهب نفسه كلها لله، وأيتم العيال، كل العيال، حتى نحن، لكي تراه!
أي واحسيناه، ... هوذا العشق يصبو إليك لحنا، فتعزف بأوداجك أكمل الألحان!
هو ذا ليل عاشوراء قد عسعس، وانسلت أنغام بلابله في ثنايا فجره فتنفس، والتقت في فضائه أهلةً وأقواساً لنصر ولد قبل أذان العشق فغدا بمسك الطهر قد تغمس!
هوذا ليلهم، تمتطيه أشعة السحر، فترسم في فضائه كل آهات البشر، وتنسج من أنفاس شوقهم بدرأ بأنوار الحسن المرصع بالهيام قد استتر، وإذا كل العشق، يتماهى بهلال غدا ينمو بين النبض والنظر، يستنير بشعاع عابس، والعباس والحسين، ويتوجه اكتمال العشق في يوم النصر الموعود، مع اكتمال بدر المنتظر.



الأدب

شاكِر القزويني
د. خليل المشايخي

أعداد

لطائف العارف في اغلاط القوم الواضحة

الوقوف على شفا الحفرة
المؤسسة التربوية وإنتاج التردّي الأدبي والمعرفي

قصيدة.. ضفاف العباس

الوقوف على شفا الحفرة المؤسسة التربوية وإنتاج التردّي الأدبي والمعرفي

تحقيق: شاكر القزويني

مما لا شك فيه ان بناء أمة لها مستقبل في ركب حضارة تليق بتاريخها وقيمها وانسانيتها التي تفردت بها عبر سفر من منجز من المجد كان فخرا بين الأمم، يتطلب بعد سلسلة طويلة من الانهيارات والتشوهات والانكسارات وعلى جميع المستويات الانسانية والمادية والحسية، أن يعاد ترسيخ وبناء الأسس وإعادة هيكلة البنى القيمية والمادية للنأي عن الشاذ والمحبط والمتخلف والهش العقيم ودوافع الانقسام والتناقض المودي للهلاك والتناحر وذهاب الريح، للنأي عن كل ما يبعث على الأمل والضرر الذي يضعف الروح ويدفعها الى الضياع والضلال والاضمحلال، وما لا يقبل جدلا أن تضطلع المؤسسات التربوية والتعليم العالي بالمهمة الرئيسية في التصدي لخلق المواطن الانسان القادر على بناء هذا الوطن المتحضر بقيمه العالية التي يجب نفخها في جسده وطرائق عقله وتقوية أواصر بنائها في نسيج المجتمع لتحقيق الانبعاث المطلوب والبناء السليم المرجو حضاريا والقريب الى رضى الله تعالى ورضوانه.

ان تودي بمستقبل العراق برمته، علنا نجد ما نضئ به ليلنا البهيم المدلهم بالخوف والضياع.

واقع اللاسلم واللاحرب في اللادولة يرى التربوي والفسان والإعلامي دخيل العكايشي وهو يستعرض همه في هذه المسألة قائلًا: ليس خفيا لدى المعني والمختص والمتابع والمتأثر ان تحديد وتأشير المنحدر البياني في تأسيس الصرح النبوي

الكفاءات التدريسية الى مديات كافرة بالقيم والفضائل وطرق التدريس فضلا عن المناهج والخدمات اللازمة لنجاح هذه المؤسسة الأهم والأسمى، وللوقوف على أهم أسباب هذا التداعي الخطير والمعالجات الممكنة لتدارك السقوط في هاوية العدم ونار الجهل والفساد المريع، اقترنا كثيرا الى أهل الخبرة في هذا المجال التربوي والى بعض المثقفين المعنيين بهذا الشأن لنقلب جمرات حاضرننا ومستقبلنا المبهم في ظل هذا الانحدار المتفشي تحت وطأة الجهل والفساد المهيمن والمحسوبيات التي تكاد

وقد شهد العراق فترات مضيئة في نتاج مؤسساته التربوية والأكاديمية والجامعية على فقرها في الحقب السابقة تمخض عنها أجيالا من المبدعين والأدباء والمثقفين والعلماء الانسانيين في الرؤية والغاية والعمل وفي اجتهادهم للتقرب الى رضى الله وتقواه، تصاعدت في فترات ثم ما لبثت بعدها ان انطفأت بسبب سياسات الحكومات الظالمة والجاهلة والقسرية وما تبعها من انجرار للمؤسسات ولاسيما التربوية نحوها لأثرها العميق في تشكيل الانسان وقناعاته ورؤاه، ومحاباة وإرضاء للطواغيت والمفسدين، مما أوقعها في هاوية الانحدار والتجهيل والفسل الى يومنا هذا.

وفي العقد الأخير من هذا القرن بلغ المشهد مأساته التراجيدية في أقصى مدياتها، فشاعت الفوضى والفساد والتخبط وانحدرت





القابجي: من أهم الأسباب التي أدت الى ضحالة المنتج التربوي هي ضعف المادة العلمية واستمرار تغييرها والتخبط والعشوائية في اختيار الكوادر التدريسية وانشغال أغلب المدرسين بالتدريس بالمدارس الأهلية.

والعقلية، بما يتناسب مع قيم المجتمع التي يعيش فيها الطالب. وهناك مؤسسات أخرى مثل مؤسسة الأسرة فلها دور تربوي أيضا فهي المكان الأول الذي يتعلم فيه الفرد العادات والتقاليد وأسس السلوك والآداب والتعامل مع الآخرين، وطرق التعبير عن النفس بشكل صحيح ومناسب. ولا بد للبيئة التعليمية أن تتيح لأصحاب المواهب إبراز قدراتهم وتمييزها وتوجيه وإرشاد الموهوبين ومساعدتهم في التكيف مع النفس والمحيط والأقران وتوفير الأنشطة والبرامج والمناهج التي تعزز وتبرز تلك المواهب والتفوق في مجالات التحصيل الدراسي المتميز أو الاستعداد العلمي للابتكار التقني والميكانيكي أو في الجانب الفني التشكيلي أو في صناعة الحرف الشعبية والفلكلورية أو في مجالات القيادة الجماعية والحضور المتميز. وهنا نود التأكيد والتركيز على وسائل التعبير الثقافي في رعاية الموهوبين في مجال الأدب والشعر والخطابة.

تعليم فارغ وأطاريح مسروقة

وتتطلق م. م. آلاء رحيم الشمري/ طالبة الدكتوراه والمنتسبة للعتبة العلوية، من موقع مسؤولية الطالب أزاء نفسه ومجتمعه ودوره التاريخي في بناء الحياة الفاضلة والمتحضرة وهي تخترق مفهوم دور المؤسسة التربوية في صنع الأديب والمثقف قديما وحديثا وأسباب تدهور هذا النتاج في يومنا هذا والحلول المرتقبة لفعل إصلاح الخلل في هذه المنظومة التربوية القائمة على، الإنسان، وذات القيم المحركة للبناء الحضاري، لتقول: ان للمؤسسة التربوية التعليمية دورا كبيرا وفعالا مهما في صنعها الأديب والمثقف، فمن وجهة نظري أعتقد ان دور المؤسسة التربوية والتعليمية في صنعها للأديب والمثقف قديما كان أقوى نتاجا وحضورا إبداعيا من دورها في الوقت الحاضر بالرغم من وجود الكثير من المقومات الايجابية التي تدعم دور هذه المؤسسة حديثا عما كانت قديما، على الرغم من التطور الحاصل في كافة المجالات وعلى شتى الأصعدة سواء كان بمستوى

الأهلية وانعكاس تعبهم واستنزافهم سلبا على المدارس الحكومية، وغياب عامل الانضباط لدى الطلبة واستنزافهم بالنظام المدرسي مما أدى الى نشوء حالة التغافل لدى أغلب المدرسين عن كثير من الأمور غير المنضبطة أو اللائقة حفاظا على كرامتهم وسلامتهم في ظل هذه الظروف الشاذة، كما ان انعدام عامل التخطيط للشرائح الخريجين وعدم استثمار كفاءتهم حسب الاختصاصات أدى الى غياب الثقة بالمؤسسة التربوية وعدم جدية الطالب بالمثابرة والاجتهاد، وغياب القدرة وضعف الوازع العقائدي والفكري والأدبي والحس الفني عند الأجيال المعاصرة فضلا عن غياب وابتعاد متابعة الآباء للأبناء وافقارهم لعامل الثواب والعقاب وأهم شيء هو ضعف الاشراف التربوي فتكاد عملية الاشراف معدومة لخوف المشرف من محاسبة الآخرين أو ما يقوله لا يعمل به، وبذلك فقدت العملية التربوية عنصرها هاما كان يحسب حسابه فيما مضى.

الفلسفة التربوية في ضوء قيم المجتمع

يجد د. أحمد عبيد كاظم/ كلية التربية الأساس، ان ردود الفعل ليست طريقا للبناء السليم فضي ضوء قيم المجتمع تقوم فلسفة البناء الناجز، وهو بهذا يوضح: ان يوما بعد آخر تعمق وتزداد مسؤوليتنا اتجاه مؤسسات التنشئة الاجتماعية (المدارس والأسرة والأقران ووسائل الإعلام) إذ أن المجتمع ظل فترة طويلة يزرع تحت مفاهيم وفلسفات مختلفة حولته مع مرور الزمن إلى مجتمع غير متماسك، وإذا كان بعضهم يعتقد أن مشكلة العراق الآن هي إعادة بناء ما دمرته الحروب المتتالية فقط، فإنه مخطئ، فهذا الوطن لا يحتاج إلا إعادة بناء المجتمع السليم والصحيح وفق فلسفة تربوية بعيدة كثيرا وابدا عن المحاصصة لأن المحاصصة حطمت كما هو جميل في مجتمعنا وأهداف تربوية سليمة تقوم بها المؤسسات التربوية التي تقع على عاتقها المسؤوليات الجسام. فالمؤسسة التربوية مسؤولة عن تنمية الشخصية وصلها في جميع النواحي الاجتماعية والنفسية

لخلق أجيال الثقافة والآداب والفنون هبط هبوطا جائرا أزاء ذلك القدر الذي كانت عليه واجبات المؤسسة التربوية لإنتاج مصبات أنهار الثقافة والآداب والفنون من الأجيال الواعدة في تلك المجالات وتنمية وصقل المواهب وتحضيرها لغد مستقبل زاهر في وطن الثقافة والآداب والفنون.. ولعل أهم أسباب الانحدار والتراجع في هذه المهمة تتلخص في تراجع المؤسسة التربوية للأخذ بأسباب تدني مستوى الأنشطة الثقافية والأدبية والفنية لدى الاختصاص في دوائر النشاط المدرسي، وتردي المستويات التربوية والتعليمية مما يعكس ذلك على تنشيط الذاكرة المجتمعية لعدم جدوى مستقبل التعليم عندنا، وعدم تفعيل الأنشطة اللاصفية في الوسط التربوي والتعليمي مما حدى بالطالب التعويض عن ذلك في تفريغ شحنات طاقته في عبثية الوسائل الأخرى ولا سيما طاقته الايجابية، وسببا رئيسيا آخر هو تراجع دور الدولة والمؤسسات الحكومية ووزارة التربية خاصة عن ايجابية ومفعولية الأخذ بيد الموهوب والواعد لتنمية قابلياته ومواهبه، فضلا عن التخبط الواضح في سياسات اللادولة ولا الأمن ولا الاستقرار وواقع اللاسلم واللاحرب مما يجعل من مدركات ومسلمات الأمن المجتمعي في صراع واهتزاز دائم وكذلك عدم وثوق الأفق المعيشي للفرد مما ينزع الى هروبه من منتجه الحسي فما بالك بالمنتج العقلي والثقافي والأدبي.

التشخيص نصف العلاج

وتشير التربوية والباحثة الاسلامية زهرة القابجي/منتسبة في العتبة العلوية المقدسة، الى الأسباب العملية والواقعية التي أسهمت في تدني إنتاج المؤسسة التربوية للمتميزين إبداعا وفكرا رغم تطور أدوات العصر وتوفر وسائلها ودنوها للفرد والمجتمع والطالب خصوصا، قائلة: ان من أهم الأسباب التي أدت الى ضحالة المنتج التربوي كغاية في بناء جيل مقتدر واع ووسيلة لبناء مجتمع متحضر سام، هي ضعف المادة العلمية المقدمة للطلاب من الناحية النظرية والتطبيقية، وكذلك التخبط والعشوائية في اختيار الكوادر التعليمية والتدريسية، وغياب عنصر الورع والابداع لدى المعلم والمدرس، وابتعاد المدرس عن استخدام الاسعافات النفسية لدى الطلبة بسبب تدهور الوضع الأمني وانتشار حالات العنف وبذات الوقت الذي تعاني فيه أكثر المدارس من افتقارها للمرشد التربوي، يضاف له تجاهل المدرسين لمضامين الخطة اليومية، واستمرار تغيير المناهج بشكل ملفت للنظر بين حين وآخر مما أربك عمل المدرس والطالب معا، وانشغال أغلب المدرسين بالتدريس بالمدارس



هذا مع تقدمهم في بقية المراحل الدراسية، واستمر هذا التمييز حتى خلت المدارس من هؤلاء، حينها بدأ عهد تراجع حالة التفوق في اللغة العربية وبقية العلوم واضحا في المدارس العراقية وقد تزامن ذلك مع فترة حكم البعثيين للعراق إذ تعرض التعليم لكارثة وهي حالة تفوق أبناء الحزبيين وحصولهم على درجات عالية، لا لانهم كانوا مؤهلين لذلك التميز، وإنما لكونهم أبناء فلان المسؤول البعثي أو فلانة المسؤولة البعثية، حتى بدأت النتيجة السيئة واضحة حتى للأعمى حين تجد حملة شهادة الدكتوراه اللذين لا يجيدون الكتابة بالعربية الفصحى ومستواهم في معرفة قواعد اللغة العربية لا يتجاوز مستوى معرفة التلميذ في الصف السادس الابتدائي من حيث كثرة الأخطاء الإملائية والانشائية ناهيك عن تراجعهم حتى في مجال اختصاصهم، وهذا أمر معيب جدا لا تجده في بقية دول العالم.

الخلل في منظومة الأخلاق والقيم

فيما يرى الإعلامي ماجد السوداني من منظور تجربته داخل المنظومة الإدارية للمؤسسة التربوية: ان نجاح المؤسسة التربوية يستند على المثلث التربوي (المعلم، الطالب، العائلة) في بناء شخصية الطالب مرهون بفهم نفسيته وحاجاته المختلفة وميوله وقدراته، وهناك فرق كبير بين طالب وآخر من خلال المهوبة التي تحتاج إلى معلم يصقل، فهو القادر على إحداث التغيير الإيجابي في سلوك الطالب وبناء شخصيته وتطوير مهاراته. وهناك الكثير من المؤشرات على المعلم والطالب قديما وحديثا، فإذا عرف المعلم دوره ورسالته وصلحياته وواجباته وكذلك الطالب فإن المجتمع يتطور بشكل ايجابي في مختلف الجوانب ومنها الجانب الأدبي الذي تزخر المدينة قديما وحديثا بإرثها الحضاري والثقافي والادبي.

وان نظرة سريعة وفاحصة على الواقع الذي تعيشه مدارسنا هذه الأيام يشير إلى وجود خلل كبير في منظومة الاخلاق والقيم، فضلا عن عدم وجود المعلم المتكامل وابتعاد المديرية العامة والاقسام المهمة بالجانب الأدبي والفني عن الهدف الأسمى بسبب شمول هذه المؤسسة بسياسة التقشف فضلا عن سياسة الوزارة في دمج الأقسام التي تخبطت في عملها حيث اصبحنا نشاهد كيف يعبر الطالب عما في نفسه وعن عدم رضاه عن واقعه بسبب تلك السياسات لهذا لا بد من التعاون بين المدرسة والبيت والمجتمع المحلي والوطني ومختلف وسائل



السلطاني: إذا كان البعض يعتقد أن مشكلتنا العراق الآن هي إعادة بناء ما دمرته الحروب المتتالية فقط فإنه مخطئ فهذا الوطن لا يحتاج إلا إعادة بناء المجتمع السليم والصحيح وفق فلسفة تربوية وأهداف تربوية سليمة.

فليس غريبا أن يوضع الشخص المناسب في المكان غير المناسب، فنرى المجتهد يقبع في زاوية ميتة من الحياة يتجرع خيبة الأمل في أحلامه التي ضيَعها أسوأ الخلق (صاحب الأمر والسلطة) بينما نرى كيف يعتلي الجاهل والفاقد سنام القمة ورأس الهرم. غنى التراث ونكوص المحسوبة والحزبية فيما ينطلق المثقف النجفي عبد الصاحب ميرزا من تراث مدينته كتجربة حضارية متفردة واقعا ونتاجا حيا لا زال شاخصا بين ظهرانينا، حينما أشار: كانت الكتابيب قديما تمثل المؤسسة التربوية قبل ظهور المدارس الحكومية بعد الحرب العالمية الأولى، ويرغم الأساليب القديمة المتبعة في التعليم، تمكنت هذه المؤسسة من إغناء المجتمع بشعراء وأدباء وعلماء فطاحل فرضوا أنفسهم على الساحة الأدبية والثقافية المحلية والدولية لما كانوا يتمتعون به من رصانة وإبداع فذ، كل في مجاله وكان القاسم المشترك بينهم جميعا قوة الأساس الذي شيّدوا عليه مجدهم كشعراء وأدباء ورجال فكر ودين، ألا وهي اللغة العربية من ألفها إلى يائها، حيث كان المعلمون الأوائل في تلك الكتابيب يهتمون بأن يكون التلميذ قد أتقن الاملاء والانشاء ومقدمات قواعد اللغة العربية خلال مروره في هذه المرحلة الابتدائية وعندما كان ينتقل منها إلى المرحلة التي بعدها كان متقنا تماما لمبادئ اللغة العربية، وإلا فلن يتسن للتلميذ اجتيازها حتى يتقنها بحذافيرها.

وعندما بدأ عصر المدارس الحكومية كان خريجي الكتابيب هم المتفوقون دائما على أقرانهم من التلاميذ في إتقان اللغة العربية إملاء وإنشاء وقواعدا بسبب قوة ورصانة أساسهم فيها، وقد استمرت حالة تفوقهم

التطور العلمي أو التكنولوجي السائد حاليا، وبرغم كل التقنيات والوسائل الحديثة التي أصبحت متاحة للجميع في الحصول على شتى المعلومات. أما قديما فقد كانت المؤسسات التربوية والتعليمية أكثر حرصا على إعداد هذا النموذج من المثقف والأديب فبالرغم من عدم وجود ما متوفر حاليا من وسائل وتقنيات حديثة إلا ان الطالب كان نوعا ما يهتم بتزويد نفسه بالمعلومات، إذ كان يرتاد المكتبات ويبحث عن مواضيع مختلفة لتغني معرفته، أي ان الطالب كان يتعب نفسه قليلا أو ان هناك ربما ثقافة سائدة تحثه على البحث والاستقصاء وتتمى عنده الرغبة بتطوير نفسه وقابليته المعرفية والعلمية والثقافية، ومن الطبيعي ان هذا الدور الضعيف للمؤسسة التعليمية يعود الى عدة أسباب منها، الخلل في الدعم الحكومي للمؤسسات والكوادر التربوية وذلك بعدم إقامة دراسات أو ندوات او مؤتمرات يشارك فيها الطلبة بشكل خاص، وعدم العناية بالمنهاج التربوي وبما يتلائم مع التطور الحاصل حاليا، كذلك ان اتخاذ بعض القرارات الحكومية الخاطئة بحق المؤسسات التعليمية والتربوية كان لها تأثيرات سلبية كثيرة على الكادر التعليمي والطلبة ومن تلك القرارات - مثلا - إعطاء درجات إضافية أو جعل أكثر من دور للطلبة الراسبين، فضلا عن عدم وجود مصداقية في المؤسسات التعليمية والتربوية ولا يوجد اهتمام بالتعليم كطريق يتخذ للتقدم، فالتعليم أصبح عندنا مع شديد الأسف.. فارغ، وأصبح همُّ الطالب هو الحصول على الشهادة التي يكتب عليها اسمه، فضلا عن أبحاث ورسائل وأطاريح مسروقة، وحسبك إلا أن تنظر الى الواسطات والمحسوبيات والمحاصصات التي خربت البلد ودمرته،

الإعلام، كما لا بد من تفعيل دور المعلم والمدير في الكشف الذي يسهم بتنمية الطالب أدبيا بعد ان وجد فيه كل مقومات النجاح والمستقبل الذي ينتظره.

(لا حل في واقع الابداع)

ومن مخاض انشالات الآراء وهي تغور في صميم أزمة المؤسسة التربوية والتعليمية في خلق وصل الإبداع والتفرد، ينبجس ضوء من بين ثانيا كلمات أصحاب هذه الآراء ... فيصل دخيل العكايشي الى حلول مفادها: ان لا جدوى من أي معالجة قد تتم خارج إطار المؤسسات في دولة حقيقية، إذ حينها يأتي الحل السحري الفريد، وذلك بوضع الخطط اللازمة والقرارات لتفعيل وتطوير وتبني واقع المواهب ورعاية ذوي الامكانيات والذكاء المتميز، وإقرار تلك الخطط والقرارات ضمن البرنامج التربوي الحكومي وقوانين رعاية المواهب لوزارة التربية، وتسمية اللجان التخصصية في المؤسسات والدوائر المعنية لفرض تظافر جهود المعنيين في رسم البرنامج التنموي للطفولة والمتميزين، فضلا عن إخراج تلك المناهج والخطط من المسارات والتوجهات التقليدية وإبعادها عن الروتين وتشريع ذلك ضمن لوائح التشريع.

ومن منطلق التجربة الأكاديمية المبدعة للفنان والتربوي على حد سواء يجد د.أحمد السلطاني ان: لامفر من اعتبار الثقافى الأدبي والشعري أبرز أنماط النشاط اللغوي، إذ يبقى الموهوب في هذا الجانب على اتصال دائم بثقافة أمته وشعبه وتراثه، ويؤكد علماء النفس على ضرورة الربط بين حسن التفكير وجودة التعبير الثقافى الشعري، إذ يرون أنها مظهران لعملية عقلية واحدة، ذلك أن التعبير هو المحصلة النهائية لدراسة اللغة العربية بجميع مهاراتها. وتتمثل أهداف تعليم التعبير بصورة عامة في تدريب الطلاب على التعبير عن حاجاتهم ومشاعرهم وخبراتهم بشكل صحيح، وتهيئة الطلاب لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة التي تستلزم التعبير وتدريبهم على التفكير المنطقي المنظم مما



العكايشي: لا جدوى من أي معالجة قد تتم خارج إطار المؤسسات في دولة حقيقية إذ حينها يأتي الحل السحري الفريد وذلك بوضع الخطط اللازمة والقرارات لتفعيل وتطوير وتبني واقع المواهب ورعاية ذوي الامكانيات والذكاء المتميز.

عملي في منظومة المؤسسة التربوية: لا بد من تفعيل اللجنة الادبية ولجنة اللغة العربية المشكلة في المدرسة فضلا عن تفعيل دور مجالس الآباء والمعلمين وتعديل أسس اختيار الطاقم الاداري في المدرسة من مدير ومساعد ومرشد تربوي، اضافة إلى المشرف التربوي، أيضا لا بد من تركيز دور المعلم على الجانب التربوي أكثر من الجانب التعليمي وهذا يتطلب تخفيض نصاب المعلم من الحصص ليكون قادرا على القيام بالمهمة الاساسية لإيجاد الطالب الموهوب. فضلا عن تصحيح مسار العلاقة بين الطالب ومعلمه فظنرة خاطفة على واقع العلاقة بين المعلم والطالب نرى الهبوط الكبير في العلاقة قديما وحديثا والتي كانت مبنية بشكل كبير سابقا على الاحترام.

فيما تجد آلاء الشمري ان الحلول تكمن في: مواكبة التطور الحاصل في شتى المجالات شتى وعلى الأصعدة كافة، والاهتمام بصنع إنسان قبل أي شيء فعندما يكون لدينا إنسان بما تحمل كلمة الانسانية من معنى فعند ذلك نحن قادرون على صنع أديب ومنتصف، والاهتمام بشريحة الأدياء والمتقنين وعدم يخس حقوقهم ودورهم الحضاري والتاريخي، وهذا محال في ظل المحاصصة واعتلاء المناصب الجاهل والأمي والسارق والحرامي!! كذلك تشجيع الطلبة على الابتكار والاختراعات وتفعيل دور المتميزين لأنهم أداة بناء المستقبل وروحه الدافعة للتفوق والرصانة، فضلا عن ضرورة إقامة مؤتمرات وندوات أو ورشات للطلبة لتحفيزهم على التفكير والاندماج في عجلة التطور والتفاعل الإنساني مع تبيان دورهم في بناء الحضارة من خلال بلدهم الذي يحيون به وحاجاته الملحة والاضطلاع بالإجابات الكونية للمبدع الحقيقي في خضم منجزه الإبداعي.

يمنحه مساحة للإبداع والتجديد ثم ممارسة جميع أنواع النشاط اللغوي التي تتطلبها المواقف المجتمعية. ويتم ذلك من خلال تزويد المتعلم بالقدرة على التعبير بلغة سليمة، وتمكين المتعلم من التعبير عن أفكاره وأحاسيسه وانفعالاته وعواطفه بشكل راق ورفيع ومؤثر فيه سعة الأفق ورحابة الإبداع، وتمكين المتعلم من توسيع دائرة معارفه وأفكاره من خلال رجوعه الى المكتبات ومصادر المعلومات، والبحث على إكساب الطالب القدرة على ممارسة التفكير المنطقي في عرض أفكاره وتسلسلها والبرهنة عليها لتكون مؤثرة في نفس المتلقي، وتنمية حساسية المتعلم لمواجهة المواقف الحياتية المختلفة مثل كتابة الرسائل والمذكرات والخواطر والمقالات والمحادثات والمناقشات وجميع أنواع النشاط اللغوي التي تسهم في تكيف المتعلم مع المجتمع.

خلق المعنى الإنساني يسبق الإبداع

ويذهب ماجد السوداني الى ما مفاده من واقع



ضفاف العباس

شعر: د. نوري الوائلي

سَلامٌ على القَمَرِ الأَذهبِ
سَلامٌ عليكِ شَهَابِ السَّماءِ
أَقومُ لذكركِ والعالمينَ
مَقامُكَ تحبُّو إليهِ القلوبُ
وبينَ الحُسينِ وبينُكَ فيضٌ
فيا صَاحِبَ النِّخوةِ الباسِلِ
وساقي العُطاشي بيومِ الطُفوفِ
تباركتَ منْ عالِمِ عابدِ
ويدرُ يُنيرُ بلا أُخسَفِ
عَرفتُكَ بِبابِ الحَوَاجِ مُنذُ
فما رَدَّ ربي دُعائِي اليه
وَرثتَ الشَّجاعةَ منِ والديكَ
مِنَ الشامخينَ الفُحولِ الكرامِ
فأنتَ السَّليلُ منِ الكبرياءِ
وأنتَ الوليدُ لأُمِّ البنينِ
كَشفتَ الحُشودَ عنِ العَلقمِ
نَزفتَ وقوفاً فجفَ الفُؤادُ
تَرامى الترابُ لهوفاً فخوراً
فصارَ لديكَ منارَ الأُبابةِ
تَنوحُ السَّبايا ورأسُكَ يعلو
أبا الفضلِ تَعلو قبابُكَ بدرأً
وبينَ الحُسينِ وبينُكَ نورٌ

سَلامٌ على الفاضلِ الأَطيبِ
وفدٌّ منَ الفاتكِ الأَصبِ
جَلاماً الى قَدركِ الأَرحبِ
فمنْ مُستغيثٍ ومنْ مُندبِ
منِ العاشقينَ فلم يَنضبِ
وسيفَ الكرامةِ من يثربِ
وحامي الخدورِ وأهلِ النبي
شُجاعِ كفيلِ وذِي مَحربِ
وشمسُ تُضيئُ بلا مغربِ
غَدوتُ غَريقاً بلا مَرَكبِ
وكنْتُ الشفيعَ الى المَطلبِ
وَخيرَ الخِصالِ بلا أعيبِ
ولدتُ ومنْ خيرةِ الأنسِ
سَليلُ عليّ أبي الأَترِبِ
وَخيرِ الأمومةِ من يَعرِبِ
وَنلتَ الفُراتَ ولم تُقربِ
وَسَرتُ إلى الأرضِ كالأشهبِ
على جِسمِكَ الظامئِ المُخضبِ
شُعاعاً منِ اللؤلؤِ المَذهبِ
مُضيئاً على الرمحِ كالكوكبِ
كما البدرُ أنتَ على الغيَهبِ
يَشقُّ السَّماءَ ولم يُحجبِ



لطائف العارف في اغلاط القوم الواضحة

يجب أن يستخدم حرف الجر مع الفعل بحسب المعنى المراد فمثلا الفعل رغب فاذا استعملت حرف الجر (في) فيصبح معنى الفعل (أراده) فنقول (رغبت في هذا) بمعنى: اردته

وإذا استعملت (إلى) يصبح معناه (توجهه) فنقول: (رغبت الى الله) بمعنى: توجهت الى الله تعالى ضارعا وإذا استعملت حرف الجر (عن) اصبح معناه: صرف نفسه عنه نقول: رغبت عن الشيء: لم ارده اي صرفت نفسي عنه.

ومنهم من يجعل الفعل متعديا بنفسه دون الحاجة الى حرف جر يأتي بمعنى: (اراده) فيقول: رغبت الشيء، اي اردته، وليس كما نسمع ونقرأ: رغبت الشيء أو رغبت بالشيء اي اردته..

وليس صوابا القول: رَغِبْتُهُ بهذا الشيء.

والصواب ان نقول: رَغِبْتَهُ في هذا الشيء.

ونسمع أو نقرأ: فعلته رغم الظروف الصعبة.

والصواب ان نقول: فعلته على رغم الظروف الصعبة. وليس من الصواب استعمال (الا) في جملتها مثل قولنا (بالرغم من انه كان معهم الا انه تأمر عليهم). وهذا التعبير بعيد عن الصواب نقرأ مثله كثيرا وعلينا الابتعاد عنه فنقول:

بالرغم من انه كان معهم تأمر عليهم.

د. خليل ابراهيم جميل





تصدر عن قسم الاعلام
شعبة الصحافة
وحدة أدب الطفولة

قنديل

مجلة تربوية مسلية للأطفال



في هذا العدد

لقاء في البحر

دلال وفضة

كسر اوراق

زينة العزيرة

بشرى سارة

مجلة تفرح للاطفال الصادرة عن اللجنة العلوية المختصة بوزارة التعليم والثقافة آل البيت عليهم السلام بأسلوب مشوق للتعلم والتفكير

7000 دينار فقط اشترك لمدة عام كامل

فارس أحد

مغامرات تقي

مدرسة تقي

براعم وقواديب

إعداد:

قسم الشؤون النسوية
شعبة الإعلام النسوي

كل عام ونبع حزني فيضُ
كل عام سأضرب الصدر رضاً
بي حزن لا تحتويه سماءُ
كل وقت يقام فرضُ صلاةٍ
كلما صاح في العراقِ اذانُ
وفؤادي بحزن فقدك غصُ
فعاها كما رُضضت يرضُ
يا إلهي فكيف تحويه أرضُ
وينحر الحسين قد قام فرضُ
أذن القلب واحسيناه نبضُ
شعر: اسعد الحسيني



صور مزقت قلب التاريخ

صفحات معنمة

عاشوراء الحسين عليه السلام عبق الماضي وعنفوان الحاضر

أطفال الخدج بين الأسباب والعلاج

وإذا النفوس مرضت

الطلاق غير المباشر وتأثيره السلبي على الأولاد

صور مزقت قلب التاريخ صفحات معتمة

رملة الخزاعي

وانا أرتحل مع سبايا الإمام الحسين (عليه السلام) عبر بطون الكتب أتلوي حزناً وألماً بين السطور وجدت كلمات أبكت عين التاريخ.... وجدته يتكلم عن زينب وبنات الرسالة قائلاً: بعد ذلك العز الشامخ الذي لم يفارقهن منذ أوجد الله كيانهن، فلقد كن بالأمس في سرادق العظمة وأخبية الجلالة تشع نهارها بشمس النبوة ويضيء ليلها بكواكب الخلافة ومصابيح الأنوار الساطعة بين رحل منتهب وخباء محترق وفرق سائد وحماة صرعى ولا محام لهن ولا كفيل لا يدرين من يدفع عنهن إذا دهمهن داهم، ومن الذي يرد عادية المرجفين ومن يسكن فورة الفاقدرات ويخفف عن وحدتهن... صراخ الصبية... آئين الفتيات... نشيج الواهيات.... فأم الطفل الذي فطمته السهام... وشقيق مستشهد... وفاقدة ولد.... وباكية على حميم والى جنبهن أشلاء مبضعة وأعضاء مقطعة ونحور دامية.... وهن في فلاة من الأرض جرداء.... وعلى هذا كله لا يدرين بماذا يندلع لسان الصباح... وبماذا ترتفع عقيرة المنادي؟ أباقتل أم بالأسر؟؟؟؟؟؟ هكذا وجدت عبد الرزاق المقرم يكتب كلماته بدموع عينه وشغاف القلب يخط عبارات أدمت المهاجر من كثرة الصراخ والوعويل ما أعظم تلك المصيبة....

ما أعظم تلك المصيبة

نياق هزيلة جاءت لترحيل بنات رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) فلا غطاء ولا وطاء وأشرف ما خلق الله واطهر وأنقى من على وجه الأرض كأنهن سبايا الروم والديلم.... لقد تعاملوا معهن بمنتهى القسوة والغلظة وكأنهم ينتقمون لثارات بدر وحنين.... أنها الوصمة التي سودت وجه التاريخ.... ها هي زينب (عليه السلام) تخاطب ابن سعد بقولها... «سود الله وجهك بين سعد في الدنيا الآخرة تأمر هؤلاء القوم بأن يركبونا ونحن ودائع رسول الله؟»... ها هي ودیعة رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) يركبها العسكر على جمال بغير وطاء.... أي جريمة هذه التي سودت وجه التاريخ....؟ أي قانون يجيز أن يتعامل مع المرأة هكذا؟؟؟ في عام ٦١ هـ، هناك.... في كربلاء ومرورا بالكوفة والشام وانتهاجاً بالمدينة انتهكت جميع المفاهيم الإنسانية والقيم الأخلاقية التي حملها رسول الله للإنسانية.... فاحتاج التاريخ أن يتقياً محتواه من جديد كي يفرغ بطون صفحاته ليتمكن من نزع ثوب التاريخ المليء بأوساخ البشرية كي يصرخ من جديد (أنها زينب) ما هكذا تعامل.... هؤلاء وداق رسول الله....

صفحات معتمة

واستمرت المسيرة ففي كربلاء عقائل بيت النبوة تذرف الدموع على تلك الجثث الزاكية ناديات صارخات والعدو ينهب الخيام ويسلب بنات الرسالة.... فهذه صفحات معتمة من التاريخ تعمق منها رائحة الدم والتراب... وتتشعل بنيران أمية، ويرتفع منها آئين الأسر.... وعند التاريخ المتعب وجدت امرأة هناك من آل بكر بن وائل كانت مع زوجها إلى جانب بنات رسول الله صاحت: يا آل بكر ابن وائل أتسلب بنات رسول الله لا حكم إلا لله يا ثارات رسول الله (صلى الله عليه واله وسلم) أسكتها كف الخوف وكهم فمها، لكن ضلت كلمتها تمزق بقلب التاريخ لتملئ صفحاته بلون دماء الحسين لتعلن عن جريمة ما أبشعها.... ومع انتقاله أخرى واعتراف من صفحات الماضي بلسان البيروني يعترف ان ما فعل بالحسين لم يفعل في جميع الأمم بأشرار الخلق من القتل بالسيف والرمح والحجارة وأجراء الخيول.... لا زالت ذاكرتي تختزن الألام التي تسربت لها من معاناة سطور التاريخ التي حملت أكبر مأساة للبشرية.... رأيت الدموع تختلط بالدماء وصوت الدعاء... (اللهم تقبل منا هذا القربان) ممزوجا بصوت المظلومين يعتليه نشيج الأطفال ووعويل النساء، ومن تربة كربلاء أرتقع الدم ليحجر آدم للسجود له مرة أخرى.... يا آدم أسجد لدم الحسين الذي خالط الطين والتراب في كربلاء... أسجد لتراب أقدام زينب (عليها السلام) الذي داسته عندما انحنت ترفع قرياتها إلى بارئها.... أسجد لتراب الذي احتضن مدامع رقية وهي تبكي أباه.... أسجد أيها التاريخ ليسجد معك الماضي والحاضر والمستقبل لحسين الخلود....



عاشوراء

عاشوراء الحسين عليه السلام

عقب الماضي وعنفوان الحاضر

د. خديجة حسن علي القصير

تمر علينا في هذه الأيام ذكرى استشهاد أبي عبد الله الإمام الحسين عليه السلام وأهل بيته صلوات الله عليهم وأصحابه رضوان الله عليهم أجمعين، تلك المأساة العظيمة التي أدمت قلوب المسلمين وهزت مشاعرهم في كل بقاع الأرض وحركت عواطفهم نحو آل البيت وجعلت من مظلومية الحسين عليه السلام شعارا يستقي منه الأحرار الأهداف الإنسانية السامية التي نذر الإمام الحسين عليه السلام نفسه من أجل تحقيقها. فكربلاء الحسين لا تتقف حدودها عند سنة إحدى وستين للهجرة، ولا على حدود كربلاء الجغرافية، وإنما هي محطة تاريخية تتعدى بذلك كل حدود الزمان والمكان لتبقى بصمتها طرية تتجدد مع الأيام والشهور والسنوات، ويكون وقعها صدى ينير ضوءه الظلمة الحالكة الذي ارسته أيدي الظالمين والظغاة على مر العصور. فعاشوراء الحسين عليه السلام هي دروس وعبر تسير حياتنا وتنظّمها إن نحن سرنا على خطى الحسين عليه السلام وتؤدي إلى بناء الشخصية الصالحة النافعة لمجتمعها فهو عندما أراد القيام بثورته أشار عليه السلام إلى هذا الهدف الإصلاحية في وصيته التي كتبها إلى أخيه محمد بن الحنفية، في قوله عليه السلام: «... وإني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً، وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي... (المناقب، لابن شهر آشوب، ج ٤، ص ٨٩)، فكان عليه السلام نموذج المصلح الذي سار على خطاه العديد من الثوار فيما بعد فما هو غاندي يسير على خطى الحسين عليه السلام ويقول: (تعلمت من الحسين كيف أكون مظلوماً فانتصر) وغيره من المصلحين الذين اتخذوا من عاشوراء الحسين نبراساً يستلهمون منه العبر ونموذجاً لحراكتهم في إصلاح مجتمعاتهم.

ولأن نهضة عاشوراء قامت على أساس الإيمان والإخلاص والدعوة إلى الحق، وضحي شهداؤها بأرواحهم أداءً للتكليف الإلهي ولنصرة حجة الله على الخلق، فقد أفاض الله تبارك وتعالى على هذه النهضة بركات وآثاراً كثيرة ومتواصلة ما بقيت الأرض والسماء، وخير دليل على هذا الأمر عندما عاد الإمام السجاد عليه السلام ببقيّة الركب الحسيني إلى المدينة المنورة بعد واقعة عاشوراء ورحلة الشام، جاء إليه إبراهيم بن طلحة بن عبيد الله وقال: من الغالب؟ فقال عليه السلام: (إذا دخل وقت الصلاة فأذن وأقم تعرف من الغالب) (مقتل الحسين عليه السلام للمقرّم، ص ٣٧٠)، ونحن اليوم وفي مثل هذه الظروف التي يمر بها بلدنا وما نعيشه من أجواء التأمير الخارجي والداخلي لإضعاف عزيمتنا وبخسنا حقوقنا والاستيلاء على ما هو حق لنا نقول علينا أن نجعل من عاشوراء الحسين عليه السلام شعاراً لنا ونبراساً نستضيء به للوصول إلى غايتنا وتحقيق أهدافنا والذود عن أرضنا وخيراتنا.



أطفال الخدج

بين الأسباب والعلاج

تحقيق علي الوائلي

معنى خدج خداجا الدابة القت ولدها ناقص الخلق او قبل تمام ايام الحمل المتعارف عليها، فهي خادج ومخدج وولدها خديج، والخداج كل نقصان في شيء و في البشر هم الأطفال الذين يولدون قبيل موعد ولادتهم - النقصان يكون في فترة الحمل - فيولد الطفل قبل انهاء ٣٧ اسبوعا من الحمل - قبل دخول الأم شهرها التاسع في الحمل. و يتميز الأطفال الخدج بكونهم يولدون بوزن اقل من الوزن الطبيعي لنظرائهم في مثل فترة ولادتهم غالبا ما تكون اوزانهم اقل من ٢.٥ كيلو غرام و احيانا يتسبب نقص الوزن الشديد - اقل من ١.٥ كيلو غرام - بوفاة الطفل بعد ساعات من ولادته بسبب الضعف الشديد.

ويذكر مختصون اسبابا متعددة في تزايد اعداد الاطفال الخدج منهم من عزاها الى اسباب ولادية بحتة ومنهم من اوضح بانها بسبب تزايد اعداد السكان في المحافظة مع قدوم عدد كبير من مواطني المحافظات المجاورة للمؤسسات الصحية في المحافظة ومنها مستشفى الزهراء نتيجة العناية او الاهتمام الذي يلقونه او سمعوا عنه وهذا بطبيعته يسبب زخما داخل ردهات الخدج التي يحتاجها المولودون الجدد.

الزخم في ردهات الخدج المعقم

وهنا يشير الطبيب المختص بالاطفال الدكتور باسم هادي حول الطفل الخديج واسباب زيادة الاطفال في الخدج حيث يقول بان اليوم عدد الولادات ازداد من العمليات القيصرية والولادات الطبيعية. ويتابعه ايضا الدكتور محمد مهدي طبيب الخدج المعقم بالقول بان هناك اسبابا اخرى

لم ير احمد ولا حتى زوجته المولود الجديد فارتعدا وخافا واصابهما الذهول وبينما هم في حيرتهم وذهولهم دخل عليهم عدد من الاطباء يبشرانها ويقولان لهما لا تخشيا شيئا والطفل سليم قد ادخل فورا لردهة الخدج المعقم لانه ولد مبكرا في الشهر الثامن من عمره ويحتاج لمزيد من العناية.

لم يعرفا ما يقولان حتى راحا يتعرفا اكثر عن ماهية الوليد الخديج للاطمئنان على وليدهما الجديد ومن هنا بدأت رحلة معرفة الخدج المعقم وما يقدم للوليد في ايامه الاولى من الولادة. وكنموذج نمر عليه لمعرفة ما يقدمه الخدج المعقم للاطفال اخذنا مستشفى الزهراء في النجف الاشرف وهو المستشفى الذي ولدت فيه زوجة احمد وقبل البدء بذكر ارقام الولادات التي تدخل صالات الخدج في المستشفى وقبل أن نشرع في تفاصيل مايقدمه قسم الخدج من العلاجات. علينا ان نعرف معنى كلمة خدج اولاً، فيشير علماء اللغة بان

بعد طول انتظار دام لاكثر من عشر سنوات على زواجه استبشر احمد بمولوده الاول الجديد حينما سمع الطيبة وهي تبشره ولم يصدق ما سمعه فبعد كثير من المعاناة التي عاشها وزوجته في مراجعة الاطباء للعلاج ولكليهما في داخل وخارج البلاد وصرف المبالغ الكبيرة ليرزقهم رب العزة بطفل يملأ حياتهما فلم تتجح كل هذه المحاولات ومرت السنون والعمر يتقدم باحمد وزوجته وكثرة المحيطين حولهما يسالونهما كلما وجدوهم في حفل او عرس او ماتم او لقاء عن اسباب عدم وجود طفل حتى الان لديهم مما يوقعهم في الحرج و احيانا يقعون ضحية للتغامز والتلامز والاكثر من هذا وذاك انهم قاطعوا بعض ارحامهم واصدقائهم للتخفيف من كثرة السؤال ولكن وبعد عشر سنين من هذه المعاناة تجدد الامل في نفس احمد وزوجته حين ابلفت الطيبة الزوجة بانها حامل وبدأت الفحوصات اليومية والاهتمام بالجنين حتى حانت لحظة الولادة وهنا..



والمنزلي حاليا جيدة ولكن تاتي ايام وخاصة في الصيف فيها حالات اليرقان (ابو صفار) فتاتي حالات عديدة مما يولد زخم كبير داخل ردهات الخدج.

ابو صفار او اليرقان ((هو ارتفاع نسبة مادة البيليروبين في الدم عند الأطفال حديثي الولادة، وهي مادة يفرزها جسم الإنسان بشكل طبيعي بواسطة تحلل كريات الدم الحمراء، وبعدها يقوم الكبد بأخذ تلك المادة ليتم طرحها بالبراز حتى يتم التخلص منها. تجدر الإشارة إلى أن مادة البيليروبين عند زيادة نسبة تركيزها في الدم تكون سامة، تلك الزيادة في المادة تؤدي إلى ظهور أبو صفار عند الأطفال حديثي الولادة، وفي الغالب يظهر على الأطفال منذ اليوم الأول، وله أسماء عديدة مثل الصفراء، ویرقان الأطفال، أو الصفرة)).

وهنا يؤكد الدكتور مصطفى الهرموش بان المستشفى حصلت على مبادرة من وزارة الصحة باضافة حاضنات الى المعقم لانشاء المستوى الثالث من الحاضنات تضاف ثمانية عشر حاضنة وهو مشروع متكامل من وزارة الصحة وشركة جي الامريكية .

اما طبيعة استقبال الاطفال في الخدج فتمر بمراحل عدة لتناول العلاج فيدخل الى الخدج المعقم ويبين حسن متعب مسؤول الخدج المعقم بانه يوجد اعاش عدد اثنين منها اعاش صالة عمليات وانعاش ولادة طبيعية كما يوجد ممرض بالاضافة الى الطبيب المقيم وعليه مساعدة الطبيب بتقديم اللقاحات منها البي سي جي والتهاب الكبد الفايروسي واللقاحات الاخرى فيبقى الطفل تقريبا نصف ساعة الى ساعة في حالة الولادة الطبيعية واما

المعقم والخدج المنزلي واطافة عدد اكبر من الحاضنات ورفدها بالكوادر التمريضية، فيؤكد مدير مستشفى الزهراء التعليمي في النجف الاشرف في هذا المجال بانه وبعد زيادة عدد السكان في المحافظة كان من الضروري توسعة ردهتي الخدج المنزلي والخدج المعقم فقد بدأنا في المشروع سنة ٢٠١٤ بتوسعة الخدج المعقم ورفع عدد الحاضنات الى اكثر من مئة بالمئة اضافة الى وحدات انشأت بالخدج المعقم كانعاش الطفل بالناية المركزة للطفل واستطعنا الحاق تطور آخر في العام الاخر بتوسعة الخدج المنزلي الى اضافة حاضنات ايضا لها اضافة لبعض الخدمات المتطورة منها جهاز (السي باب) اجهزة الانعاش الرئوي ومتابعة الحالة المرضية للاطفال .

وسائل علاج متطورة وحديثة

ويعرج الطبيب الاخصائي في طب الأطفال الدكتور باسم هادي على ذلك قائلًا «بان وسائل العلاج اليوم توفرت في الخدج المعقم مثل جهاز السيباب» CPAP Device وهو قناع صغير يتم وضعه على الأنف أو الفم أو كليهما و يتم وصله بجهاز ضخ الهواء تحت ضغط موجب حتى يمنع انسداد مجرى التنفس ليلا. ويستدرك باسم قائلًا «وهذه الاجهزة قامت تطور اعمارهم و احيانا يعبر الاسبوع او الاسبوعين و احيانا يوم او يومين الكامل غير الخديج . سابقا كانت فرصة حياتهم قليلة لكن اليوم بسبب هذه الاجهزة وفرت فرصة كبيرة مما يفسر تواجد اعداد المرضى الكبيرة». كما يضيف الهرموش ايضا «ان الخدج المعقم

منها بان يكون لدخول الطفل بسبب ضيق النفس الولادي الحاد ويزيد كلما كان الخديج عمره اصغر او عدم اكتمال نمو الطفل او عدم وصوله للعمر الكامل وهذا سبب رئيسي من اسباب العسر الولادي الذي يدخله للخدج

ويضيف محمد مهدي باننا كما نرى في الخدج تشوهات خلقية مصحوبة بعسر ولادي او غير مقترن بتشوهات ولادية وهي تكون في داخل الخدج و ممكن علاجه.

المؤسسات الصحية الجاذبة

ويتفق الدكتور مصطفى الهرموش مع عدد من المتابعين والمختصين بان «هناك اسبابا لزيادة هذه الحالات وذلك بان المؤسسات الصحية في النجف الاشرف جاذبة للمناطق والمحافظات المجاورة فيتركون مؤسساتهم الصحية في المحافظات وياتون الى المؤسسات الصحية في النجف مما يؤدي الى تزايد اعداد الاطفال في كل عام وقد بلغت العام الماضي ستة وعشرين الف حالة ولادة وهو رقم كبير ومن الضروري السيطرة عليه والولادة متفاوتة ونستقبل ليس أقل من سبعين حالة ولادة في اليوم الواحد من عملية قيصرية وولادة طبيعية».

وهذا بطبيعته يشكل عبئا اخر على المؤسسات الصحية في المحافظة ومن المهم الاشارة الى ضرورة ابداء الرعاية وتقديم مستوى خدمات أفضل في المؤسسات الصحية خارج المحافظة لتخفيف العبء عن مؤسساتنا الصحية بحسب ما ذكره المختصون.

ومع تزايد هذه الاعداد من الاطفال الخدج فان الامر يتطلب توسعة صالات الخدج



الاب والام وبالإمكان جدة الطفل ان تعذر ذلك ثم نقوم باخذ جنسية الاب والام وبشرط وجود عقد الزواج وتوقيع الاب ومعلوماته واسمه واسم الام ووزن الطفل فالمستمسكات مهمة لانها تثبت حق الطفل والمصداقية تكون موجودة اذ لا يمكن تسليم الطفل دون وجود المستمسكات الرسمية. كما ان المرحلة الاخيرة من الاجراءات هي اعطاء ورقة اللقاحات التي اخذها الطفل بختم المستشفى والخدج المعقم وورقة لبيان وورقة باب الخروج للمستشفى حتى تدقق بشكل اكبر منعا للاشتباه او التبادل .

وبعد ما عرفنا ما يمر به الطفل من مراحل علاجية في الخدج المعقم واسباب تزايد الاطفال فيه فان الأطفال الخدج يكونون في وحدة عناية خاصة بهم في المستشفى والتي تسمى بالخدج المعقم وذلك لمراقبة اوضاعهم الصحية ولان الطفل الخديج لم تتح له الفرصة لبناء اجهزة جسمه الداخلية بصورة كاملة فيعاني من نقص نمو في الجهاز الهضمي او التنفسي او تنظيم حرارة الجسد و تنظيم نبض القلب و ضغط الدم في الجسم. و لتجنب خسارة الطفل الخديج يتم وضعه في حاضنات تؤمن له درجة حرارة مناسبة لجسده كما يتم تزويدها إذا دعت الحاجة بأجهزة مراقبة نبضات القلب و اجهزة للمساعدة على التنفس فيما يعمل الأطباء على اجراء العديد من الفحوصات للأطفال الخدج للتأكد من سلامتهم و تعتمد الفترة التي يمكث فيها الطفل في الحاضنة على نمو الاجهزة الداخلية فالاطباء لن يسمحوا للاهل باخراج ابنهم في حال شك الأمر خطورة على حياته و إن الطفل الخديج يحتاج إلى عناية اكبر من المولود الطبيعي. واخيرا عرف احمد وزوجته الخدج المعقم واستلما ابنهما الذي طال انتظاره.

حتى حين المطالبة باستلامه على مسؤوليتهم الخاصة حفاظا على صحة الطفل اما الحاضنات فيها تحكم برفع درجات الحرارة حسب وزن الطفل من سبعة اشهر الى الطفل الكامل بالاضافة الى العلاجات الخاصة كالمغذي وتوسيع القصبات والانتبي بايتك. كما ان الخدج مجهز بالكاميرات داخل وخارج الخدج وما من طفل يدخل الخدج الا و موجود سوار يوضع في قدمه يكتبون فيه اسم الام واسم الطبيبة في اول خروجه من الرحم ويؤكد مسؤول الخدج بان الخدج المعقم لا يدخله من لا يلبس الكاون والشوت ونمنع اي شخص من الدخول للحفظ على صحة الطفل والكاون هو بدلة خاصة كبدايات العمليات يلبسها الطبيب او الممرض اثناء دخوله للخدج المعقم.

ويؤكد الطبيب المختص الدكتور باسم هادي حديثه حول متابعة الطفل مابعد الخدج مشيرا بان متابعة الطفل بما انه خرج من الخدج وليد جديد يحتاج الى جو معتدل ومعقول وان لا يكون جوا باردا ولا حارا فكلما الحر والبرد الزائد يؤذي الطفل.

اجراءات لاستلام وتسليم الخدج ويخضع استلام الطفل وتسليمه من الخدج المعقم لاجراءات عدة وضوابط عدة منها ما يوضحه احمد عبد الامير جريو وهو ممرض فني في الخدج المعقم حيث يشير بقوله نحن نبدأ حين وصول الطفل من صالة العمليات او صالة الولادة الطبيعية و لدينا غرفة انعاش واعطاء اللقاحات الاربعة بي سي جي وشلل الاطفال والكبد وكل طفل يصل لجناح الخدج نعطيه من هذه اللقاحات وحسب الوزن لكن اذا كان اقل من كيلوين لانعطيه اي من هذه اللقاحات

اما طريقة التسليم فيبين ايضا احمد جريو بان تسليمه يكون لذويه من الدرجة الاولى وهما

في حالة العملية القيصرية فهنا اذا كانت مستقرة حالته الصحية وبعدما يقوم الطبيب بفحصه عندها يخرج اما في حال انه يحتاج عناية مباشرة فتشكل له كائولة وتجهز اليه الحاضنة وحتى اذا اضطر الامر واحتاج الى جهاز السيباب والاكسجين وبعد ان تستقر اموره الصحية يبدأ الرضاعة ونقوم بدفع الحليب له بالسرنجة وعند تحسن حالته تماما تاتي الام لارضاعه مباشرة.

يقدم للخديج عدد مختلف من اللقاحات

ويكمل الدكتور قائلاً بان وحدة الخدج المعقم تعمل على استلام الاطفال المولودين حديثا سواء من صالة الولادة او المولودين بالعمليات ولدينا غرفة انعاش نتابع فيها حالة الطفل الخديج فاذا شاهدنا وتتبعنا نفسه جيدا سنستطيع عندها اخراجه اما اذا كان نفسه غير مستقر او يعاني البعض من تشوهات فنسضعه تحت المراقبة ونقوم باعطاء الاوكسجين واذا لم يستجب سنعطيه السي باب الى ان تتحسن حالته بالاضافة الى العلاجات الاخرى كالمضادات الحيوية والفيتامينات والمغذيات بحسب الحاجة التي تقتضيها صحة كل طفل وهناك حالات منها خديج غير متكامل وتكون حالته صعبة فنلاقي بعض الصعوبات ليس في العلاج وانما بحالة الطفل ولكن الكثير من الاطفال كانوا يستجيبون للعلاج.

استقرار الحالة الصحية شرط تسليم الطفل لذويه

فيما يضيف ايضا حسن متعب موسى مسؤول الخدج المعقم ابرز ما يتعلق بقسمه قائلاً توجد مراقبة دقيقة من الطبيب للحالة الحرجة ويوجد انعاش طفل اسمه (R C U) والطفل لا يسلم لأهله الا اذا استقرت حالته الصحية

وإذا النفوس مرضت

رقية هشام

ونقد الآخرين وعدم تقبل الرأي الآخر وفاقد القناعة بالرزق اليومي والنعمة التي افاضها الله جل شأنه في الصحة و الذرية والسكن وغيرها. والمشكلة ان مجتمعنا المغلق على نفسه ولا يرى الناس كيف تحتفل بمناسباتهم واعيادهم والتواصل بين الاقارب هو جزء من اسباب هذا المرض لأن اغلب بيوتاتنا تربي اجيالاً و اجيال كل شيء لديهم ممنوع ومحرم وترفض التزاور بين الاقارب وسط هذا التشاؤم بيني الطفل شخصيته ويتربى عليها الى ان يتخرج من هذا المجتمع شخص مريض نفسياً معقد بسبب العقد التي وضعها امامه الاهل بالتحديد ، لذلك يجب ان نغادر كل تلك التقاليد التي نشأ عليها اباؤنا وامهاتنا وان نورثها لأبنائنا وتبقى سنة باطلة مقيتة يعاني منها المجتمع في المستقبل .

يتسارع البعض من عامة الناس يومياً وبأعمار مختلفة لزيارة المستشفيات وعيادات الاطباء عند إحساسهم بألم او شعورهم بمرض قد اصاب احد اجزاء اجسادهم وذلك للعلاج حرصاً منهم لئلا يطور هذا المرض ويحتاج اعضاء صحيحة من باقي اجسامهم ، وقد ينفق بعض المرضى ملايين الدنانير والاف الدولارات والسفر خارج البلاد ليزيح شبح المرض الذي ألم بهم ليعيش باقي حياته صحيح البدن من غير علة. ولكن هناك فئة كبيرة من الناس ومن كلا الجنسين وبأعمار مختلفة تعيش حالة مرضية غير معروفة لدى الشخص المريض كونها لا تصيب اي من اجهزة الجسم ولا توجد فيها اعراض يكتشفها المريض نفسه لأن من يكتشف المرض هم الناس الذين يتعاملون مع هذا الشخص المريض- بمرض النفس. كون اعراض المرض تظهر من خلال كلامه وتعامله مع الناس كلام مليء بالكراهية والحقد والحسد

الطلاق غير المباشر وتأثيره السلبي على الأولاد

ابتهاج عباس

انتشرت بين الأزواج حالة مهمة وخطيرة وأخذت بالتزايد وهي الطلاق غير المباشر أو الذي يحمل مسميات أخرى منها الصامت أو النفسي ومعناه انه لا توجد مودة ورحمة وسكون بين الزوجين وهما في خصومة دائمة رغم كونهما يعيشان في بيت واحد وبالتالي يحصل تنافر في الرؤى والأفكار والأمزجة والأهداف ولكن يبقيان في حالة صراع مستمرة، ولكن لا يصلان إلى الطلاق المباشر أو الرسمي، وذلك لعدة أسباب تجعل الزوجين يتكتمان عليه منها مستقبل الأولاد وبعض الضوابط الاجتماعية خوفاً من نظرة المجتمع والعائلة لهما والكلام عليهما والخشية من واقع المطلق والمطلقة الأمر الذي يجعلهم في حالة من الطلاق النفسي الذي تستمر في إطاره العلاقة الزوجية بصورته الشكلية أمام الناس فقط، وكذلك العوز المادي الذي لا تملكه الزوجة وأهلها لا يستطيعون تحملها مع أطفالها فتضطر إلى البقاء معه وتكون في حالة صراع مستمر، حتى وإن كان هذا السبب يبدو للبعض غير ذي قيمة في نظرهم، لكنه يؤثر على قرار الانفصال لأي امرأة وكذلك عدم القدرة على فتح بيت آخر فيضطر للبقاء مع الطرف الحالي وتكون العلاقة بينهما منقطعة الخيوط بصورة شبة كاملة فيما يتعلق بالحياة الخاصة بهما وغيرها الكثير من الأسباب وان هذا النوع من الطلاق يكون ضحيته غالباً الأطفال الذين يعيشون وسط أبوين كثيري التنافر والخلافات المستمرة بصورة شبه روتينية مما ينعكس بشكل أو بآخر على الأولاد من الناحيتين النفسية والتربوية.

أثره على الأولاد:

إن الأطفال الذين يعيشون في بيت يملأه التنافر والتصادم وعدم التفاهم والصراخ المستمر بين الأبوين فإنهم لا يمكن أن ينمو بشكل سليم وطبيعي كباقي الأطفال الذين ينشؤون في بيئة طبيعية يملأها الحب والتفاهم والاحترام بينهما بحيث يبدأ الأطفال بالمقارنة المستمرة بين أسرته المتفككة والحياة الأسرية التي يعيشها باقي الأطفال ما يولد لديه الشعور بالإحباط أو قد يكسبه اتجاهها عدوانياً تجاه الجميع وبالأخص أطفال الأسر السليمة كونهم يكونون أكثر تعرضاً للأمراض النفسية والانحراف السلوكي والعدواني وفقدان الثقة بالذات إلى جانب القلق والهموم التي تسود جو الأسرة، مما يولد عندهم الاكتئاب في البداية، ثم مشكلات المراهقة التي قد ينحرف فيها الأبناء في علاقاتهم الخاصة للبحث عن الهناء الذي فقدوه بين أبويهما والاستقرار العاطفي الذي سلب منهم يبحثوا عنه خارج البيت مما يؤدي إلى تعرفهم على أشخاص منحرفين ومن بيئات سيئة إلى أن يصبحوا مجرمين، وكما إن الشجار الدائم بين الأبوين يعكس صورة سلبية للأبناء عن الزواج



كيف تنجح في تخطي الازمات؟

مرورة كريم

تحتاج المرأة في مسيرتها الحياتية الى مقومات تجعلها تتخطى المصاعب وتكتسب مرونة في التعامل مع الازمات، لأنها غالباً ما تكون مسؤولة عن مجموعة أفراد كأفراد اسرتها او افراد في عملها ولكي تكون مستعدة للتعامل مع أي أزمة هناك مبادئ يجب ان تتبعها:



تحديد الهدف: ان تحديد الهدف مهم جدا سواءً على الصعيد الشخصي أو المهني، فهو يوفر الطاقة والأمل، إضافة الى انه يشكل دافعا لاتخاذ القرارات، بل هو الطاقة اللازمة للتغلب على العقبات والمشاكل، فضغوط العمل والحياة تؤدي للأسف إلى تكاسل الكثيرين وضياع اهدافهم فالتغلب على الضعف من خلال التركيز على الهدف يجعل من الانسان قياديا حتى في ازماته.

البقاء على القيم: يشعر بعض الناس بالفراغ عندما تزول المؤثرات الخارجية كالمنصب والسيارة الفارهة والبيت الكبير لانهم تعودوا هذه الاشياء وصاروا يرون هذه الامور جزء من شخصياتهم وتناسوا ما يؤمنون به وضيعوا القيم الأساسية للانسان، فالانسان قيمته باخلاقه وعلمه وسلوكه مع الآخرين لا مع هذه الامور الطارئة التي تزول وتزول معها الشخصية الضبابية التي صنعتها اوهام المادة، فالانسان مهما امتلك من اموال او مناصب عليه ان يبقى على قيمه كي يصدق مع نفسه ومع الآخرين ولا يواجه مصاعب في المستقبل اذا ما زالت هذه الامور الطارئة كالمنصب والجاه والمال.

النظرة الايجابية للأمور: وتكمن أهمية نظرتك الايجابية انها تلعب دوراً كبيراً في نجاحك المستقبلي، لان اصحاب النظرة السلبية ينظرون إلى كل شيء كهجوم عليهم، لذا فهم يقضون وقتهم في حماية أنفسهم ولوم الآخرين، أما اصحاب النظرة الايجابية فهم يتعاملون مع التحدي بجدية ويقومون بما يلزم، لكنهم يفتخرون عن الفوائد بعيدة المدى للتجربة والخبرة المكتسبة، بل يواجهون المشكلة باهتمام ورغبة في التعلم بدلاً من اطلاق الأحكام ولوم الآخرين، فهم يطرحون أسئلة حول «لماذا؟ وكيف؟» كي يستغلوا الحدث كفرصة لتطوير أنفسهم، ومثل هؤلاء القادة يسألون أنفسهم دائماً «ماذا يمكن أن أستفيد أو أتعلّم من هذه التجربة».

تطوير المهارات واكتساب الخبرات: من المهم جداً أن تطوير المهارات واكتساب الخبرات من خلال القراءة والاستماع الى تجارب اصحاب الخبرة واستغلال الفرص التدريبية لاكتساب المعلومات والمهارات لأنها مهمه جدا في تعامل الانسان مع التغييرات و الظروف التي تواجهه في البيت او في العمل وتجعله يتكيف مع مختلف الظروف التي تواجهه.

الأسباب التي تؤدي إلى هذا النوع من الطلاق:

يجب على الزوجين معرفة الأمور التي تجعلهم في حالة الصراع وتجنبها منها غياب الاحترام واللين بينهما واللجوء للصوت العالي في الحوار، والهروب المتكرر من المنزل، أو جلوس كل طرف منفصلاً داخل البيت وهو ما يسمى بـ (الانعزال المكاني) لكي لا يكون مواجهة بينهما بالكلام أو تدني المستوى الاقتصادي للعائلة أو بخل الرجل على أهل بيته بالمال أو بالكلام الطيب . مما يجعل الزوجة تبحث عن شيء آخر تهتم به وغالباً يكون لأولاد أو أمور أخرى. أو تفضيل الآخرين على الطرف الآخر. بمعنى أن يفضل الرجل أهله أو أصدقاءه على زوجته. فيعطيهم وقته وماله واهتمامه ويخجل على تلك المسكينة أو يقضي معظم وقته في المقاهي أو مواقع التواصل وشبكة الانترنت للترويج عن نفسه متناسياً التزاماته اتجاه زوجته وأطفاله. أو بالعكس تفضل المرأة أهلها أو صديقاتها على زوجها. فيشعر الرجل بانتقاص وأنها في غنى حقيقي مما يؤدي إلى حالة الفوضى وعدم الاستقرار في البيت مما يولد الإهمال والأنانية واللامبالاة باحتياجات ومتطلبات الأسرة وإلقاء المسؤولية دائماً على الطرف الآخر وهذه بعض الأسباب وليس كلها.

بعض المقومات الصحيحة التي تقوم عليها الحياة الزوجية:

أيها الزوجان الكريمان إن الشريعة الإسلامية عندما أقرت الزواج على أسس متينة تحمل في طياتها الاحترام والمودة والصفاء والتعاون والتفاهم لتنشئة أسرة صالحة لذا نرى أن يعرف الإنسان المقبل على الزواج أهمية ثقافة الزواج ولماذا يتزوج وحقوق كل من الزوجان على الآخر وثقافة إدارة الخلافات إذا حدث بينهما وعلى الرجل الذي هو أقوى في البيت أن لا ينفس ضغوط الحياة على زوجته أو أطفاله، وكذلك يجب زيادة القدرة على التكيف لحل المشكلات وان نقتدي بأقوال أهل البيت (صلوات الله عليهم) منها قول الإمام السجاد (عليه السلام) (وأما حق الزوجة بان تعلم إن الله عز وجل جعلها لك سكناً وإنسا فتعلم إن ذلك نعمة الله عليك فتكرمها وترفق بها فهذا حقها) وقول الإمام الصادق : ما من امرأة تسقي زوجها شربة ماء إلا كان خيراً لها من عبادة سنة، كما وان إشاعة جو من الألفة والمحبة في المنزل إما بكلمات المودة بينهما وخير دليل على ذلك قول الحبيب المصطفى(صلى الله عليه واله): (قول الرجل للمرأة إني احبك لا يذهب من قلبها) لأنه إذا تماسكا عاشا في بيئة صالحة مستقرة لها تأثيرات ايجابية على أبنائهم.

وأخيراً قال الله عز وجل في كتابه العزيز (وجعل بينكم مودة ورحمة) كون هذه الآية تحمل مضامين عالية ومعاني كبيرة منها المودة والسكن والألفة والرحمة وهي أسس تكوين الأسرة وسعادتها واصل طهارتها وكما إن التعاون والتنازل بين الزوجين أو غض الطرف عن الآخر وعدم الاساءة إليه، وان يتعاملان بينهما بإحسان كل هذا يساعد على إشاعة جو من الراحة والألفة والتضافر بين أفراد العائلة وهذا ما يريده الدين الإسلامي لأنه ببناء أسرة سعيدة وإمداد المجتمع بإفراد صالحين تكون مسؤولية مشتركة تقع على عاتق الزوجين.



زورونا في...

معرض الكتاب الدائم

لاقتناء أفضل الكتب وأحسن العناوين زوروا معرض الكتاب الدائم التابع
لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العلوية المقدسة.

الدوام من الساعة ٧ صباحا الى الساعة ١٠ ليلا ، مقابل باب القبلة

حسين

أروقتنا نجفياً

إعداد:

أرشد رؤوف قسام

مدينة المواكب الحسينية في الكوفة العلوية

الضيافة في مجالس الفاتحة

من اطعمة محرم

«الزردة»

هنا الولاية هنا الاصاله





مدينة المواكب الحسينية في الكوفة العلوية

الكوفة العلوية المقدسة كما هي مدينة النجف الاشرف تعج بمواكب العزاء خلال شهري محرم وصفر.. ومن مواكبها المشهورة موكب الشباب الحسيني تأسس على محبة الحسين (عليه السلام) والوفاء للقضية الحسينية الخالدة وبهمة الشباب من أهالي مدينة الكوفة ، يحمل لواء هذا الموكب الحاج (عباس شلش) ليؤدي الشعائر الحسينية المعروفة وكذلك القيام بخدمة الزوار والمعزين للإمام علي وولده الحسين (عليهما السلام).

ومن المواكب العريقة أيضا في الكوفة موكب السادة آل الخلخال (عزاء السيد تقي الخلخالي) ويسمى ايضا (موكب ام المصائب زينب عليها السلام) وتتنوع فيه الشعائر الحسينية إذ يعقد يوميا مأتم الحسين (عليه السلام) وقراءة مجلس العزاء وقد يذكر في كل ليلة من ليالي محرم مصيبة من مصائب الطف فيوم لمسلم بن عقيل عليه السلام ويوم لعلي الأكبر ويوم للعباس وهكذا وصولا ليلية عاشوراء (الطباكة)، وفي موكب السادة آل الخلخال هناك يوم تخرج مراسيم العزاء بأسم (كندي گالو) حيث يحمل المعزون الشموع ويومان عزاء المشق وهو شعيرة استعراض تقرع فيها الطبول وتحمل السيوف وتلوح بها تعبيراً عن الحرب والاستعداد للأخذ بالثأر مع امام معصوم من آل محمد (صلى الله عليه واله) وكذلك يوم عزاء الزنجيل وهكذا تستمر خدمة الزوار والمعزين الى جانب القيام بالشعائر الحسينية خلال شهري محرم وصفر ويرفع راية الموكب السيد محمد السيد تقي الخلخالي ومعه ابناؤه واخوته من السادة آل الخلخال وبقية شباب مدينة موكب مسلم بن عقيل في حسينية مسلم بن عقيل قرب مسجد الكوفة وموكب امير المؤمنين (عليه السلام) في طرف الجمهورية وموكب جامعة الرشادي وموكب شباب المنتظر وموكب ابو القاسم وموكب الزوية وهناك موكب للركضة وحرق الخيام الذي ينطلق من شارع السكة يوم العاشر من المحرم...



Local architectural heritage occupies a special place in the hearts of people. It gets the pride of all generations, as a distinctive and attractive product

“Najaf Charter”

يحتل الموروث العمراني المحلي مكانة متميزة في وجدان جميع الناس ويحظى باعتزاز الأجيال وينال استحسانهم كنتاج متميز وجذاب

“ميثاق النجف”

- Steadfast while others Budge
- They are such majestic mountains generation after generation
- Immobilized as proved the first of their people
- Generous .. branches successive assets

الثابتين وقد تزايل غيرهم
فهم الجبال الشم جيلاً جيلاً
ثبتوا كما ثبت الأولى من قومهم
كرماً فساجلت الفروع أصولاً

الضيافة في مجالس الفاتحة

قاسم ابو القهوة

الضيافة الرئيسية التي تقدم وهي القهوة العربية الاصلية وتحضر هذه القهوة بطريقة احترافية مميزة إذ اخبرني الحاج (قاسم الشيباني) الشهير بـ(قاسم ابو القهوة) بأن القهوة تمتاز بلونها الاسود الغامق ومذاقها المر المميز المحبب حيث يقوم بتجهيزها بدقة عالية بعد ان يأتي بحبوب القهوة الاصلية ويقوم بتسهيته على النار بواسطة (طاوة) خاصة ثم تدق وتطحن وتصنع بواسطة قدر فافون او نحاس خاص به تسخن على نار هادئة وتوزع بالدلة الخاصة بالقوة حيث تصب ثم قليلا في فناجين خاصة، وقول الحاج قاسم الشيباني يجب ان تؤخذ الفنجان باليد اليمنى وتحتسى بثلاث رشقات حتى يستطاب طعمها واذا اكتفى الشارب بفنجان او اثنين عليه ان يهز الفنجان دلالة الاكتفاء وهذا ما هو متوارث من العادات ويقول ايضا: انه تعلم هذه المهنة من والده الذي كان يعمل القهوة في مسجد الهندي ثلاثين عاما ثم انتقل الى مساجد الاحياء بعد ان انتقلت المجالس الى المساجد خارج المدينة القديمة.. وقد امضى والده رحمه الله اربعين عاما في هذه المهنة واليوم يستمر الحاج قاسم الشيباني في هذه المهنة التي عمل بها منذ نعومة اظفاره ولغاية اليوم وهو يريد ان يكمل المشوار بعد ابيه رحمه الله وهو اليوم قد امضى اكثر من خمسة وعشرين عاما في هذه المهنة التي يقول عنها انها ممتعة فيها خدمة لوجه الله تعالى اضافة الى معيشته ومعينة عياله وكذلك انها جعلت له مكانة اجتماعية في المدينة لكثرة لقاءه بالناس ووجهاء المدينة حيث انه اضافة على خدمته في تقديم القهوة التي يحرص على جعلها افضل ما يكون من حيث الطعم والمذاق والنظافة وكذلك يقوم بتنظيم شؤون مجالس الفاتحة بالكامل من اعداد وتجهيز الماء والمواد الاخرى الى الاعلان عن حالة الوفاة والتشييع وعلان مكان وزمان مجالس الفاتحة. حقا انه يعشق مهنته ويخلص بها.

تمتاز مدينة النجف الاشرف بكون مجالس الفاتحة فيها هي مجالس متعددة الاهداف... فهي اولا لقراءة سورة الفاتحة ترحما على الفقيد الذي عقد المجلس من أجله وثانيا بتقديم التعازي ومواساة اهل المتوفي وثالثا تعدُّ مكانا لتلاقي ابناء المدينة والتوادد فيما بينهم والاطمئنان على بعضهم البعض فهي بالنتيجة التكاملية محفل اجتماعي صرف واهدافه انسانية عميقة المغزى في المودة والرحمة.. والغالب على مجالس الفاتحة تكون الضيافة فيها الماء والقهوة وجزاء المصحف توزع على الراغبين بالقراءة وبالرغم من انها (هذه الفقرة) انحسرت انحسارا كبيرا على الراغبين الا انها توجد في بعض المجالس حيث ان القران يتلى بواسطة مقرئ للقران تختم غالبا المجالس بمجلس حسيني يعتلي فيه الخطيب مذكرا الحاضرين بالوحدة والعبارة من ذلك.. وكان من ضمن الضيافة سابقا وتكاد اليوم أن تكون معروفة تماما حيث كانت السجائر توزع على الحاضرين وهذا ما كان يحصل في السابق.

وبالمطلق تعقد مجالس الفاتحة في الجوامع والمساجد المنتشرة في احياء المدينة بعد ان كانت محصورة في المدينة القديمة إذ كان جامع الطوسي ومسجد الهندي ومسجد الجواهري ومسجد كاشف الغطاء وجامع صافي صفا ومسجد الحبوبى ومسجد الأعسم ومسجد آل محي الدين وجامع الترك (مسجد الشيخ الانصاري) وجامع الطريحي كانت يوميا تعقد فيها مجالس الفاتحة، أما اليوم فتوزعت على طول احياء المدينة وعرضها وحسب الرقعة الجغرافية الا ان من الجوامع التي تقام فيها المجالس بكثرة هي جامع الكليدار وجامع كمونة وجامع ابو غنيم وجامع ابو الفضل العباس وجامع مسلم بن عقيل وكل منطقة وجامعها المميز وكذلك في الكوفة جامع الخلخالي وجامع محي الدين وجامع ابن اسد وغيرها.. والمقصود في هذا الموضوع هو



من اطعمة محرمة

الزردة

من الأطعمة التي يختص بها شهرا محرم وصفر إلا وهي أكلة (الزردة) يتم توزيعها على مصاب سيد الشهداء وأخيه الإمام الحسن عليهما السلام.

تعدُّ الزردة من الأطعمة حلوة المذاق التي تقدم بعد ان تبرد وهي ذات مذاق طيب وتمتاز بلونها الاصفر الجميل ومقاديرها الرئيسية هي (الرز العنبر والسكر ودهن الحر والزعفران و الهيل)

بالإضافة الى ماء الطبخ وتزين بالدارسين واللوز وحيثما بمبروش جوز الهند، وهذه الأطعمة غالباً ما تقدم للمواساة ومن اجل بيان المحبة والولاء لأهل البيت عليهم السلام كما تدخل في باب التكافل الاجتماعي حيث يطعم الجار جاره والقريب أقاربه والاهل وكذلك تزداد اواصر المحبة والتراحم فيكون بذلك هذا الشهر الحرام شهر تعاطف وتأزر بالإضافة الى اظهار مشاعر الحزن بمصاب سيد الشهداء عليه السلام فتعد موائد بركات الامام الحسين عليه السلام فيكون البذل والعطاء كبيراً جداً فلا يبقى أحد جائعاً او محتاجاً للطعام ام الشراب فسلام عليك سيدي ابا عبد الله.





هنا الولاية

هنا الاصاله

هنا الولاية .. هنا التراث .. هنا الاصاله .. ملف اروقة نجفية في مجلة الولاية يقف اليوم على اعتاب عام جديد .. حيث الأعداد السابقة قد خطت نهج التراث والعبر حيث ساهمت وببساطة في توضيح معالم وشخصيات مدينة هي ليست خافية بل تم القاء الضوء عليها وكما تعلمون ايها الاحبة ان الاعلام في هذه المرحلة الحرجة التي يمر بها العالم بأسره وكأنه بحر هائج وتتعالى فيه اصوات تياراته بعشوائية المصالح وبعثية الارادات الا أن هناك ثمة سفن اعلامية تمخر عبايتها بقوة وثبات وسكينة ومن تلك السفن سفينة الولاية (المجلة) التي جمعت اخشابها على حب الله ورضاه واعدت بإخلاص حيث طرقت مساميرها بقوة الانتماء الى الاسلام الحنيف الطاهر وسقلت على نهج رسول الله (صلى الله عليه واله) وربطت بسيرة امير المؤمنين (عليه السلام) وطلبت بمحبة اهل البيت ليكون شعارها خدمة الانسانية جمعاء حيث خط شعارها بالصدق والكلمة الهادفة تسعى وتسير لأفاق واسعة تصل لأرجاء العلم والمعرفة والتراث والاصالة فهي ان احتاجت ان تغوص في بحار المعارف والعلوم لا تتوانى و لا تخشى من اجل اخراج اللآئى والاصداف النفيسة من عبق الماضي وأصيل الحاضر لخدمة المستقبل فمركب اروقة نجفية في سفينة الولاية يتابع ويبحث في كل زقاق وفي كل مدرسة وجامع ومقام عن علم وعلم عن رجل مهني ورجل عمل بصدق الانتماء لمدينة طالما احتضنت العلماء والادباء والشعراء واهل الزهد والعبادة والابداع في العمل انها النجف ... نجف علي (عليه السلام) الرمز الشامخ لهذه المدينة حيث تتهاوى كل الرموز ... فعهداً ايها الولاية سنبقى اوفياء للكلمة الصادقة الهادفة التي من شأنها اظهار النجف بأبهى صورة و هي صورتها الحقيقية بعيداً عن المغالاة بل بالحقيقة التي تستحقها .. هنا الولاية هنا التراث .. هنا الاصاله

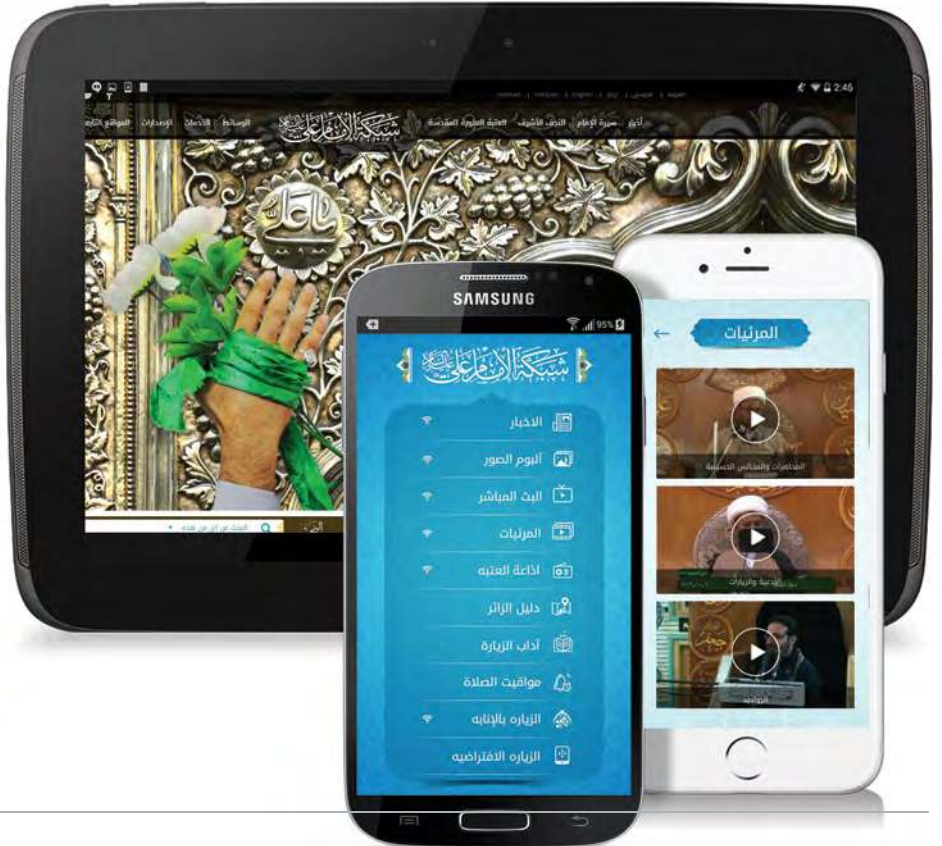


صدر عن شعبة الانترنت
في قسم الاعلام

تطبيق

شبكة الإمام علي عليه السلام

- يتكون التطبيق من جزئين الأول
يشمل نشاطات العتبة: (اخبار، ألبوم
صور، مرئيات، إذاعة العتبة، البث
المباشر، الاصدارات).
اما الجزء الثاني فيضم المواد العبادية
ويشمل: (أوقات الصلاة، أدعية
وزيارات، زيارة بالانابة).
- يتميز التطبيق بدليل الزائر الذي
يعمل من دون استخدام الانترنت
- يتضمن خريطة مفصلة عن حرم
امير المؤمنين عليه السلام وخرائط
اخرى عن ثلاث مدن رئيسة هي
النجف وكربلاء وبغداد تمكن الزائر
من الحصول على اي معلومات داخل
هذه المدن.



من اقوال الامام أمير المؤمنين (ع)

الكفر على أربع دعائم: على التعمق والتنازع والزيغ والشقاق، فمن تعمق لم ينجب إلى الحق ومن كثر نزاعه بالجهل دام عماء عن الحق، ومن زاغ ساءت عنده الحسنة وحسنت عنده السيئة وسكر سكر الضلالة، ومن شاق وعرت عليه طرقه وأعضل عليه أمره وضاق عليه مخرجه

والشك على أربع شعب: على التماري والهول والتردد والاستسلام، فمن جعل المرء ديدنا لم يصبح ليله. ومن هاله ما بين يديه نكص على عقبيه، ومن تردد في الريب وطئته سنابك الشياطين، ومن استسلم لهلكة الدنيا والآخرة هلك فيهما

اكتشف علماء الفلك أبعد مجرة في الكون المنظور على مسافة تزيد على ١٣ مليار سنة ضوئية على حافة الكون. ونظرا لطول الزمن الذي يستغرقه الضوء المنبعث منها ليصل إلى الأرض فإن المجرة تَرى اليوم كما كانت قبل ٧٠٠ مليون سنة فقط بعد الانفجار العظيم، وهو النظرية التي تقول إن الكون انبثق عن انفجار مادة قديمة شديدة الكثافة قبل نحو ١٣,٨ مليار سنة.

أبعد مجرة في الكون

التبانة.

ويعتقد علماء الفلك أنهم اقتربوا من اكتشاف المجرات الأولى التي ربما كانت مسؤولة عن التحول من كون غير شفاف، عندما كان معظم غاز الهيدروجين محايدا، إلى كون شفاف، عندما أصبح الهيدروجين متأيونا، وهو ما يسمى عصر إعادة التأين، وهي عملية فيزيائية لتحويل الذرة أو الجزيء إلى أيونات بإضافة أو إزالة جسيمات مشحونة مثل الإلكترونات أو أيونات أخرى. وقالوا إن المجرة الجديدة ما زالت في نفس المنطقة من السماء التي سبق تسجيلها فيه.

ويقول العلماء بجامعة كاليفورنيا إن «ما يجعل هذه المجرة فريدة، مقارنة بالاكتشافات الأخرى، هو التأكيد المطيافي لبعدها، وبمراقبة مجرة تعود إلى هذا الزمن الموعول في القدم يمكننا استكشاف تطور المجرات في كل أنحاء الكون».

ويشير العلماء إلى أنه في هذه المرحلة الاستثنائية من التاريخ الأول كانت هذه المجرة تلد نجوما جديدة بمعدل نحو ٣٠٠ سنويا، أي بنحو ١٠٠ مرة أسرع من مجرتنا

المرفأنا

زيادة الوزن في الصيف

أكدت الدراسات العلمية الحديثة ان ظاهرة زيادة الوزن خلال العطلات الصيفية أصبحت مشكلة صحية عالمية عامة وان الزيادة في الوزن تكون اكثر عند ذوي الاوزان الزائدة من قبل. وبينت الدراسة ان الكسل في فصل الصيف يهدد بزيادة الدهون في الاطفال والمراهقين الذين يقعون في اسر الشاشات سواء التلفزيونية او شاشات الكمبيوتر وغيرها من التقنيات الحديثة، كما انه من المعروف ان ساعات النوم في الصيف تقل عند الكثير من الافراد مقارنة بفصلي الشتاء والخريف، وان قلة النوم تسبب السمنة وزيادة الوزن خاصة مع قلة الحركة، ووضحت الدراسة ان العلاقة بين قلة النوم والسمنة ترجع الى انخفاض نسبة الهرمون الذي يفيد عملية تنظيم تناول الطعام واستهلاك الطاقة بالإضافة الى ارتفاع نسبة الهرمون الفاتح للشهية الذي يسبب الشعور بالجوع.

ويشار إلى أن العلماء اكتشفوا المجرة

المعروفة باسم زيد ٨ جي أن دي ٥٢٩٦-

بمساعدة منظار هابل المتمركز في فلك

ثابت بالنسبة للأرض ومنظار كيك الموجود

على قمة بركان مونا كيا الخامد في جزيرة

هاواي الأميركية.

وكان العلماء قد تقصوا نحو مائة ألف من

أبعد المجرات قبل تحديد أن واحدة منها يمكن

أن تكون متمركزة بشكل صحيح في الفضاء

بتحليل الأشعة تحت الحمراء المنبعثة منها.

وبالتحليل المطيافي لطول موجة المجرة تبين

مدى انحرافها إلى الطرف الأحمر لسلم

الألوان. وهكذا تمت معرفة المسافة الدقيقة

التي تبعد بها المجرة عن الأرض.

الاسرة هي نواة المجتمع والقادرة على خلق بيئة يمكن لأطفالنا ان يطوروا من خلالها الكثير من العادات الجيدة كالكرم، والصدق، والشعور بالعدل.. لكي تضع خطة تبني لطفلك شخصية قوية يستطيع بها مواجهة المجتمع وكيفية التعامل معه لتكون الأساس مستقبلة على أساس صحيح هناك خطوات ومنها:

خطوات بناء شخصية الطفل

كيف يعبر عن مشاعره اتجاه الآخرين وألا يخجل من إظهار الحب والعطف وبخاصة لك ولوالده. علميه مكارم الأخلاق في التعامل مع الآخرين كالصدق، والأمانة، وعدم إيذاء الآخرين أو السخرية منهم، فيجب أن يميز الطفل بين الخطأ والصواب. فهمي لطفلك جيداً، وعلميه كيف يفهم الآخرين، وكيف يتعامل معهم إن قاموا بتصرف لا يعجبه. علميه كيفية الإنصات للحديث الآخرين بشكل جيد، وعدم التحدث إذا كان الوضع لا يلزم للحديث. من المهم جداً أن يتعلم الطفل مشاركة الآخرين وأن لا يكون أنانياً أو انطوائياً، فاشركيه برياضة جماعية مع أطفال آخرين. علميه أن يوازن بين أمور الحياة فلا يأخذ اللعب كل وقته وينسى الدراسة فكل شيء وقت ولكل شيء أهمية معينة.

الاهتمام بالحياة المدرسية للطفل، ومشاركته في المواقف والأمر التي تحدث معه يومياً وتقديم النصائح له، وتعليمه أن يلتزم بدروسه ولا يهمل بها. الاهتمام بتغذية الطفل تغذية سليمة ومفيدة، بالإضافة إلى تعليمه السلوكيات المناسبة في أوقات الطعام، وإشراك الطفل الجلوس على المادة مع كل العائلة.

تحميله مسؤولية اتخاذ القرارات التي ترتبط بحياته، فلا يجب فرض القرار على الطفل بشكل تعسفي وظالم، بل يجب مشاركته به حتى لو اتخذ قراراً خاطئاً ففي هذه الحالة يمكنك مناقشته بالأمر، وإقناعه وتقديم البدائل له وإعطائه الفرصة للتفكير. لا تعرض لأحلام طفلك وتوقفيها، بل مناقشته بها، ومحاولة تحقيقها له بمساعدتك من خلال وضع خطة مشتركة بينكم.

تمثيل القدوة الحسنة للطفل من خلال الأفعال والأقوال المسؤولة أمام الطفل وعدم التصرف بجهل.

استخدام العقاب الإيجابي إن لزم الأمر، الذي يعلم ولا يؤذي. واستخدام أسلوب التحفيز مكافئة على الأمور الجيدة التي يفعلها. عندما يرغب طفلك في عمل أمرين في نفس الوقت، علميه أن يختار منهم حسب الأولوية وحسب الحاجة، وأن يفرق ما بين المهم والأهم. انتبه جيداً لما يتلقاه طفلك من المحيط الخارجي كالتلفاز والإنترنت. ولا تسمح له بأن يتعرض لأمر لا تناسب سنه أو مستوى تفكيره.

لا تحرمي طفلك من الحنان والرعاية العاطفية، ولكن دون إسراف أو مبالغة؛ لأن هذا سيفسده. لا تعامل طفلك بقسوة، وعلميه



الجبان واللص الممسوخ

الهيثم بن ربيع بن زرارة، شاعر فصيح حكى انه كان أهوجا جبانا وكان له سيف يقال له لعاب المنية ليس بينه وبين الخشبة فرق، ومن حديث جبنة انه دخل إلى بيته ليلة كلب فضله لصا، فانتضى سيفه لعاب المنية وهو واقف في وسط الدار يقول: أيها المغتر بنا والمجترئ علينا بنس والله ما اخترت لنفسك خير خليل وسيف صقيل لعاب المنية الذي سمعت به مشهورة ضربته لا تخاف نبوته، اخرج بالعضو منك قبل ان ادخل بالعقوبة عليك، وكان يتكلم بمثل هذه الكلمات، ثم فتح الباب على وجل وحذر شديد، فإذا كلب قد خرج، فقال الحمد لله الذي مسحك كلبا وكفاني حربا..

المصدر: الكنى والألقاب ١ / ٦١



أخبار الكلام

داعي الله

فائق الشمري

غريب كحال كل العظماء، ولد خارج الزمن، وانتمى الى الضوء، متسنا قمم الخلود، يتفجر من بين أصابع كفيه زمزم الخصب، ينساب رقراقا ليغمر الأرض المجدبة ويلهمها نماءها بيدار خير وسنابل خبز للجائعين..

ولد غريبا في عصر ملوث بقيء الطواغيت، وكان نورا حقيقيا في زمن التهمته عتمة الليالي الحمراء، فطبيعته المضيئة تكره البقع الداكنة، والاشجار الملعونة، حقيقة شفافة تعبق بالطهر والنقاء..

جاء وحيدا، ليمنح السعادة لكل الوجوه العبوسة، والعيون البائسة، ويفتح لهم ابوابا مشرعة نحو ذرى العلياء..

جاء، ليعلم النهار كيف يلبس ضوءه، وتتخلى العتمة عن سوادها، كيف ترتل الشفاه بحمد الله، جاء ليدور مع الحق كأبيه رافقه حيث دار.. جاء ليعلم الناس كيف يعيشون أحرارا في دنياهم، يفتح لهم أفقا رحبة من الكبرياء، فيتقنوا ان الموت سعادة.. والحياة مع الظالمين برما.. جاء يحث الخطي، قادما من أقصى المدينة، طالبا الاصلاح في امة جده، لا أشرا ولا بطرا ولا مفسدا ولا ظلما، أمرا بالمعروف وناهيا عن المنكر، كله رغبة لان يعيد شجرة الاسلام غضة طرية بعد ان ابيسها هجير الجاهلية.

ولما ركز الدعي ابن الدعي بين السلة والذلة.. رفض الحسين عليه السلام مهادنة المارقين، وقال بملء فمه: لا والله لا أعطيكم بيدي أعطاء الذليل، ولا أقر اقرار العبيد..

فكان الطف، وقرعت طبول الحرب وتعالى فحيح الافاعي: يوم بيوم بدر.. ليقف السببط حزينا، يرمق القوم باشفاق وعيناه تفيضان بالدموع.. ويردد أسفا: أبكي لهؤلاء القوم، يدخلون النار بسببي..!

هكذا انت ياسيد العظماء تتجاوز كل المديات، لتتهب الحياة معنى آخر وتنسكب دمعة على رمضاء كربلاء، ويتسامى من بين يديك عطش الرضيع شكوى أليمة نحو كبد السماء، وتطرز الأرض كفوف الكفيل ينابيع تروي ضمأ الباحثين عن معنى الأخوة والفضاء..

وما هوّن كل ذلك انه كان بعين الله، فقلت: الهي ان كان هذا يرضيك..؟ فخذ حتى ترضى..! فصرت سفينة النجاة، ونبراس التائبين، ورغيف الجائعين، واصلت دماءك راية حق في كل معركة مع الباطل..

وكنت داعي الله الذي ابكى الملائكة والانبياء، أبكيت حتى السماء، بل البيت والمشعر الحرام والحل والإحرام.. فبقتلك مات الحسن عليه السلام، ومات علي عليه السلام، ويمثل هذا اليوم ماتت فاطمة عليها السلام، ومات رسول الله صلى الله عليه واله..

الدين والعدل

عن عبد الله بن عمر قال : (سمعت الحسين
بن علي عليهما السلام يقول : لو لم يبق من
الدينا إلا يوم واحد لطول الله عز وجل ذلك
اليوم حتى يخرج رجل من ولدي ، فيملأها
عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما)
كمال الدين وتمام النعمة - الشيخ الصدوق - ص ٣١٨

احجز نسختك من

الوقائع

للاشتراك زوروا:

١- محافظة النجف:

- أ- قسم الاعلام في العتبة العلوية المقدسة
- ب- معرض مبيعات العتبة العلوية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية

٢- محافظة بغداد:

- أ- معرض مبيعات العتبة الكاظمية المقدسة
- ب- معرض الحشد الشعبي (الكاظمية)

٣- محافظة كربلاء:

- أ- معرض المبيعات/ العتبة الحسينية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية
- ب- معرض المبيعات/ العتبة العباسية المقدسة/ قسم الشؤون الفكرية والثقافية

٤- محافظة البصرة:

- أ- مؤسسة المظفر الثقافية
- ب- المكتبة الأهلية

٥- محافظة الناصرية:

- أ- مكتبة الاهالي
- ب- مكتبة الفيض

٦- محافظة واسط:

مكتبة الشهيد حسين خلف

٧- محافظة بابل:

- أ- مزار السيد علي بن طاووس
- ب- مزار السيدة شريفة عليها السلام

٨- محافظة العمارة:

المكتبة العصرية

٩- محافظة المثنى:

مكتبة كنوز التراث العربي

